



إيمانويل ماكرون خلال 2022... بين هموم الداخل وأخفاقات الخارج (حصلة الأسبوع)



www.aawsat.com

أثار انقساماً بين الأحزاب الشيعية الداعمة لحكومته

قرار للسوداني يمهد لحل هيئة «اجتثاث البعث»

بغداد: «الشرق الأوسط»

الائتلاف المؤقت برئاسة الحاكم الأميركي بول بريمر، عام 2003، وقالت مصادر عراقية عراقية برئاسة محمد شجاع العراقية برئاسة محمد شجاع السوداني، ونقل وثائق هيئة «المساءلة والعدالة» إلى القضاء تمهيداً لإنهاء عملها، بدلاً سياسياً حاداً بين أقطاب «الإطار التنسيقي» الشيعي. وهيئة «المساءلة والعدالة» امتداد لتشكيل مؤسساتي كان يعرف بـ«اجتثاث حزب البعث»، وأنشئ بقانون صدر عن سلطة

القوى السنية تطالب بإلغاء القانون أو حذف المواد التي تسمح للأحزاب باستغلالها ضدهم. ويحظر القانون على المشمولين بإجراءات الهيئة تولي منصب مدير فما فوق وإحالة أصحاب الوظائف الرفيعة منهم إلى التقاعد. ونقلت وسائل إعلام محلية عن رئيس هيئة «المساءلة والعدالة»، باسم البدري، أن نحو مليون وربع مليون عراقي شملتهم إجراءات الاجتثاث، عازياً تأخر

حسم ملفاتهم إلى الإجراءات الانتقالية ما بين «هيئة اجتثاث البعث» والهيئة الحالية. ويعتقد أن رفض الهيئة الحالية تنفيذ قرار الحكومة يعود إلى تمنع أحزاب شيعية، أبرزها «الدعوة الإسلامية» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، الذي ترى قوى سنية أنه أكثر من استغنى سياسياً في البيات «اجتثاث البعث».

(تفاصيل ص 3)

كوريا أكد أن العلاقات العسكرية مع السعودية «قوية جداً»

«ستكوم»: نسعى لمواجهة تهديد مسيرات إيران

واشنطن: إيبي يوسف

وحدات صغيرة وقصيرة المدى إلى وحدات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع الحديثة»، لافتاً إلى أن طهران تعمل على «بناء مسيرات أكبر حجماً، يمكنها أن تحلق لمسافات أطول مع حمولات مميّنة بشكل متزايد».

وواجهت ذلك، كشف عن أن القيادة المركزية الأميركية شكلت في الفترة الأخيرة 3 فرق عمل للابتكار، فرقة العمل 59، وفرقة العمل 99، وفرقة العمل

39، وتعمل كلها على محاولة توفير منطقة بحرية وبيرية آمنة، موضحاً أن فرقة العمل 39 ستختبر المفهوم التكنولوجي، لتشمل أسطولاً من المركبات البرية غير المأهولة، لهزيمة الطائرات من دون طيار الإيرانية، إلى ذلك، أكد كوريا أنه «بالنسبة للقوات الملكية السعودية، لدينا علاقة عسكرية قوية للغاية»، موضحاً أنه دائماً يجري نقاشاً موسعاً حول العمليات لتعزيز التعاون

وأعلن قائد القيادة الأميركية المركزية «ستكوم»، الجنرال مايكل كوريل، أن القيادة تبحث عن تكنولوجيا جديدة لهزيمة المسيرات الإيرانية التي تمثل تهديداً لآمن المنطقة.

وكشف كوريل خلال إحاطة صحافية من مقر قيادته في فلوريدا، عن أن إيران «تدير ترسانة من أنظمة الطائرات المسيّرة التي تتراوح ما بين

وحدات صغيرة وقصيرة المدى إلى وحدات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع الحديثة»، لافتاً إلى أن طهران تعمل على «بناء مسيرات أكبر حجماً، يمكنها أن تحلق لمسافات أطول مع حمولات مميّنة بشكل متزايد».

وواجهت ذلك، كشف عن أن القيادة المركزية الأميركية شكلت في الفترة الأخيرة 3 فرق عمل للابتكار، فرقة العمل 59، وفرقة العمل 99، وفرقة العمل

39، وتعمل كلها على محاولة توفير منطقة بحرية وبيرية آمنة، موضحاً أن فرقة العمل 39 ستختبر المفهوم التكنولوجي، لتشمل أسطولاً من المركبات البرية غير المأهولة، لهزيمة الطائرات من دون طيار الإيرانية، إلى ذلك، أكد كوريا أنه «بالنسبة للقوات الملكية السعودية، لدينا علاقة عسكرية قوية للغاية»، موضحاً أنه دائماً يجري نقاشاً موسعاً حول العمليات لتعزيز التعاون

(تفاصيل ص 3)

الحدود البحرية تفجر توتراً ليبيا - مصرياً

رجل سبعيني مسلح قتل 3 داخل مركز ثقافي ... وظنون بانتمائه إلى اليمين المتطرف باريس... اعتداء دموي أشعل غضب الأكراد

القاهرة: خالد محمود

فجر إعلان مصر ترسيم الحدود البحرية مع ليبيا توتراً ملحوظاً في العلاقة بينهما، حيث وصف مجلس النواب الليبي القرار المصري بأنه «من جانب واحد، ويدون أي مشاورات سابقة»، واعتبره «انتهاكاً للسيادة الليبية» في مياه البحر المتوسط، بحسب ما جاء على لسان لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع التابعتين له.

وعبرت اللجنتان في بيان مشترك نشره موقع المجلس على «الإنترنت»، مساء أول من أمس، عن «استغرابهما لإعلان مصر هذه الخطوة»، وطالبتا الدولة المصرية بـ«التراجع الفوري عنه». كما اعتبر البيان أن «ما حصل يعد تجاوزاً لروح الأخوة، وانتهاكاً للسيادة لا يمكن

القبول بهما، باعتباره ترسيماً غير عادل وبموجب القانون الدولي، وتعدّياً صريحاً على الحدود البحرية لليبيا»، لافتاً إلى أن «الترسيم يسيء للعلاقات التاريخية بين البلدين، وكان يتوقع أن تراعي القاهرة الظروف السياسية الصعبة التي تمر بها ليبيا».

كما شددت اللجنتان على أن ترسيم الحدود «يكون عبر مفاوضات تضمن المصالح المتبادلة للبلدين، وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة وقوانين البحار». وكان الرئيس المصري عبد

الفتاح السيسي، قد أصدر قراراً قبل حوالي أسبوع، بترسيم الحدود البحرية الغربية للبلاد في البحر المتوسط، تتضمن قوائم الإحداثيات الخاصة بالحدود، إضافة إلى إخطار الأمن العام للامم المتحدة، غير أن «حكومة الوحدة» الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة رفضت القرار المصري، ودعت عبر خارجيتها إلى «الحوار» بشأن الترسيم.

في شأن آخر، نفى مجلس النواب على لسان المناطق الرسمي باسمه، عبد الله بلحيق، ما تردد مساء أول من أمس، عن إغلاق مقره في مدينة بنغازي (شرق)، أو إفرأغه من محتوياته، أو الاعتداء عليه، وقال في هذا الخصوص: «تنبه وسائل الإعلام كافة إلى عدم الانجرار وراء هذه الأخبار الكاذبة».

(تفاصيل ص 7)



مظاهرون يشتبكون مع قوات الأمن في باريس بعد الهجوم الذي استهدف مركزاً ثقافياً كردياً أمس أسفر عن مقتل 3 أشخاص (أ.ب)

أقسى انتقادات منذ لقائه بهم بعد انفجار المرفأ صمت في لبنان بعد مطالبة ماكرون بتغيير قاداته

بيروت: يولا أسطخ

كان الصمت هو «الرد الوحيد» للقادة السياسيين في لبنان على التصريحات القاسية والعالية اللهجة التي أدلى بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحقهم، مطالباً بتغييرهم «وإزاحة» الذين يعرفون بالإصلاحات. وتعد تصريحات ماكرون التي نقلتها وسائل إعلامية، الأقسى التي يتعرض فيها الرئيس الفرنسي لانتقادات من قبل وسائل الإعلام اللبنانية التي يقرر وحده من هم قياداته».

من جهته، تساءل النائب في كتلة «الجمهورية القوية» غسان حاصباني: «من يعرفل الإصلاحات، وأبرزها عدم السير

جمع القادة اللبنانيين حول طاولة مستديرة في مقر السفارة الفرنسية، ودعاهم للفاهم على صيغة سياسية تسمح بتشكيل حكومة جديدة.

ورد النائب في «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد الله، على كلام ماكرون، مشدداً في تصريح له «لشرق الأوسط»، على أن «تغيير القيادة والنظام السياسي في لبنان موضوع سيادي يخضع لإرادة الشعب اللبناني الذي يقرر وحده من هم قياداته».

من جهته، تساءل النائب في كتلة «الجمهورية القوية» غسان حاصباني: «من يعرفل الإصلاحات، وأبرزها عدم السير

باتفاق مع صندوق النقد على قانون إعادة هيكلة المصارف منذ 3 سنوات؟ من يعيق الجباية الجمركية؟ من يعيق الإصلاح في قطاع الكهرباء برفضه إنشاء هيئة ناظمة؟ من يدمر بطريقة منهجية قطاع الاتصالات؟».

وأشار في تصريح له «لشرق الأوسط»، إلى أن «من يعيق انتخاب رئيس للجمهورية من خلال تعطيل نصاب الجلسات معروف، كما أن من يعرفل الإصلاحات وهو موجود بالسلطة التنفيذية منذ سنوات ويمنع المساعدات الخارجية والعربية معروف أيضاً».

(تفاصيل ص 4)

لجنة التحقيق قدمت في تقريرها النهائي 11 توصية

تقرير اقتحام الكابيتول: ترمب المسؤول الأساسي

واشنطن، رنا ابتر

بعد أكثر من عام ونصف عام على بدء تحقيقاتها، أصدرت لجنة التحقيق في أحداث الكابيتول تقريرها النهائي المؤلف من 845 صفحة، بعد أيام من عرضها توصيات بلإدارة الرئيس السابق دونالد ترمب؛ بسبب دوره في أحداث الاقتحام.

ويتضمن التقرير، الذي

يختتم أعمال اللجنة بشكل رسمي، 11 توصية تشريعية طرحتها اللجنة بعد عرض كل الدلائل والمعطيات التي حصلت عليها من خلال مقابلات وتحقيقات بهذا الشأن. ويذكر تقرير اللجنة، ترمب، بشكل حاسم، فيقول: «الأدلة التي أماننا قادتنا إلى استنتاج واضح لا لبس فيه: السبب الأساسي له يناير (كانون الثاني) هو شخص واحد، الرئيس السابق دونالد

ترمب... من دونه لما كانت أحداث 6 يناير حصلت».

وقال رئيس اللجنة النائب الديمقراطي بيني تومسون: «هذا التقرير يوفر تفاصيل كثيرة حول الجهد المتعدد الخطوات الذي بدأه دونالد ترمب، وحرض عليه لقلب نتائج الانتخابات وصد انتقال السلطة... بناء على المعلومات التي عرضناها في جلسات الاستماع، قدّمنا معلومات جديدة حول حملة

ترمب للضغط على مسؤولين من المستوى المحلي، وصولاً إلى نائب الرئيس، بشكل ممنهج يهدف إلى الضرب بإرادة الناخب عرض الحائط وإبقائه في منصبه إلى ما بعد انتهاء عهده».

وكما جرت العادة، انقضت ترمب على اللجنة وتوصياتها، فوصفها بالـ«حزبية بامتياز»، واتهم أعضاء اللجنة بشن حملة «ملاحقة ساحرات»، قدّمنا

(تفاصيل ص 10)



مشهد من ضفاف بحيرة في شيكاغو أمس وسط عاصفة قطبية شلت الحركة في أميركا جالبة معها هطولاً كثيفاً للثلوج ما أدى إلى تأخر أو إلغاء آلاف الرحلات الجوية قبل عيد الميلاد... وفي الإطار أحد المسافرين يراقب جدول الرحلات الجوية الملغاة في مطار لوغان الدولي ببوسطن (أ.ب) (تفاصيل اقتصاد)

السودانيون يتربون اتفاقاً سياسياً نهائياً

مساعدات واشنطن لكيف تقترب من 100 مليار دولار (ص)

الهلال السعودي ممثلاً لآسيا في مونديال المغرب

الإضرابات تطيح فرحة الأعياد في بريطانيا (بوينات الشرق)

قتلى وجرحى... و«طالبان باكستان» تعلن مسؤوليتها تفجير التحاري في إسلام آباد منذ 8 سنوات

إسلام آباد: عمر فاروق

فجر انتحاري وشريكه عبوات ناسفة في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، عندما حاولت الشرطة تفخيخ سيارتهما، مما أسفر عن مقتلها ورجل شرطة وإصابة 5 أشخاص.

ووقع الحادث، وهو الأول من نوعه في إسلام آباد منذ أكثر من 8 سنوات، قرب حامية عسكرية، طبقاً لما ذكرته الشرطة المحلية.

على صعيد آخر، قال نائب

المفتش العام لشرطة إسلام آباد، سهيل ظفر شاتا، إن امرأة كانت ترافق المهاجم. وأعلنت حركة «طالبان باكستان» المسؤولية عن الانفجار الذي وقع بعد أيام من قتل قوات «كوماندوز» بالجيش الباكستاني 33 مسلحاً من «طالبان»، خلال عملية لتحرير ضباط شرطة مكافحة الإرهاب، كانوا محتجزين كرهائن، داخل مجمع سجن في مدينة بانو. وشرعت شرطة إسلام آباد في العمل فور وقوع الانفجار، صباح الجمعة، وصارت المدينة في حالة ناهب قصوى.

ووقع التفجير الانتحاري في القطاع (4/10) في إسلام آباد، الذي يعتبر أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان في المدينة.

(تفاصيل ص 8)

الرئيس الفرنسي دعا إلى عدم التساهل مع الطبقة السياسية «التي تعيش على حساب البلد» قادة لبنان يردون على دعوة ماكرون «لإزاحتهم»... بالصمت



الرئيس الفرنسي خلال زيارته مرافاً بيروت بعد الانفجار في أغسطس 2020 (غيتي)

بيروت، يولا أسطیح
تصرف السياسيون اللبنانيون وكانهم غير معنيين بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال عودته من العاصمة الأردنية عمان، حيث شارك في مؤتمر «بغداد 2»، التي حمل بها بقسوة على قادة لبنان، داعياً إلى «ضرورة تغيير قادة هذا البلد، وإزاحة الذين يعرفون الإصلاحات». وكان الصمت «ردهم» الوحيد على هذه التصريحات.

وتعد تصريحات ماكرون التي نقلتها وسائل إعلامية الأقوى التي يتعرض فيها الرئيس الفرنسي للطبقة السياسية اللبنانية. وكان قد زار بيروت مرتين الأولى بعد انفجار مرافاً بيروت في أغسطس (آب) 2020 والثانية بعد ذلك بشهر عندما جمع القادة اللبنانيين حول طاولة مستديرة في مقر السفارة الفرنسية، ودعاهم للتفاهم على صيغة سياسية تسمح بتشكيل حكومة جديدة، وتمهد لحل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

وهو موجود بالسلطة التنفيذية منذ سنوات ويمنع المساعدات الخارجية العربية معروف أيضاً». وشدد على أن الحل للأزمة اللبنانية يكون بـ«انتخاب رئيس إصلاحي وتغيير القيادة التنفيذية لتكون قادرة على أن تطبق اتفاقاً مع صندوق النقد يؤدي للنهوض والتعافي المطلوب، وذلك يتم من خلال تنفيذ القوانين التي سبقتها مجلس النواب كجزء من خطة التعافي».

وكان ماكرون تطرق في حديثه إلى انتخاب رئيس الجمهورية، ورداً على سؤال عن قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون الذي يُعد من الأشخاص المطروحة إعادة هيكلة المصارف منذ 3 سنوات؛ من يعيق الجباية الجمركية؛ من يعيق الإصلاح بقطاع الكهرباء برفضه إنشاء هيئة ناظمة؛ من يدمر بطريقة منهجية قطاع الاتصالات؛ وأشار حاصباني في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن للجمهورية من خلال تعطيل نصاب الجلسات معروف، كما أن من يعرقل الإصلاحات

لبنان في أزمة دستورية نتيجة الفشل في انتخاب رئيس للجمهورية والنزاع الحاصل حول صلاحيات رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وما

يحتاج لها دستورياً في ظل وكالتها في مرحلة الفراغ الديمقراطي» بلال عبد الله، على كلام ماكرون، مشدداً في

لبنان: باسيل يضم قائد الجيش إلى لائحة الخصوم في معركة الرئاسة

موقفه بغطاء سياسي من عون وباسيل لن يُصرف في مكان، خصوصاً أن ميقاتي ليس في وارد التنازل عن صلاحياته بالنسبة إلى أنه الوحيد الذي يعد جدول أعمال جلسات مجلس الوزراء بعد أن يطلع عليها رئيس الجمهورية، وبالتالي من غير الجائز تغيير الأمر للوزراء والتعاطي معهم على أن كل واحد منهم هو بمثابة رئيس للجمهورية.

كما أن ميقاتي يرفض الموافقة على الاستبدال بجلسات الحكومة، اعتماد المراسيم الجوّالة بتوقيع جميع الوزراء، وهذا ما أبلغه إلى وزراء التيار العوني قاطعاً عليهم الطريق بتضريح ما لديهم من بدع هي أقرب إلى الهرطقة الدستورية في ضوء إخفاق اللجنة الوزارية المولفة من القضاة في الحكومة بالتوصل إلى مخرج يقضي بتأمين استمرار انعقاد الجلسات للضرورة القصوى والاستثنائية إلى حين انتخاب



قائد الجيش العماد جوزف عون (غيتي)

رئيس للجمهورية الذي لا يبدو أنه سيرى النور في وقت قريب. ومما يزيد في دخول انتخاب رئيس للجمهورية في إجازة مديرة، وجود شعور لدى اللبنانيين بارتفاع منسوب المشاؤم، طالما أن الترياق الموعودين به من الخارج سيتأخر، فيما يتصدى ميقاتي لخصومه السياسيين ويكتفي بقوله أمام معظم الوزراء في سؤالهم إياه ما العمل؛ «أنا ألتزم بتطبيق الدستور ونقطة على السطر، ومن يريد الإمان في عدم الاستجابة لعانة اللبنانيين عليه أن يتحمل مسؤولية تعطيل تفعيل دور الحكومة للتخفيف ما أمكن عليه، والخاص بصرف ألف مليار ليرة مساعدات اجتماعية للعاملين في الأسلاك الأمنية والعسكرية، واضطرابها لإعادته إليه بناء على طلب ميقاتي لنسحب ما أدخله عليه من تعديلات».

لكن إصرار وزير الدفاع على الجيش مع اشتباك يستهدف فيه ميقاتي بذريعة أنه يصادر الصلاحيات المناطة برئيس الجمهورية مع حصول الشغور الرئاسي، وهو يستمد الآن قوته من الرئيس عون الذي كان وراء جمع الوزراء المحسوبين عليه، على المجلس العدلي، ويقول إن الرئيس عون تبني مطالبته قبل أن يتراجع عنها بعد أن شعر بأن مطلب باسيل اصطدم بحائط مسدود.

لبنان إلى منطقة (الجبيل)، لأن تداعياتها لا تُستوعب أمنياً وإنما سياسياً. ويضيف المصدر الوزاري أن باسيل كان وراء تعطيل جلسات مجلس الوزراء ما لم يتقرر إحالة حوادث قبرشمون على المجلس العدلي، ويقول إن الرئيس عون تبني مطالبته قبل أن يتراجع عنها بعد أن شعر بأن مطلب باسيل اصطدم بحائط مسدود.

وفي هذا السياق، يقول مصدر وزاري بارز، إن باسيل اضطر للدخول شخصياً في «حربة» سياسية ضد قائد الجيش بعد أن نجح في تحريك أكثر من لغم سياسي نصبه الفريق السياسي ميقاتي، باستبدال ضابط آخر بقائد الجيش، بيدن بالولاء لفريقه السياسي، لضمه إلى لائحة المبعدين من مناصبهم، وأولهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

ويعيد باسيل إلى اشتباك يستهدف فيه ميقاتي بذريعة أنه يصادر الصلاحيات المناطة برئيس الجمهورية مع حصول الشغور الرئاسي، وهو يستمد الآن قوته من الرئيس عون الذي كان وراء جمع الوزراء المحسوبين عليه، على المجلس العدلي، ويقول إن الرئيس عون تبني مطالبته قبل أن يتراجع عنها بعد أن شعر بأن مطلب باسيل اصطدم بحائط مسدود.

لبنان إلى منطقة (الجبيل)، لأن تداعياتها لا تُستوعب أمنياً وإنما سياسياً. ويضيف المصدر الوزاري أن باسيل كان وراء تعطيل جلسات مجلس الوزراء ما لم يتقرر إحالة حوادث قبرشمون على المجلس العدلي، ويقول إن الرئيس عون تبني مطالبته قبل أن يتراجع عنها بعد أن شعر بأن مطلب باسيل اصطدم بحائط مسدود.

وفي هذا السياق، يقول مصدر وزاري بارز، إن باسيل اضطر للدخول شخصياً في «حربة» سياسية ضد قائد الجيش بعد أن نجح في تحريك أكثر من لغم سياسي نصبه الفريق السياسي ميقاتي، باستبدال ضابط آخر بقائد الجيش، بيدن بالولاء لفريقه السياسي، لضمه إلى لائحة المبعدين من مناصبهم، وأولهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

ويعيد باسيل إلى اشتباك يستهدف فيه ميقاتي بذريعة أنه يصادر الصلاحيات المناطة برئيس الجمهورية مع حصول الشغور الرئاسي، وهو يستمد الآن قوته من الرئيس عون الذي كان وراء جمع الوزراء المحسوبين عليه، على المجلس العدلي، ويقول إن الرئيس عون تبني مطالبته قبل أن يتراجع عنها بعد أن شعر بأن مطلب باسيل اصطدم بحائط مسدود.

صراع ميقاتي - باسيل يهدد بتطير مساعدات ينتظرها آلاف العسكريين

بيروت، يولا أسطیح

يتفاعل الصراع بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ورئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، على موضوع الصلاحيات وتفسير المواد الدستورية؛ ما يؤدي لانسحاب التعطيل والفراغ المستحکم في موقع رئاسة الجمهورية إلى باقي مؤسسات وأجهزة الدولة، ويؤثر مباشرة على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للناس. آخر فصول هذا الصراع إصرار باسيل على جوب أن يستبدل توقيع رئيس الجمهورية للمراسيم الوزارية بتوقيع وزراء الحكومة 24، فيما يرفض ميقاتي هذا الطرح ويعتبره غير دستوري، ويصر على أن تقتصر التوقيعات على جانب توقيع على الوزير المعني ووزير المال في حال كان هناك تبعات مالية للمرسوم.

ولعل المرسوم الأبرز حالياً الذي يرفض وزير الدفاع العميد المتقاعد موريس سليم (المقرب من باسيل) توقيعه بالصيغة المقترحة من ميقاتي هو مرسوم المساعدات الاجتماعية للعسكريين؛ إذ يصر على أن يوقع عليه الوزراء الأربعة والعشرون، ما سيحرم آلاف العسكريين من مساعدات مالية كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر عشية العيد، خاصة بعدما تحولت روايتهم إلى رمزية مع الانهيار المتواصل لسعر صرف الليرة اللبنانية، وعدم قدرة الكثير منهم على تكبد مصاريف التنقل للوصول إلى مراكز العمل.

وتشدد مصادر رئيس حكومة تصريف الأعمال على أن «الأزمة الحالية أزمة سياسية وليست أزمة دستورية طالما الدستور واضح ولا يتحدث بتاتا عن جوب توقيع كل الوزراء على المراسيم في حالة الشغور الرئاسي أو غيره». لافتة إلى أن «المرسوم الصادر بخصوص المساعدات الاجتماعية للعسكريين تم بحسن نية من ميقاتي بعدما لحظت الموازنة التي أقرها مجلس النواب هذه المساعدات، لكن كان هناك ثغرة مرتبطة بالتمويل». وتضيف المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «رفض وزير الدفاع التوقيع على هذا المرسوم سيحرم العسكريين من مساعدات كانوا يأملون الحاجة إليها عشية الأعياد»، معتبرة أن «ما يحصل أبعد من موضوع مرسوم إنما يهدف إلى شل عمل الحكومة، هي كما

السفير السعودي يدعو لانتخاب رئيس يعيد لبنان للحضن العربي

بيروت، الشرق الأوسط

واصل سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري زيارته للمرجعيات الدينية المسيحية مقدماً التهنئة بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، والتقى يوم أمس بطبريك إنغاطوس يوسف الثالث يونان بطريرك السريان الكاثوليك في مقر البطريركية في بيروت، وعرض الطرفان لآخر المستجدات على الساحة اللبنانية وعلى رأسها الاستحقاق الرئاسي و«ضرورة اتفاق الفرقاء على انتخاب رئيس يجمع اللبنانيين ويكون رافعة لتعافي لبنان وعودته لمكانته وحضنه العربي إضافة إلى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك».



الرئيس نجيب ميقاتي مستقبلاً أمس نائب رئيسة الحكومة الإيطالية (مكتب ميقاتي)

وفد رسمي إيطالي يجول على المسؤولين اللبنانيين

بيروت، الشرق الأوسط، رئيس جديد. ونوه ميقاتي بالعلاقات الوطيدة التي تربط لبنان وإيطاليا، والحضور الإيطالي الفاعل لدعم لبنان على الصعيد كافة والمبادرات التي تقوم بها إيطاليا لمساعدة الجيش، إضافة إلى المساعدات الإنسانية التي تقدمها سنوياً للبنان. وشدد ميقاتي على الدور الفاعل لإيطاليا في إطار القوات الدولية العاملة في الجنوب». بعدها، انتقل الوزير الإيطالي والوفد المرافق للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتم البحث في الأوضاع العامة والمستجدات السياسية

وخاصة ضرورة الإسراع في إنجاز الاستحقاق الدستوري الأول المتمثل بانتخاب رئيس الجمهورية والعلاقات الثنائية بين لبنان وإيطاليا. واتنى بري على «مشاركة إيطاليا في قوة (اليونيفيل) التي تلعب دوراً مهماً في لبنان»، منوهاً بالعلاقات التاريخية بين لبنان وإيطاليا، لا سيما اقتصادياً واستعرض رئيس المجلس المسار الذي يسلكه البرلمان اللبناني بإقرار جملة من التشريعات في إطار التفاوض مع صندوق النقد الدولي والتي ستؤمن للبنان شراكة أكبر مع اقتصادات الدول الصديقة وفي مقدمها إيطاليا.

دمشق غارقة... وعروض «مؤلة» تنتظر الحسم

تليل إخباري

تلين: إبراهيم حميدي

3- العرض التركي: يفضل تدخل الرئيس فلاديمير بوتين، وافق الرئيس بشار الأسد ورجب طيب أردوغان على اجتماعات أمنية بين رئيس مكتب الأمن السوري علي ملوك، ونظيره التركي حقان فيدان، في موسكو. وتمثل الطلب التركي في عملية مشتركة ضد «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية، وتعاون لإعادة اللاجئين السوريين، والعمل ضد الإرهاب. مقابل ذلك، تعرض أنقرة دعماً اقتصادياً وتمويلياً لمشروع الإعمار واتصالات سياسية و«شحنة» للناظم. الأسد لم يوافق على هذه العروض بعد، ويريد وقف أنقرة دعم الفصائل وتعاوناً ضد الإرهاب واعلاناً بالانسحاب من سوريا. ويحاول الإفادة من ذلك للحصول على تنازلات إضافية من الأكراد... ومعاقتهم على التعاون مع أميركا.

4- العروض الغربية: تختلف العروض الغربية من دولة إلى أخرى؛ فهناك قرار أوروبي يتضمن 3 لاءات: لا للمساهمة في الإعمار، ولا لكف العزلة، ولا لرفع العقوبات قبل تقدم العملية السياسية. وهناك «قانون قيصر» الأميركي وعقوبات من واشنطن.

على الأرض، هناك الجيش الأميركي وحلفاؤه الأوروبيون للتعاون ضد الإرهاب و«داعش»، وسيطرة على الأرض تتعلق بالتوازن والتفاوض مع روسيا، ودعم إسرائيل وغاراتها ضد إيران في سوريا.

تحت هذه الأمور الجيوسياسية، هناك عروض صغيرة تخص قضايا إنسانية: أميركا تطرق كل الأبواب لمعرفة مصير الصحافي جوسن تايس، وتعرض لمقايضة الحصول على معلومات مقابل وقف عقوبات على شخصيات نافذة، أو تقديم استغناءات في أمور إنسانية. وتعرض دول أوروبية دعم مشاريع «التعافي المبكر» في قطاعات الكهرباء والصحة والتعليم ضمن القرار الدولي لتقديم المساعدات العابرة للحدود (المقرر اتخاذ قرار في شأن تمديده قبل 10 من الشهر المقبل)، مقابل تقديم تسهيلات سياسية وفتح قنصلية في مدن أوروبية، أو زيارة وفد إلى دمشق.

5- الغارات الإسرائيلية: تراقب إسرائيل وتتابع بعض العروض وتتسبب فيها، لكنها تواصل غاراتها ضد «مواقع إيرانية» في سوريا، بدءاً من دمشق جنوب سوريا، إلى البوكمال في الشمال الشرقي، وإلى ريف طرطوس غرباً. وتطلب تل أبيب، عبر دول غربية أو عبر موسكو، تراجع إيران استراتيجياً في سوريا، والتزامها بالخطوط الحمر، وهي: وقف التموضع الاستراتيجي وإقامة القواعد جنوباً، ووقف تسليح «حزب الله» بصواريخ محددة، ووقف إقامة مصانع لصواريخ «البالستية» دقيقة وطويلة المدى في سوريا. وهي «تعرض» تسهيل مطالب دمشق في أروقة ومصرأ لدعم تنظيمات إرهابية وميليشيات تهدد الأمن العربي. وتشمل القائمة أموراً سورية، مثل الحل السياسي واللجنة الدستورية وضمانات لإعادة أو عودة اللاجئين. وهناك رهانات لبعض الدول على اقتراب دمشق من معايير «اتفاقيات أبراهام» مع إسرائيل.

في المقابل، تعرض الدول العربية دعماً اقتصادياً واستغناءات من عقوبات «قانون قيصر» الأميركي، وعودة إلى الجامعة العربية والحضن العربي، ومساعدات وإعماراً.

واصلت قصف مواقع «قسد»... وأجرت تديلاً لقواتها في مناطق خفض التصعيد

انقرة تبغ واشنطن تمسكها بالتحرك العسكري شمال سوريا

انقرة: سعيد عبد الرزاق



رجل يضع صورة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في مقدمة دراجة نارية في مدينة الباب الثلاثاء (أ.ب)

قوات الاتصال ستبقى مفتوحة مع أنقرة في هذا الصدد.

وجدد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، منذ أيام قليلة، تمسك بلاده بالعملية العسكرية في شمال سوريا، لافتاً إلى أن «قسد» تستهدف أمن وسلامة الأراضي التركية، وأن العمليات العسكرية التركية في شمال سوريا تستند إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة التي تخول تركيا حق الدفاع عن نفسها. وحذر المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا، جيمس جيفري، من عواقب التوتر بين بلاده وتركيا حول سوريا، مؤكداً أنها قد تؤدي إلى انهيار العلاقات بين الطرفين، جراء التهديدات التركية بشأن عملية برية ضد قوات «قسد» حليفة واشنطن.

وقال جيفري إن واشنطن تخشى أن توغل تركيا جديداً في سوريا يمكن أن يقوض العمليات ضد تنظيم «داعش»، وعلى وجه الخصوص حراسة «قسد» لآلاف السجناء من التنظيم وأفراد أسرهم.

في سياق متصل، رفض حزبنا «الشعب» الحاكم (يمين وسط) والخضر، في النمسا، مقترحاً

بإدانة عمليات تركيا العسكرية خارج الحدود، المقدم إلى البرلمان من «الحزب الديمقراطي الاجتماعي»، موقفاً من النائب كارينا كوتشاروفيتس ونواب آخرين بالمعارضة، يطالب الحكومة بإدانة العمليات التي تنفذها تركيا ضد مواقع «قسد» و«حزب العمال الكردستاني» في سوريا والعراق.

وذكرت وكالة «الأناسول» التركية، الجمعة، أنه خلال جلسة التصويت، التي عقدت الخميس، تم رفض المقترح من قبل أعضاء الأحزاب المنضوية في الحكومة. في الوقت ذاته، واصلت القوات التركية قصفها المدفعي لمواقع «قسد» حيث قصفت مواقع في قرية تل اللين بريف تل تمر، شمال الحسكة.

كما قصفت القواعد العسكرية التركية الموجودة في محيط مدينتي مارع والباب بريف حلب الشرقي، بالمدفعية الثقيلة محيطة قرى سد الشهباء وتل مضيق وزيوان ضمن مناطق انتشار «قسد» وقوات النظام السوري في ريف حلب الشمالي، بعد تعرض القاعدة العسكرية التركية في محيط قرية دابق

أبلغت تركيا، الولايات المتحدة، مجدداً، عزمها على الاستمرار في حربها ضد ما وصفته بـ«الإرهاب» في سوريا، في إشارة إلى عملية عسكرية خططت لها لاحتياح مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية المدعومة أميركياً غالبية قوامها.

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، أن بلاده ستواصل بحزم حربها ضد «الإرهاب» في سوريا.

وأوضح بيان للخارجية التركية أن الوزيرين تناولا، خلال الاتصال الذي جرى ليل الخميس-الجمعة، التطورات الأخيرة على الساحة السورية، وأن جاويش أوغلو أكد لبلينكن أن تركيا لن تتنازل أو تتراجع في حربها ضد الإرهاب بسوريا.

وحذرت الولايات المتحدة، تركيا، مراراً، من خطورة أي عمل عسكري في شمال سوريا على قواتها الموجودة هناك، وكذلك على عمليات مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي، وذلك بعد أن أعلنت تركيا عزمها القيام بعملية برية تستهدف مواقع «قسد» في شمال سوريا.

ونفذت تركيا عملية جوية باسم «المخلب - السيف» في شمال سوريا والعراق على خلفية تفجير إرهابي وقع في شارع الاستقلال بمنطقة تقسيم في إسطنبول

في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وخلف 6 قتلى و 81 مصاباً، ونسبته السلطات إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية و«حزب العمال الكردستاني»

وتعد تركيا المنفذ الوحيد «الوحدات» الكردية حليفاً وثيقاً في الحرب ضد «داعش»، وتقدم لها دعماً عسكرياً في هذا الإطار ما يثير غضب تركيا التي تصنفها

تنظيماً إرهابياً، وتقول إنها تشكل امتداداً لـ«العمال الكردستاني» في سوريا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (المتنسخون) بات رايس، في وقت سابق، إن واشنطن كانت واضحة جداً لحليفها تركيا فيما يتعلق بالقيام بعملية عسكرية جديدة في شمال سوريا

وعارضتها بشكل صريح، لافتاً إلى أن

هجمات الفصائل «رسالة» للأتراك برفضها «طعن الثورة» من خلال التقارب مع الأسد

توقعات بتصاعد المواجهات بين المعارضة والنظام شمال سوريا

إدلب، فراس كرم



مواطنة في سوق بمدينة الرقة شمال سوريا يوم الثلاثاء (أ.ب)

يذخر التصاعد الأخير في وتجربة العمليات العسكرية والهجمات المتتالية وعمليات التسلسل المتبادلة بين قوات النظام وفصائل المعارضة في شمال غربي سوريا باندلاع مواجهات أكثر عنفاً قد تصل إلى حد إحداث تغيير في مواقع السيطرة وخريطة مناطق النفوذ التي بقيت ثابتة منذ سنوات.

ونفذت فصائل تنتمي إلى عرقه عمليات «الفتح المبين» التي تشكل على وجه الخصوص من فصائل تابعة لـ«هيئة تحرير الشام»، عمليات هجومية مباحة عدة نحو مواقع قوات النظام السوري في منطقة قبتان الجبل بريف حلب الغربي ومنطقة البيضا بريف اللاذقية، ومناطق موخص، والبريج، وداديج وأريخ بريف إدلب، ويرغم قياديون في هذه الفصائل، أن هجماتهم وقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام.

وقال جلال الدين الحموي، القيادي في «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصر سابقاً)، إن عملياتهم تمت «وفق خطط مدروسة من جانب قيادة الجناح العسكري في (الهيئة)، وهي نتاج تجهيز واستعدادات وتدريبات دامت سنوات، وتهدف تلك العمليات إلى استنزاف قوات النظام السوري والميليشيات المساندة لها، وبيت الربيع في صفوفهم»، وأوضح، أن «الهجوم الأخير نفذته كتائب خالد بن الوليد (في صفوف هيئة تحرير الشام)، يوم الخميس، واستهدف مواقع قوات النظام في جهتي مارة موخص والبريج جنوب إدلب، جاء ذلك في ظل التنافس بين الكتائب والألوية العسكرية التابعة لـ«هيئة تحرير الشام» للتحليل بقوات النظام»، وقال، إن الهجوم أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 15 عنصراً من قوات النظام التي شوهدت بـ«عمليات أخرى»، ولم تصدر تأكيدات لهذه الحصيلة من مصادر أخرى.

من جانبه، قال العقيد مصطفى بكور (ينتمي إلى المعارضة السورية)، إن «عاملين أساسيين وراء تكثيف العمليات التي تستهدف مواقع النظام خلال الأسابيع الماضية، وهما: 1 - الظروف الجوية المناسبة لهذه العمليات، حيث الضباب وانعدام الرؤية أحياناً وهي ظروف مثالية لنجاحها. 2 - التصريحات التركية حول التقارب مع النظام والمصالحة معه وصمت المؤسسات والهيئات السياسية والفصائل العسكرية الثورية عن هذه الخطوات، فارادت بعض الفصائل إرسال رسالة سياسية بوسائل عسكرية لاأترك بأننا غير موافقة على الثورة السورية من خلال إعادة الشرعية للنظام (الرئيس السوري بشار) الأسد بالمصالحة معه»، ولفت إلى أن «تكثيف العمليات في شمال غربي سوريا، ليس بالضروري أنه سيؤدي إلى تطور الوضع العسكري

من جانبه، قال العقيد مصطفى بكور (ينتمي إلى المعارضة السورية)، إن «عاملين أساسيين وراء تكثيف العمليات التي تستهدف مواقع النظام خلال الأسابيع الماضية، وهما: 1 - الظروف الجوية المناسبة لهذه العمليات، حيث الضباب وانعدام الرؤية أحياناً وهي ظروف مثالية لنجاحها. 2 - التصريحات التركية حول التقارب مع النظام والمصالحة معه وصمت المؤسسات والهيئات السياسية والفصائل العسكرية الثورية عن هذه الخطوات، فارادت بعض الفصائل إرسال رسالة سياسية بوسائل عسكرية لاأترك بأننا غير موافقة على الثورة السورية من خلال إعادة الشرعية للنظام (الرئيس السوري بشار) الأسد بالمصالحة معه»، ولفت إلى أن «تكثيف العمليات في شمال غربي سوريا، ليس بالضروري أنه سيؤدي إلى تطور الوضع العسكري

والانتقال إلى مواجهة شاملة تؤدي إلى تغيير خريطة مناطق السيطرة خلال الأشهر القليلة المقبلة؛ لأن الوضع الدولي يتجه إلى الحل السلمي وفق قرارات الأمم المتحدة وليس الحل العسكري، وإنما يمكن لهذه العمليات الهجومية أن تؤثر على الموقف التركي مع التقارب مع النظام السوري، لا سيما إذا ترافقت مع احتجاجات ومظاهرات ونشاطات شعبية مناهضة لهذا التقارب».

ويرى أحمد الخطيب، وهو ناشط معارض في إدلب، أنه «إذا كانت فصائل المعارضة السورية في منطقة (خضض الصعدي)، في إدلب وأرياف حماة وحلب واللاذقية، جادة فعلياً في عملياتها الهجومية ضد قوات النظام السوري، وهدفها الضغط على تركيا بسبب مواقفها الأخيرة من التقارب مع النظام، فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى تصاعد وتيرة هذه الهجمات ووقوع معارك واسعة بين النظام



ننتقي عناوين الفخامة

مقياس لخبار الشخصيات

ثمة زيان مهمون، ثم ثمة زيان في غاية الأهمية، فما هو ترتيبك بينهم؟ إذا أردت أن تعلم، فإنا ندعجك إلى النظر في التجارب المفردة والاهتمامات الحصرية التي يتبعها كل كبار الصاع

آلات الأعلام

قبل بداية عام جديد، ننتكفئ ببنائنا المستقل في قطاعات النقل، بداية من مسعى لامبورغيني إلى إعادة إحياء أسطورة كونكاش، ومروراً بالبحوث الفاخرة التي تجر اليوم تحت رايات علامات شديدة الشهرة.

روح متبردة

هل تمثل السيارات القديمة المعاملة المستقل أم تعكس انهماكاً صارخاً لتقاليد جلال جنم حول مساعي تحويل مركبات من طراز كلاسيكية شهيرة إلى نسخ كهربائية.



rrarabia

rrarabia.ar

rrarabia

rrarabia

تصفحوها رقمياً

في أعقاب سلسلة من القوانين الجديدة لإرضاء الأحزاب اليمينية المتطرفة

عرب إسرائيل يحذرون من سياسة حريق شامل للحكومة الإسرائيلية ضدّهم



جنديان إسرائيليان خلال مواجهة مع فلسطينيين في قرية كفر قدوم بالضفة أمس (أ.ب.أ)

العربي، في جميع المجالات، خصوصاً أن تلك الخطط والقرارات لا تتعدى كونها الحد الأدنى من الحماية. وقال: «محاوالت التهديد والتهويل والترهيب، لا سيما من قبل بعض الأصوات الفاشية داخل الحكومة، لن نزيدنا إلا إصراراً وتحدياً ومواجهة لتلك السياسات والممارسات، كما قمنا بذلك على مدار عشرات السنين الماضية، وأمام كل الحكومات والمؤسسات الإسرائيلية، بل أكثر من ذلك، على جميع المستويات وفي كل المسارات».

وقد دعا المؤتمر أعضاء الكنيست العرب، بكل مشاربيهم، لتحمل مسؤولياتهم والترفع عن الاختلافات أو الخلافات الضيقة، خصوصاً في هذه المرحلة المركبة والتاريخية، والعمل لتشكيل لوبي فاعل ومؤثر في الكنيست لمتابعة مجمل قضاياها، بالتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء، في سبيل تبادل وتكامل الأدوار، نحو رفع منسوب التأثير العام في البلاد وانتزاع الحقوق المشروعة لجماهيرنا العربية وسلطاننا المحلية».

سبباً لشطب قائم أو مرشح في انتخابات الكنيست، ومنح بند آخر لن يفيد صلاحيات في وزارة الأمن القومي، تجعله يسلم جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) مسؤولية التحقيقات ضد المنظمات الإجرامية في المجتمع العربي، مما يوحي باستغلال هذا العنف للبطش بالقوى الوطنية. وبموجب التعديلات الجديدة، صلاحيات لإقامة ميليشيات مسلحة تعمل ضد العرب في النقب.

وفي ضوء ذلك، عقد المجلس العام للجنة القطرية لرؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية اجتماعاً مؤشعاً، في الناصرة. وقال يونس في كلمته إن مطالب ومواقف الجماهير العربية وسلطانهم المحلية في البلاد، بمثابة حقوق شرعية ومشروعة وطبيعية، وليست خسنة أو مينة من أحد، وهذه الحقوق والمواقف غير قابلة للمساومة ولا المقايضة في أي حال من الأحوال. وحذر من قيام الحكومة الإسرائيلية في الجديدة، بالتراجع في تنفيذ الخطط الاقتصادية والقرارات الحكومية المتعلقة في المجتمع

الضاري والإنسانية، وعليها حمايتها وصيانة مكانتها في العقيدة وفي الوجدان الوطني. وكان الاتفاق الائتلافي بين حزبي «الليكود» بقيادة

«وعوتسما يهوديت» بقيادة إيتان بن غير، قد نص على تعديل البند 17 في «قانون أساس: الكنيست»، بحيث لا يكون «التحريض على العنصرية»

والعدوان والتحريض. إن مقدساتنا الإسلامية والمسيحية هي عنوان للعقائد الدينية، وشاهد على الرواية الفلسطينية ومكوّن مرموق في المعالم

ممارسات عداوية. ويجب الانتباه إلى القدس والمسجد الأقصى والمقدسات التي قد تحولها الأوساط الحاكمة وفق أجندتها إلى موائد للاستفزاز

المصير والعودة، ولم تقم أي حكومة في إسرائيل لم تمارس الظلم والقمع والملاحقة على أبناء شعبنا. إلا أن الحكومة التي أقرتها الانتخابات الأخيرة، قد برزت سابقاتها في الجاهرة، وفي حجم سفور المنهج العنصري الفاشي، وذلك وفق الاتفاقيات الائتلافية الموقعة بين الأحزاب التي تشكلت منها هذه الحكومة». وأكد: «لا نقول هذا الكلام بدافع التخويف والترهيب. لقد مررنا على مفترقات أصعب وأخطر بكثير منذ النكبة، وعبرناها وتجاوزناها وبقينا قايضين على انتمائنا وعلى وطننا وعلى قضيتنا وعلى لغتنا كالكافض على جمرة. نحن لا نخاف المرحلة وتحدياتها وحكومتها، ولكننا قلقون... قلقون جداً. وعلينا الانتباه إلى أبناء شعبنا عموماً، وبالأخص إلى اهلبنا وفق المدة والتاريخية، وإلى محاولة المؤسسة الإسرائيلية إشعال الحريق من هناك من خلال هدم البيوت وتضييق الحيز العام وإطلاق العنان لأجهزة القمع الرسمية، وتقليت قطعان الفاشية اليهودية، وتلقيق أجندة لتجريب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
في أعقاب سن سلسلة من القوانين الجديدة، التي تم ويتم سنّها في الأسبوعين الأخيرين، في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بناء على شروط الأحزاب اليمينية المتطرفة، وحذر رئيس لجنة المتابعة العربية العليا محمد بركة، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مضر يونس، من «حريق شامل تعدده حكومة بنيامين نتنياهو، حتى قبل تشكيلها، ضد المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)».

وجاء في مذكرة أصدرها بركة باسم اللجنة التي تضم جميع الأحزاب العربية والمنظمات الشعبية، أن «الانتخابات الأخيرة للكنيست أقرت حاضنة سياسية لفاشية إسرائيلية دون أفضة، وأقرت حكومة جديدة وخطيرة بقيادة بنيامين نتنياهو. فنذرت النكبة وحتى اليوم، لم تقم أي حكومة إسرائيلية تعترف بحقوقنا القومية في وطننا، وتعترف بحق شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتقريب

مئات رجال الدين اليهود الأميركيين لمقاطعة حكومة نتنياهو

الغربية والقدس والجليل والنقب واللد ويافا والرملة وحيفا، وفي عموم فلسطين التاريخية».

ودعا الموقعون المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية الحالية، ولتبنى مطالب حركة مقاطعة إسرائيل. كما دعوا إلى سحب الاستثمارات من إسرائيل، وفرض عقوبات على قياداتها، والعمل على تحقيق حق العودة للفلسطينيين، وتحقيق العدالة وديمقراطي للجميع، يقوم على إنهاء استعمار المنطقة.

الدفاع عن الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية والقدس الشريف. وقد نشرت وثيقة في أواسط السنة الماضية بعنوان «اليهود الإسرائيليون يطالبون بوقف الفصل العنصري الإسرائيلي»، وصل عدد الموقعين عليها نحو 300 شخص، عبروا فيها عن معارضة أعمال الحكومة الإسرائيلية وأعلنوا الالتزام بالعمل ضدها. وجاء في الوثيقة: «نحن نرفض قبول نظام التفوق اليهودي وتدعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري للدفاع عن الفلسطينيين في غزة والضفة

الغربية والقدس الشريف. وقد نشرت وثيقة في أواسط السنة الماضية بعنوان «اليهود الإسرائيليون يطالبون بوقف الفصل العنصري الإسرائيلي»، وصل عدد الموقعين عليها نحو 300 شخص، عبروا فيها عن معارضة أعمال الحكومة الإسرائيلية وأعلنوا الالتزام بالعمل ضدها. وجاء في الوثيقة: «نحن نرفض قبول نظام التفوق اليهودي وتدعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري للدفاع عن الفلسطينيين في غزة والضفة

الغربية والقدس الشريف. وقد نشرت وثيقة في أواسط السنة الماضية بعنوان «اليهود الإسرائيليون يطالبون بوقف الفصل العنصري الإسرائيلي»، وصل عدد الموقعين عليها نحو 300 شخص، عبروا فيها عن معارضة أعمال الحكومة الإسرائيلية وأعلنوا الالتزام بالعمل ضدها. وجاء في الوثيقة: «نحن نرفض قبول نظام التفوق اليهودي وتدعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري للدفاع عن الفلسطينيين في غزة والضفة

الغربية والقدس الشريف. وقد نشرت وثيقة في أواسط السنة الماضية بعنوان «اليهود الإسرائيليون يطالبون بوقف الفصل العنصري الإسرائيلي»، وصل عدد الموقعين عليها نحو 300 شخص، عبروا فيها عن معارضة أعمال الحكومة الإسرائيلية وأعلنوا الالتزام بالعمل ضدها. وجاء في الوثيقة: «نحن نرفض قبول نظام التفوق اليهودي وتدعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري للدفاع عن الفلسطينيين في غزة والضفة

الغربية والقدس الشريف. وقد نشرت وثيقة في أواسط السنة الماضية بعنوان «اليهود الإسرائيليون يطالبون بوقف الفصل العنصري الإسرائيلي»، وصل عدد الموقعين عليها نحو 300 شخص، عبروا فيها عن معارضة أعمال الحكومة الإسرائيلية وأعلنوا الالتزام بالعمل ضدها. وجاء في الوثيقة: «نحن نرفض قبول نظام التفوق اليهودي وتدعو المجتمع الدولي للتدخل الفوري للدفاع عن الفلسطينيين في غزة والضفة

استطلاع: لو أعيدت الانتخابات الإسرائيلية لكان نتنياهو أقوى



تل أبيب: «الشرق الأوسط»
أعلنت منظمة الصوت اليهودي من أجل السلام» في الولايات المتحدة، عن حملة لمقاطعة حكومة نتنياهو، ومنع المتطرفين الإسرائيليين في الحكومة الإسرائيلية من التحدث إلى مجتمعاتهم اليهودية. وتوجهت إلى مئات رجال الدين اليهود (الحاخامات) الأميركيين طالبة تعهدهم بالانضمام إلى هذه المقاطعة: «التزاماً بالقيم الديمقراطية وبالقيم الدينية

رئيس الموساد يرى محاولات إحياء الاتفاق النووي ضرباً من العبث

بعدما أعلنت العام الماضي عن عزمها تطوير منصات إطلاق متقدمة لتزويد الصاروخين، وأن تطويراً كهذا «بلازم أغراضاً عسكرية وليس مهمات مدنية»، خصوصاً أن شركات تابعة للصناعات العسكرية الإيرانية هي التي تطور الصاروخين المذكورين.

وحسب هذه التقديرات الإسرائيلية، فإن تطوير صواريخ تكون قادرة على حمل قنابل نووية هو «أحد المحاور المركزية التي تطورها إيران، في موازاة جهودها في تخصيب اليورانيوم». لكنها تشير إلى أن إيران ما زالت بعيدة عن اتخاذ قرار بشأن تقديم برنامجها النووي، وأنه حتى لو اتخذت قراراً كهذا فإن ملازمة صاروخ حمل رأس حربي نووي أمر معقد يستغرق وقتاً طويلاً.

إيران أن تتصلخ من استخدام هذين الصاروخين دروساً لصالح استخدامها عسكرياً. وفي هذه الحالة، بإمكان صاروخ كهذا أن يحمل رأساً حربيًا بزنة نصف طن وأن يصل مداه إلى 4000 كيلومتر، وهو مدى أطول بكثير من ترسانة الصواريخ الموجودة بحوزة إيران الحالية، حسب التقديرات الإسرائيلية، التي قالت إن تطوير صاروخ عابر للقارات كهذا يشكل «غاية استراتيجية إيرانية، من شأنها تعميق قدرتها على مهاجمة إسرائيل، وإدخال دول أوروبية على الصاروخين، الشهر الماضي وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي.

إيران أن تتصلخ من استخدام هذين الصاروخين دروساً لصالح استخدامها عسكرياً. وفي هذه الحالة، بإمكان صاروخ كهذا أن يحمل رأساً حربيًا بزنة نصف طن وأن يصل مداه إلى 4000 كيلومتر، وهو مدى أطول بكثير من ترسانة الصواريخ الموجودة بحوزة إيران الحالية، حسب التقديرات الإسرائيلية، التي قالت إن تطوير صاروخ عابر للقارات كهذا يشكل «غاية استراتيجية إيرانية، من شأنها تعميق قدرتها على مهاجمة إسرائيل، وإدخال دول أوروبية على الصاروخين، الشهر الماضي وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي.

إيران أن تتصلخ من استخدام هذين الصاروخين دروساً لصالح استخدامها عسكرياً. وفي هذه الحالة، بإمكان صاروخ كهذا أن يحمل رأساً حربيًا بزنة نصف طن وأن يصل مداه إلى 4000 كيلومتر، وهو مدى أطول بكثير من ترسانة الصواريخ الموجودة بحوزة إيران الحالية، حسب التقديرات الإسرائيلية، التي قالت إن تطوير صاروخ عابر للقارات كهذا يشكل «غاية استراتيجية إيرانية، من شأنها تعميق قدرتها على مهاجمة إسرائيل، وإدخال دول أوروبية على الصاروخين، الشهر الماضي وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي.

إيران أن تتصلخ من استخدام هذين الصاروخين دروساً لصالح استخدامها عسكرياً. وفي هذه الحالة، بإمكان صاروخ كهذا أن يحمل رأساً حربيًا بزنة نصف طن وأن يصل مداه إلى 4000 كيلومتر، وهو مدى أطول بكثير من ترسانة الصواريخ الموجودة بحوزة إيران الحالية، حسب التقديرات الإسرائيلية، التي قالت إن تطوير صاروخ عابر للقارات كهذا يشكل «غاية استراتيجية إيرانية، من شأنها تعميق قدرتها على مهاجمة إسرائيل، وإدخال دول أوروبية على الصاروخين، الشهر الماضي وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي.

إيران أن تتصلخ من استخدام هذين الصاروخين دروساً لصالح استخدامها عسكرياً. وفي هذه الحالة، بإمكان صاروخ كهذا أن يحمل رأساً حربيًا بزنة نصف طن وأن يصل مداه إلى 4000 كيلومتر، وهو مدى أطول بكثير من ترسانة الصواريخ الموجودة بحوزة إيران الحالية، حسب التقديرات الإسرائيلية، التي قالت إن تطوير صاروخ عابر للقارات كهذا يشكل «غاية استراتيجية إيرانية، من شأنها تعميق قدرتها على مهاجمة إسرائيل، وإدخال دول أوروبية على الصاروخين، الشهر الماضي وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي.

إيران أن تتصلخ من استخدام هذين الصاروخين دروساً لصالح استخدامها عسكرياً. وفي هذه الحالة، بإمكان صاروخ كهذا أن يحمل رأساً حربيًا بزنة نصف طن وأن يصل مداه إلى 4000 كيلومتر، وهو مدى أطول بكثير من ترسانة الصواريخ الموجودة بحوزة إيران الحالية، حسب التقديرات الإسرائيلية، التي قالت إن تطوير صاروخ عابر للقارات كهذا يشكل «غاية استراتيجية إيرانية، من شأنها تعميق قدرتها على مهاجمة إسرائيل، وإدخال دول أوروبية على الصاروخين، الشهر الماضي وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي.

إيران أن تتصلخ من استخدام هذين الصاروخين دروساً لصالح استخدامها عسكرياً. وفي هذه الحالة، بإمكان صاروخ كهذا أن يحمل رأساً حربيًا بزنة نصف طن وأن يصل مداه إلى 4000 كيلومتر، وهو مدى أطول بكثير من ترسانة الصواريخ الموجودة بحوزة إيران الحالية، حسب التقديرات الإسرائيلية، التي قالت إن تطوير صاروخ عابر للقارات كهذا يشكل «غاية استراتيجية إيرانية، من شأنها تعميق قدرتها على مهاجمة إسرائيل، وإدخال دول أوروبية على الصاروخين، الشهر الماضي وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي.

تباين المواقف وتحولها حالاً دون حسم الأمر سريعاً

السودانيون يترقبون اتفاقاً سياسياً «نهائياً»... وتشكيل حكومة

الظواهر الاجتماعية السالبة مثل الجريمة، التي تزدهر بشكل كبير في حالة اللاتفاق واللاملاوة». وتوقع عبد العزيز حدوث فرز كامل يشمل حتى لجان المقاومة الرافضة للرفض للاتفاق الإطاري بشكل كبير، وقال: «ربما يجد بالتغيير الجزري الشامل أنفسهم بمواجهة تحديات قد تدفعهم باتجاه الاتفاق، لكن كل ذلك رهين بالتوصل لاتفاق مرض، يؤدي لانحسار الرفض في الشارع».

وبدوره قال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» المستقلة أشرف عبد العزيز «الشرق الأوسط»: «لم نعد أمين على أفسنا، ولا نستطيع تلبية احتياجاتنا، نريد حكومة تيسر الأمن وتحسن أحوالنا».

وعلى صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، دعا الناشط السياسي «مهان الزعيم» الطرفين المؤيد والمعارض، إلى كشف أرقامهم «والتصريح بالضغط بأيديهم» يستخدمونها لنيصير لملفهم، يقول الموقعين لا يمكن ضمانات بالترجم العسكريين بتنفيذ الاتفاق، وفي ذات الوقت فإن الرافضين لا يقدمون رؤية موحدة للشارع الرافض للاتفاق.

الظواهر الاجتماعية السالبة مثل الجريمة، التي تزدهر بشكل كبير في حالة اللاتفاق واللاملاوة». وتوقع عبد العزيز حدوث فرز كامل يشمل حتى لجان المقاومة الرافضة للرفض للاتفاق الإطاري بشكل كبير، وقال: «ربما يجد بالتغيير الجزري الشامل أنفسهم بمواجهة تحديات قد تدفعهم باتجاه الاتفاق، لكن كل ذلك رهين بالتوصل لاتفاق مرض، يؤدي لانحسار الرفض في الشارع».

وبدوره قال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» المستقلة أشرف عبد العزيز «الشرق الأوسط»: «لم نعد أمين على أفسنا، ولا نستطيع تلبية احتياجاتنا، نريد حكومة تيسر الأمن وتحسن أحوالنا».

وعلى صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، دعا الناشط السياسي «مهان الزعيم» الطرفين المؤيد والمعارض، إلى كشف أرقامهم «والتصريح بالضغط بأيديهم» يستخدمونها لنيصير لملفهم، يقول الموقعين لا يمكن ضمانات بالترجم العسكريين بتنفيذ الاتفاق، وفي ذات الوقت فإن الرافضين لا يقدمون رؤية موحدة للشارع الرافض للاتفاق.

الظواهر الاجتماعية السالبة مثل الجريمة، التي تزدهر بشكل كبير في حالة اللاتفاق واللاملاوة». وتوقع عبد العزيز حدوث فرز كامل يشمل حتى لجان المقاومة الرافضة للرفض للاتفاق الإطاري بشكل كبير، وقال: «ربما يجد بالتغيير الجزري الشامل أنفسهم بمواجهة تحديات قد تدفعهم باتجاه الاتفاق، لكن كل ذلك رهين بالتوصل لاتفاق مرض، يؤدي لانحسار الرفض في الشارع».

وبدوره قال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» المستقلة أشرف عبد العزيز «الشرق الأوسط»: «لم نعد أمين على أفسنا، ولا نستطيع تلبية احتياجاتنا، نريد حكومة تيسر الأمن وتحسن أحوالنا».

وعلى صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، دعا الناشط السياسي «مهان الزعيم» الطرفين المؤيد والمعارض، إلى كشف أرقامهم «والتصريح بالضغط بأيديهم» يستخدمونها لنيصير لملفهم، يقول الموقعين لا يمكن ضمانات بالترجم العسكريين بتنفيذ الاتفاق، وفي ذات الوقت فإن الرافضين لا يقدمون رؤية موحدة للشارع الرافض للاتفاق.

الظواهر الاجتماعية السالبة مثل الجريمة، التي تزدهر بشكل كبير في حالة اللاتفاق واللاملاوة». وتوقع عبد العزيز حدوث فرز كامل يشمل حتى لجان المقاومة الرافضة للرفض للاتفاق الإطاري بشكل كبير، وقال: «ربما يجد بالتغيير الجزري الشامل أنفسهم بمواجهة تحديات قد تدفعهم باتجاه الاتفاق، لكن كل ذلك رهين بالتوصل لاتفاق مرض، يؤدي لانحسار الرفض في الشارع».

وبدوره قال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» المستقلة أشرف عبد العزيز «الشرق الأوسط»: «لم نعد أمين على أفسنا، ولا نستطيع تلبية احتياجاتنا، نريد حكومة تيسر الأمن وتحسن أحوالنا».

وعلى صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، دعا الناشط السياسي «مهان الزعيم» الطرفين المؤيد والمعارض، إلى كشف أرقامهم «والتصريح بالضغط بأيديهم» يستخدمونها لنيصير لملفهم، يقول الموقعين لا يمكن ضمانات بالترجم العسكريين بتنفيذ الاتفاق، وفي ذات الوقت فإن الرافضين لا يقدمون رؤية موحدة للشارع الرافض للاتفاق.

الظواهر الاجتماعية السالبة مثل الجريمة، التي تزدهر بشكل كبير في حالة اللاتفاق واللاملاوة». وتوقع عبد العزيز حدوث فرز كامل يشمل حتى لجان المقاومة الرافضة للرفض للاتفاق الإطاري بشكل كبير، وقال: «ربما يجد بالتغيير الجزري الشامل أنفسهم بمواجهة تحديات قد تدفعهم باتجاه الاتفاق، لكن كل ذلك رهين بالتوصل لاتفاق مرض، يؤدي لانحسار الرفض في الشارع».

وبدوره قال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» المستقلة أشرف عبد العزيز «الشرق الأوسط»: «لم نعد أمين على أفسنا، ولا نستطيع تلبية احتياجاتنا، نريد حكومة تيسر الأمن وتحسن أحوالنا».

وعلى صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، دعا الناشط السياسي «مهان الزعيم» الطرفين المؤيد والمعارض، إلى كشف أرقامهم «والتصريح بالضغط بأيديهم» يستخدمونها لنيصير لملفهم، يقول الموقعين لا يمكن ضمانات بالترجم العسكريين بتنفيذ الاتفاق، وفي ذات الوقت فإن الرافضين لا يقدمون رؤية موحدة للشارع الرافض للاتفاق.

الظواهر الاجتماعية السالبة مثل الجريمة، التي تزدهر بشكل كبير في حالة اللاتفاق واللاملاوة». وتوقع عبد العزيز حدوث فرز كامل يشمل حتى لجان المقاومة الرافضة للرفض للاتفاق الإطاري بشكل كبير، وقال: «ربما يجد بالتغيير الجزري الشامل أنفسهم بمواجهة تحديات قد تدفعهم باتجاه الاتفاق، لكن كل ذلك رهين بالتوصل لاتفاق مرض، يؤدي لانحسار الرفض في الشارع».

وبدوره قال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» المستقلة أشرف عبد العزيز «الشرق الأوسط»: «لم نعد أمين على أفسنا، ولا نستطيع تلبية احتياجاتنا، نريد حكومة تيسر الأمن وتحسن أحوالنا».

وعلى صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، دعا الناشط السياسي «مهان الزعيم» الطرفين المؤيد والمعارض، إلى كشف أرقامهم «والتصريح بالضغط بأيديهم» يستخدمونها لنيصير لملفهم، يقول الموقعين لا يمكن ضمانات بالترجم العسكريين بتنفيذ الاتفاق، وفي ذات الوقت فإن الرافضين لا يقدمون رؤية موحدة للشارع الرافض للاتفاق.

الظواهر الاجتماعية السالبة مثل الجريمة، التي تزدهر بشكل كبير في حالة اللاتفاق واللاملاوة». وتوقع عبد العزيز حدوث فرز كامل يشمل حتى لجان المقاومة الرافضة للرفض للاتفاق الإطاري بشكل كبير، وقال: «ربما يجد بالتغيير الجزري الشامل أنفسهم بمواجهة تحديات قد تدفعهم باتجاه الاتفاق، لكن كل ذلك رهين بالتوصل لاتفاق مرض، يؤدي لانحسار الرفض في الشارع».

وبدوره قال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» المستقلة أشرف عبد العزيز «الشرق الأوسط»: «لم نعد أمين على أفسنا، ولا نستطيع تلبية احتياجاتنا، نريد حكومة تيسر الأمن وتحسن أحوالنا».

وعلى صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، دعا الناشط السياسي «مهان الزعيم» الطرفين المؤيد والمعارض، إلى كشف أرقامهم «والتصريح بالضغط بأيديهم» يستخدمونها لنيصير لملفهم، يقول الموقعين لا يمكن ضمانات بالترجم العسكريين بتنفيذ الاتفاق، وفي ذات الوقت فإن الرافضين لا يقدمون رؤية موحدة للشارع الرافض للاتفاق.

الظواهر الاجتماعية السالبة مثل الجريمة، التي تزدهر بشكل كبير في حالة اللاتفاق واللاملاوة». وتوقع عبد العزيز حدوث فرز كامل يشمل حتى لجان المقاومة الرافضة للرفض للاتفاق الإطاري بشكل كبير، وقال: «ربما يجد بالتغيير الجزري الشامل أنفسهم بمواجهة تحديات قد تدفعهم باتجاه الاتفاق، لكن كل ذلك رهين بالتوصل لاتفاق مرض، يؤدي لانحسار الرفض في الشارع».

وبدوره قال رئيس تحرير صحيفة «الجريدة» المستقلة أشرف عبد العزيز «الشرق الأوسط»: «لم نعد أمين على أفسنا، ولا نستطيع تلبية احتياجاتنا، نريد حكومة تيسر الأمن وتحسن أحوالنا».

وعلى صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، دعا الناشط السياسي «مهان الزعيم» الطرفين المؤيد والمعارض، إلى كشف أرقامهم «والتصريح بالضغط بأيديهم» يستخدمونها لنيصير لملفهم، يقول الموقعين لا يمكن ضمانات بالترجم العسكريين بتنفيذ الاتفاق، وفي ذات الوقت فإن الرافضين لا يقدمون رؤية موحدة للشارع الرافض للاتفاق.

نفي نية حكومته تسليم السنوسي إلى الولايات المتحدة

الديبية يطالب سيف الإسلام بالامتنال لـ«الجنايات الدولية»

بمدينة بنغازي، وصادروا أجهزة الحاسوب والمنظومة الخاصة بتسجيل منظمات ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية»، قبل احتجازه. وحملت اللجنة جهاز الأمن الداخلي والمسؤولية القانونية الكاملة حيال سلامة المقصبي، وسرعة إطلاق سراحه، أو عرضه على النيابة العامة للفصل في مشروعية احتجازه، في حال ارتكابه فعلاً يُحاسب عليه القانون، مطالبة مكتب النائب العام بفتح تحقيق في ملابس الواقعة التي تعرض لها المقصبي، وقالت إنها لن تهاجم على مخالفة جسيمة لقانون الإجراءات الجنائية الليبي، فيما يتعلق باختصاصات مأموري الضبط القضائي في الضبط والإحضار، ومدة التوقيف والعرض على النيابة العامة في المدد المحددة». وعبرت اللجنة عن استيائها وإدانتها حيال استمرار «حملات التضييق والقمع» على حرية عمل فوضوية المجتمع المدني، داعية السلطات الليبية لـ«وقف هذه الحملات» ضد منظمات المجتمع المدني، والجمعيات الأهلية، وضمان حرية الرأي والتعبير وتكوين الجمعيات والأهلية.

بملف حقوق الإنسان في البلاد. وقالت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، إنها تتابع بد «قلق بالغ» المعلومات والتقارير الأولية، التي تُفيد بالاحتجاز المقصبي بشكل «تعسفي» من قبل فرع جهاز الأمن الداخلي في بنغازي، مشيرة إلى أن عائلته فقدت الاتصال به. ورأى أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «ظاهرة الاعتقالات العشوائية والاحتجاز خارج إطار القانون والفرة والأقصى» وعد هذه الظاهرة «من أبرز انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني المسجلة في ليبيا، بالنظر إلى مؤشرات الخطورة للغاية، في ظل حالة الإفلات من العقاب المتفشي والسائد بالبلاد». وبعد أيام من اختفاء المقصبي، تبين وفقاً للجنة الوطنية لحقوق الإنسان، أنه «محتجز لدى جهاز الأمن الداخلي» لافتة إلى أن «عناصر الأمن الداخلي اقتحموا مكاتب الإدارة التنفيذية المفوضية

القاهرة، الشرق الأوسط»، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، في تصريحات لقناة «العربية»، أمس، إنه يجب على سيف الإسلام القذافي الامتنال لمحكمة الجنايات الدولية، موضحاً أن حكومته تسعى لـ«إزالة ليبيا من قوائم الإرهاب». وأضاف الدبيبة، أنه ليس هناك أي خلاف شخصي بينه وبين رئيس الحكومة المكلف من البرلمان فحى باشاغا، لافتاً إلى أن الانتخابات الليبية ستجرى بعد إقرار التعتد الدستورية. كما أوضح أن «كل مديريات الأمن في ليبيا تحت إدارة حكومتنا»، وأنه لا نية لحكومته لتسليم عبد الله السنوسي، مدير المخابرات في عهد العقيد الراحل معمر القذافي، إلى الولايات المتحدة. في غضون ذلك، ندد خبراء قونين ليبيون باعتقال إبراهيم عبد الحميد المقصبي، المدير التنفيذي لمفوضية المجتمع المدني في بنغازي، بعد استدعائه من قبل جهاز الأمن الداخلي بالمدينة منذ مطلع الأسبوع الماضي، وسط مخاوف من تصاعد «حملات القمع والتضييق» على المشتغلين

الذكري في الساحات والميادين، وأن يكون إجازة لجميع الموظفين بالجهات العامة وما في حكمها، على أن يراعى في ذلك المرافق ذات الخدمات الإنسانية والأمنية. في المقابل، أكد فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، مجدداً، دورهما في توحيد البلاد وقيادتها نحو انتخابات رئاسية وبرلمانية، وقال خلال اجتماعه مساء أول من أمس، بعد من حكما وأعيان مناطق بمدينة طبرق، أن «هدفاً توحيد ليبيا، والوصول بها نحو الانتخابات». ونص باشاغا في قرار أصدره بشأن عطلة «عيد الاستقلال»، أن تكون في كل الوزارات والهيئات العامة، وجميع المؤسسات الحكومية.

ومناسبة عيد الاستقلال، هنا رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جو بايدن، رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، والشعب الليبي. وجاءت هذه التهنئة في رسالة خطية بعث بها الرئيس الأمريكي، للمنتفي أعرب فيها عن تهانئه والشعب الأمريكي بهذه المناسبة، مثنياً لجهود المجلس الرئاسي في الدعوة إلى المصالحة الوطنية، وأعرب عن تطلعه إلى الانخراط في هذا المشروع المهم، مؤكداً التزامه بمساعدة ليبيا على تحقيق مستقبل مستقر وديمقراطي ومزدهر لمواطنيها.

دعاها للتفاوض... واعتبر الخطوة «انتهاكاً للسيادة لا يمكن القبول بها»

«النواب» الليبي يرفض ترسيم مصر للحدود البحرية «من جانب واحد»



الديبية خلال مشاركته في افتتاح أعمال منتدى طرابلس للاتصال الحكومي (الوحدة)

مجدداً الشعب إلى التمرد على الوضع السياسي الحالي، ورفضاً للخوض في مزيد من التفاصيل. وكان عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، الذي شارك أمس في «مستندى الاتصال الحكومي بطرابلس»، قد هنا الشعب الليبي بمناسبة الذكرى 71 لعيد الاستقلال، متمنياً أن تعود على الشعب الليبي «بما يحق وأمانه وتطلعاته في الاستقرار والسلام».

في بيان، أن يكون اليوم (السبت) وما بعده يوم احتفال، ابتهاجاً بهذه

وقبل ساعات من خطاب مرتقب لحفتر بساحة الكيش في مدينة بنغازي (شرق)، بمناسبة الذكرى 71 لـ«عيد الاستقلال»، قال مناوئون له إنه يصدد الإعلان عن فك ارتباط، أو انفصال شرق وجنوب ليبيا عن طرابلس، أو إغلاق حقول وموانئ النفط، ومنع استخراج وتصدير النفط.

لكن مصدرًا مقرباً من حفتر، قال في المقابل إن «هذه الكيانات غير صحيحة»، وادرجها في إطار محاولة تشويه ما وصفه بـ«مواقف حفتر الوطنية»، لافتاً إلى أنه سيدعو في المقابل

الرسمي باسمه، عبد الله بلحيق، ما تردد مساء أول من أمس، عن إغلاق مقره في مدينة بنغازي (شرق)، أو إفراغه من محتوياته، أو الاعتداء عليه، وقال بهذا الخصوص: «تنبه وسائل الإعلام كافة إلى عدم الانجرار وراء هذه الأخبار الكاذبة».

من جهة أخرى، نفى مقربون من المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، اعترافه بالإعلان خلال كلمة مقررة له أمس، عن انفصال المنطقة الشرقية عن غرب ليبيا، وتصنيص نفسه حاكماً عسكرياً لإقليم برقة.

القاهرة، خالد محمود
رفض مجلس النواب الليبي إعلان مصر ترسيم الحدود البحرية «من جانب واحد، ودون أي مشاورات سابقة»، واعتبر ذلك «انتهاكاً للسيادة الليبية»، في مياه البحر المتوسط، بحسب ما جاء على لسان لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع التابعتين له. وعبرت اللجنتان في بيان مشترك نشره موقع المجلس عبر موقعه على «الإنترنت»، مساء أول من أمس، عن «استغرابهما لإعلان مصر هذه الخطوة» وطالبتا الدولة المصرية، بـ«التراجع الفوري عنه». كما اعتبر البيان أن «ما حصل يعد تجاوزاً لروح الأوبة، وانتهاكاً للسيادة لا يمكن القبول بهما، باعتباره ترسيماً غير عادل وبموجب القانون الدولي، وتعدياً صريحاً على الحدود البحرية لليبية»، لافتاً إلى أن «الترسيم يسيء للعلاقات التاريخية بين البلدين، وكان يتوقع أن تراعى القاهرة الظروف السياسية الصعبة التي تمر بها ليبيا».

كما شددت اللجنتان على أن ترسيم الحدود «يكون عبر مفاوضات تضمن المصالح المتبادلة للبلدين، ووفقاً لمبادئ الأمم المتحدة وقوانين البحار»، في شأن آخر، نفى مجلس النواب على لسان الخاطب

جدوى، ومعرفة منافعها على الدولة، ما ستكون عواقبه وخيمة على الجميع». من جانبها، تمسكت وزارة النفط بـ«ضرورة عدم المساس بالاتفاقيات النفطية القائمة، باعتبارها معتمدة من قبل أعلى سلطة تنفيذية في الدولة الليبية؛ وبالتالي لا يشك الدخول في مفاوضات بشأن تعديلها أو تغييرها إلا بعد اتخاذ عدد من الخطوات والإجراءات»، وقالت إنه «لا بد أن توضع المؤسسة الوطنية أولاً طلبات الشريك الأجنبي بالتعديل ومبرراته، مشفوعاً برأيها حول ذلك واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات».

قوية تمثل الأطراف الليبية كافة»، وذهب إلى أن «الدخول حالياً في نزاعات قضائية تحكيمية يُضعف من فرص الاستثمار الهشة في ليبيا، مع وجود فرص استثمارية كبيرة وثانافية لشركة (إيني) في كل من مصر والجزائر ونيجيريا». وسبق لفتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار»، القول إن خصمه عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، يعمل على زيادة نسبة الشريك الأجنبي حساب المؤسسة الوطنية» في شركة «مليحة»، وحذر من استغلال «لجلس الأعلى للطاقة»، الذي أسسه الدبيبة وترأسه، في «صفقات مشبوهة دون دراسة

بصورة وافية الاقتصادية التي أسست عليها زيادة حصة الشريك التي اعتمدها المؤسسة الوطنية للنفط»، ورات أن «تلك الشريك في تفكيك التزاماته التعاقدية لا يمكن أن يكون مبرراً لمنحه زيادة في حصته المقررة بموجب الاتفاقية، والتي قبل بها بناءً على معطيات اقتصادية ودراسات جدوى أجريت من قبله».

من جهته، رأى الليبي خالد عبد الله بوزعوك، المهتم بشأن الاقتصادي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أمس ضرورة «تأجيل أي تعديل في الاتفاقيات التي تم اعتمادها في السابق من أعلى جهة، حتى يتم انتخاب حكومة جديدة

وتابع الأسود موضحاً: «كان من الأولى، ووفقاً لقانون النفط، تكليف لجنة لدراسة طلب «إيني»، لكنه ذهب إلى أن «موافقة مجلس الطاقة لا تعني شيئاً؛ فهذا المجلس غير قانوني أصلاً لأنه أنشئ عندما تم حل وزارة النفط سابقاً، فأخذ مهامها السيادية، ولكن بعودة الوزارة عادت تلك المهام لها».

والاقتباس بـ«استكشاف ومقاسمة إنتاج»، بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة «إيني» الإيطالية، وذلك في شركة «مليحة» للنفط والغاز» الوطنية. وقالت الزارة إن المقترح المعرض عليها، أو على المجلس الأعلى لشؤون الطاقة أي دراسات اقتصادية تشرح

وقال الأسود، وهو عضو في لجنة الطاقة بالمجلس، لـ«الشرق الأوسط» أمس: «إن طلب شركة (إيني) غير مبرر لأن تطوير الإنتاج بالحقول التابعة لها هو جزء من تعاقدها». مشيراً إلى أن «ما ورد في بيان المؤسسة الوطنية للنفط حول استثمار ثمانية مليارات دولار غير حقيقي؛ كون ليبيا ستدفع نصف هذا المبلغ أصلاً بطبيعة التعاقد نفسه»، وولفتاً أيضاً إلى أن «حديث المؤسسة عن استيراد الغاز عام 2025 إذا لم يتم القيام بهذا المشروع، يتعارض مع تصريح رئيس المؤسسة حول إنشاء خط للونان وآخر لمصر؛ فمن أين سيأتي لهم بالإنتاج إن؟»

المختصون عليها؛ بما يعني أن هناك زيادة فعلية للحصة المقررة للشريك، وليس هناك أي تخفيض لها.

ورأى عضو مجلس النواب الليبي ميلود الأسود، أن هذا المطب بتغيير النسبة «يأتي في إطار استغلال الطرف التي تمر بها ليبيا مزيد الإبتزاز، والحصول على أكبر قدر من التخانات»، خصوصاً عقب ما وصفه بـ«الصفقة المشبوهة»، التي حصلت بفضلها «توتال إنرجي»، على نسبة كبيرة في (شركة الواحة الليبية) على مرحلتين، «دون وجود أي مبرر لتلك التنازلات إلا استغلال ظروف البلاد، والسادس بحكومة الدبيبة».

الوزارة في بيان مساء أول من أمس أن موقعها بشأن رفض تعديل عقد المنفعة («- (NC41 - 169A)، مثار الجدل، يستند إلى أن الاتفاقية وأنها أصبحت نافذة عام 2008، وأن بموجبها تكون حصة الدولة الليبية هي 60 في المائة، بينما يحصل الشريك على 40 في المائة لمدة عشر سنوات من تاريخ اعتماد خطة التطوير التي تتضمن مشروع الغاز الطبيعي المسال، مبرزة أنه وفقاً للاتفاقية، لا يزيد العمل بهذه النسبة على 12 عاماً من تاريخ نفاذ الاتفاقية، حيث تخفف حصة الشريك إلى 30 في المائة... وهذا ما يجب أن يكون عليه الوضع الحالي للاتفاقية بعد مرور المدة الزمنية

القاهرة، جمال جوهر
تصاعدت الخلافات بين مسؤولي قطاع النفط في ليبيا بشأن مقترح تقدمت به المؤسسة الوطنية للنفط لتعديل الاتفاقية المبرمة مع شركة «إيني» الإيطالية، بهدف زيادة نسبة الأخيرة، وذلك على خلاف المثلق قبله على 14 عاماً. وقالت وزارة النفط والغاز، التابعة لحكومة «الوحدة» المؤقتة، إنه «لا يُنصح بإجراء أي تعديل في اتفاقيات مستقرة؛ لأن ذلك قد يفتح الباب أمام مطالب أخرى بالتعديل لخصص الإنتاج مع الشركاء الآخرين، بما سيربك النمط التعاقدى الليبي». وأوضحت

المغرب يعجل 20 شخصاً إلى النيابة العامة بتهمة تورطهم في الإرهاب

الرباط، الشرق الأوسط، كشفت المديرية العامة للأمن الوطني (الأمن العام) في المغرب أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية أحالت خلال العام الحالي، على النيابة العامة المختصة 20 شخصاً، وذلك في إطار محاكمة الإرهاب والتطرف والإرهاب والاعمال الإرهابية، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 23 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، وذلك دون احتساب الخلايا الإرهابية التي تم تفكيكها من طرف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية). وفي سياق ذلك، عالج مكتب التعاون الأمني الدولي 5800 ملف وطلب معلومات، وذلك بزيادة قدرها 24 في المائة مقارنة مع سنة 2021. وبأكثر من 40 في المائة مع سنة 2020.

قالت المديرية العامة للأمن الوطني (الأمن العام) في المغرب أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية أحالت خلال العام الحالي، على النيابة العامة المختصة 20 شخصاً، وذلك في إطار محاكمة الإرهاب والتطرف والإرهاب والاعمال الإرهابية، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 23 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، وذلك دون احتساب الخلايا الإرهابية التي تم تفكيكها من طرف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية). وفي سياق ذلك، عالج مكتب التعاون الأمني الدولي 5800 ملف وطلب معلومات، وذلك بزيادة قدرها 24 في المائة مقارنة مع سنة 2021. وبأكثر من 40 في المائة مع سنة 2020.

الغربية مستوى التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الأمني، وعقد اتفاق للتعاون استخدام مع الشرطة الاتحادية بألمانيا في مختلف المجالات الأمنية، وكذا تعزيز التعاون والتنسيق الأمني مع الدول الشقيقة والجارة، خصوصاً إسبانيا وموريتانيا وشرطة البلقان بدولة الإمارات العربية المتحدة... إلخ. أما على المستوى العملياتي، فقد قام المكتب المركزي الوطني (إنتربول الرباط) خلال هذه السنة بمتابعة تنفيذ 143 إنابة قضائية دولية، ونشر وتعميم 106 أوامر دولية بإلقاء القبض، وهو ما مكن من توقيف 119 مجسوماً عنهم على الصعيد الدولي، من بينهم 71 مواطناً مغربياً جرى توقيفهم خارج أرض الوطن. كما عمم نفس المكتب 3362 مذكرة بحث على الصعيد الوطني استجابة لطلبات صادرة عن مصالح أمنية في دول أجنبية، و380 إعلان بحث صادراً عن شعب الاتصال في الدول العربية، بينما تم نشر 2169 مذكرة لتوقيف سرابن الأبحاث الدولية، و347 مذكرة إيقاف للأبحاث المذاعة على الصعيد العربي.

قال إنه سيوزر روسيا والصين... ووصف العلاقة بأنها «جيدة جداً»

الرئيس الجزائري يتحدى تحذيرات الغرب من التقارب مع موسكو

من البلدان التي تربطها علاقات قوية بروسيا، وتهديد بانهزال عقوبات بها في سياق الحرب في أوكرانيا. وقال بهذا الشأن: «روسيا بلد صديق والولايات المتحدة بلد صديق، والصين والهند وبلدان الاتحاد الأوروبي بلدان صديقة... أين يكمن المشكل في هذا؟ هل لأنك صديق يصعب بإمكانك أن تقول لا... لا يجب أن نذهب عند الآخر؟ لا... سأزور روسيا لأن علاقتنا بهذا البلد قديمة، وسأزور الصين أيضاً، مؤكداً في ذات السياق عزم بلاده الالتحاق بمجموعة «بريكس» بنهاية 2023، ومشيراً إلى أن الصين وروسيا «علقتنا للترحيب بنا».

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، عبّر وزير الخارجية أنطوني بلينكن عن «خاوفهم من تنامي العلاقات الوثيقة بين الجزائر وروسيا».

قال إنه سيوزر روسيا والصين... ووصف العلاقة بأنها «جيدة جداً»

الرئيس الجزائري يتحدى تحذيرات الغرب من التقارب مع موسكو

من البلدان التي تربطها علاقات قوية بروسيا، وتهديد بانهزال عقوبات بها في سياق الحرب في أوكرانيا. وقال بهذا الشأن: «روسيا بلد صديق والولايات المتحدة بلد صديق، والصين والهند وبلدان الاتحاد الأوروبي بلدان صديقة... أين يكمن المشكل في هذا؟ هل لأنك صديق يصعب بإمكانك أن تقول لا... لا يجب أن نذهب عند الآخر؟ لا... سأزور روسيا لأن علاقتنا بهذا البلد قديمة، وسأزور الصين أيضاً، مؤكداً في ذات السياق عزم بلاده الالتحاق بمجموعة «بريكس» بنهاية 2023، ومشيراً إلى أن الصين وروسيا «علقتنا للترحيب بنا».

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، عبّر وزير الخارجية أنطوني بلينكن عن «خاوفهم من تنامي العلاقات الوثيقة بين الجزائر وروسيا».

الجزائر، الشرق الأوسط»

ظهر في تصريحات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ما يشبه التحدي للولايات المتحدة الأمريكية بسبب موقفها المعادي للتقارب الجزائري - الروسي، خصوصاً فيما يخص عقد صفقات السلاح. وأعلن تمسكه بزيارة لفيدرالية روسيا، وهي الزيارة التي أعلن في وقت سابق أنها ستتم قبل نهاية العام الجاري. لكن حتى الساعة لا وجود لترتيبات لإجرائها قريباً.

وسئل تبون في مقابلة بثتها القنوات التلفزيونية العمومية، ليلة أول من أمس، عن زيارته المتوقعة لموسكو، بناءً على دعوة من الرئيس فلاديمير بوتين تعود إلى 2020، فقال: «سأتوجه إلى موسكو بالتأكيد... من دون أن يحدد تاريخاً. وجاء في كلامه إبقاء أي قلق الغرب

المغرب يعجل 20 شخصاً إلى النيابة العامة بتهمة تورطهم في الإرهاب

الرباط، الشرق الأوسط، كشفت المديرية العامة للأمن الوطني (الأمن العام) في المغرب أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية أحالت خلال العام الحالي، على النيابة العامة المختصة 20 شخصاً، وذلك في إطار محاكمة الإرهاب والتطرف والإرهاب والاعمال الإرهابية، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 23 في المائة مقارنة مع السنة الماضية، وذلك دون احتساب الخلايا الإرهابية التي تم تفكيكها من طرف المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية). وفي سياق ذلك، عالج مكتب التعاون الأمني الدولي 5800 ملف وطلب معلومات، وذلك بزيادة قدرها 24 في المائة مقارنة مع سنة 2021. وبأكثر من 40 في المائة مع سنة 2020.

الغربية مستوى التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الأمني، وعقد اتفاق للتعاون استخدام مع الشرطة الاتحادية بألمانيا في مختلف المجالات الأمنية، وكذا تعزيز التعاون والتنسيق الأمني مع الدول الشقيقة والجارة، خصوصاً إسبانيا وموريتانيا وشرطة البلقان بدولة الإمارات العربية المتحدة... إلخ. أما على المستوى العملياتي، فقد قام المكتب المركزي الوطني (إنتربول الرباط) خلال هذه السنة بمتابعة تنفيذ 143 إنابة قضائية دولية، ونشر وتعميم 106 أوامر دولية بإلقاء القبض، وهو ما مكن من توقيف 119 مجسوماً عنهم على الصعيد الدولي، من بينهم 71 مواطناً مغربياً جرى توقيفهم خارج أرض الوطن. كما عمم نفس المكتب 3362 مذكرة بحث على الصعيد الوطني استجابة لطلبات صادرة عن مصالح أمنية في دول أجنبية، و380 إعلان بحث صادراً عن شعب الاتصال في الدول العربية، بينما تم نشر 2169 مذكرة لتوقيف سرابن الأبحاث الدولية، و347 مذكرة إيقاف للأبحاث المذاعة على الصعيد العربي.

وقالت المديرية إنه في تحليل نوعي للجرمة حسب شكلها وأساليبها الإجرامى، مكنت العمليات الأمنية المكثفة خلال سنة 2022 من تسجيل ارتفاع بنسبة 8 في المائة في مؤشر قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية، مبيناً أنه تمت معالجة 92 ألفاً و713 قضية، وتوقيف 120 ألفاً و725 شخصاً، من بينهم 241 أجنبياً، بينما بلغت ضبطيات مخدر الحشيش 98 طناً و543 كيلوغراماً، مسجلة تراجعاً قدره ناقص 49 في المائة، و190 كيلوغراماً و178 غراماً من الكوكايين.

أكثر من 20 طعناً في النتائج الأولية لانتخابات البرلمان التونسي

السابق ونائب رئيس الحزب، على العرض، السجن «استهدافاً ممنهجاً»، ومحاولة يأسئة ومفضوحة» من السلطات، ومن الرئيس قيس سعيد؛ «للتغطية على الفشل الذريع في الانتخابات التشريعية، والمهزلة التي قاطعتها أكثر من 90 في المائة من الناخبين»، واتر صدور الأمر بسجن العريض، طالبت الحركة بإطلاق سراحه، مشددة على أن قياداتها «لا علاقة لهم أصلاً بملف التسفير... ولا بهم في هذه القضية، وغيرها بملفات حاوية وثيقة ملفقة، براءتها الضغوط على السياسيين الراضين» لقرارات الرئيس سعيد وبرنامجه السياسي.

هذه الوقفة الاحتجاجية مشاركة عدد من قيادات النهضة، من بينهم عامر الغنوشي، والحبيب البحري، ورياض الشعبي، إلى جانب أنصار الحركة، الذين رفعوا شعارات تطالب باحترام الحقوق والحريات، وعدم سجن المنهين «ما لم تثبت إدانتهم». وكان القبط القضائي لمكافحة الإرهاب، الذي تولى التحقيق مع العريض قد أصدر أمراً بسجنه، بعد الاستماع إليه لنحو 12 ساعة، بخصوص القضية المتعلقة بشبكات تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر والإرهاب، ما بين سنتي 2012 و2013. واعتبرت حركة النهضة قرار إيداع رئيس الحكومة

تحقيقات مع علي العريض، وعدد من قيادات حركة النهضة، من بينهم راشد الغنوشي، والحبيب اللوز ونور الدين الخادمي، إثر اتهامهم بالمشاركة في عمليات تسفير عشرات الشباب التونسيين إلى بؤر التوتر خلال سنتي 2012 و2013 عندما كان العريض رئيساً للحكومة وكذلك وزيراً للأخيلة، وطالبت قيادات الحركة المشاركة في الوقفة بإطلاق سراح العريض، معتبرة أن السلطات تحاول استهداف نائب رئيس حركة النهضة، وتعتمد على تدخل السلطة التنفيذية في القضاء «للتغطية على الفشل الذريع في الانتخابات البرلمانية»، وقد شهدت

المسجلين، القدر عددهم بأكثر من تسعة ملايين ناخب. ومن المنتظر تنظيم دور ثان في 131 مائة انتخابية لم يحصل فيها أي مرشح على الأغلبية المطلقة من أصوات الناخبين، وبالتالي الحسم بين صاحبي المرتبتين الأولى والثانية في التصويت. على سعيد آخر، نظمت حركة النهضة، صباح العبد وقفة احتجاجية أمام وزارة العدل التونسية وسط العاصمة، للمطالبة بإطلاق سراح علي العريض نائب رئيس الحركة، الذي صدر شأته أمر بإيداعه السجن منذ 19 ديسمبر الحالي.

(الست)، ومن المنتظر أن تستمع للمقدمين بالمتعون في نتائج الانتخابات، وتلخص لأجوبة هيئة الانتخابات التونسية، باعتبارها الجهة المشرفة على العملية الانتخابية ثم تصدر أحكامها. يذكر أن هيئة الانتخابات أعلنت مساء الاثنين الماضي عن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية، التي أسفرت عن فوز 23 مترشحاً منذ الدور الأول، في ظل انتقادات كثيرة وجهتها الأطراف المعارضة للمسار السياسي للرئيس قيس سعيد، ودعوات لمقاطعة تلك الانتخابات، ما أثر سلباً على نسبة المشاركة، حيث لم تتجاوز حدود 11,2 في المائة من الناخبين

تونس، المتجي السعيداني
كشفت المحكمة الإدارية التونسية، التي تنظر في قضايا تجاوز القانون وخرقه، أنها تلقت 26 طعناً في النتائج الأولية للانتخابات التشريعية، التي نظمت في 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وقالت لجنة قيراص، عضو وحدة الاتصال والإعلام بالمحكمة الإدارية، إن يوم أمس (الجمعة) كان هو آخر أجل لتلقي الطعون، مشيرة إلى أن المحكمة تلقت عدة طعون خلال الأيام التي تلت الإعلان عن النتائج الأولية، وأنها ستعين لها جلسات مراجعة بداية من اليوم

ماكرون يندد بالحادثة ويصفه بـ«الكرهية»

3 قتلى في اعتداء يستهدف الأكراد في باريس... ومناوشات مع رجال الأمن

في الشارع والبدء برمي الكراسي والحجارة وما وقع بين أيديهم على رجال الأمن، وإقامة المتاريس على غرار ما عرفته باريس زمن «السترات الصفراء». ورد الأمنيون بإلقاء قنابل الغاز والقنابل الصوتية لتفريق المظاهرات، وعمدوا إلى إقفال جميع المسالك الفرنسية عن معلومتين: الأولى، أن الرجل عضو في نادر للراية، وأنه «يمتلك عدة أسلحة مسجلة». والثانية، أن الضحايا «على ما يبدو» غير معروفين من الأجهزة الأمنية الفرنسية. وإذا أكد أنه أمر بتنفيذ الإجراءات الأمنية المناوشات، وأنه تم القبض على أحد المظاهرين.

ومساء أمس، أفادت معلومات متداولة في الدوائر الصحافية في باريس، بأن الجاني اسمه ويليام أم، وأنه ولد في مدينة مونتيويل، في قضاء سين سان دونيس الواقع شمال العاصمة. كذلك أفيد بأن القوى الأمنية داهمت عدة مواقع بحثاً عن أدلة، خصوصاً فيما يتعلق بعلاقات الجاني بتنظيمات حزبية من اليمين المتطرف، أو ذات الصبغة الميليشتاوية. كذلك يجري البحث فيما إذا كان هذا الرجل يتمتع بجمع قواه العقلية، وأيضاً في كيفية استمرار امتلاكه أسلحة نارية رغم وجوده في السجن بسبب اعتداء عنصري بالغ الخطورة ارتكبه نهاية العام الماضي. وهذه الأسئلة هي ما يسعى التحقيق لجانها في الساعة تلت الأيام القادمة. وقد داهموا شقة الجاني مساء، وهي واقعة في الدائرة الثانية في باريس.

أن يضيف أنه «ليس من المؤكد أن يكون حاول قتل أكراد على وجه الخصوص». فضلاً عن ذلك، أفاد دارمانان بأنه لا معلومات متوافرة «حتى الآن» حول وجود صلات للمشتبه به مع نشطاء من اليمين المتطرف. وكشف الوزير الفرنسي عن معلومتين: الأولى، أن الرجل عضو في نادر للراية، وأنه «يمتلك عدة أسلحة مسجلة».

والثانية، أن الضحايا «على ما يبدو» غير معروفين من الأجهزة الأمنية الفرنسية. وإذا أكد أنه أمر بتنفيذ الإجراءات الأمنية المناوشات، وأنه تم القبض على أحد المظاهرين. وفي محيط المقرات الدبلوماسية التركية: قال إن المسؤولين الأمنيين سوف يجتمعون للتحقق في وجود تهديدات أمنية للأكراد في باريس أو في مكان آخر على الأراضي الفرنسية.

أما الرئيس إيمانويل ماكرون، فقد غرد مندداً بـ«المقتلة» التي استهدفت الأكراد، معتبراً أنهم كانوا «هدفاً لاعتداء كرهية»، وأضاف أن «إفسارته تذهب للضحايا وللشخص الذي صارع الموت للبقاء على قيد الحياة، ولعائلاتهم وأقاربهم». وختم مشيداً بـ«شجاعة رجال الأمن وصلاحية أعضائهم».

وتسبب مجيء دارمانان والطوق المحكّلاتي ضربه قوات الشرطة لحمائته، ومناوشات بينها وبين شبان أكراد كانوا يطلقون شعارات تندد بتركيا، ويصيحون: «ليسقط النظام التركي» بالكرديّة والفرنسية. وعمد بعضهم إلى إشعال النار



محاولة إسعاف شاب أثناء اشتباك مظاهرين مع الشرطة (إبأ)

الحكومية إليزابيت بورن، أن ما حصل «عمل بغیض»، ونددت ورئيسة بلدية باريس أن هيدالغو، الجاني أصيب خلال توقيفه، وأنه الكردي كانت المستهدفة. وقطع وزير الداخلية جيرالد دارمانان، زيارته التقديرية إلى مدينة توركون الواقعة شمال البلاد، وعاد إلى باريس وزار مكان الحادث للاطلاع على التطورات، بيد أن ما قاله الوزير المسؤول عن الأمن، أثار بعض أعضاء الجالية الكرديّة حينما أعلن أن الجاني «استهدف بوضوح أجانب»، قبل

سائلاً للقطار وصاحب سابقاً رئيسة بلدية الدائرة العاشرة، الكسندرا كوربارد، إن الجاني أصيب خلال توقيفه، وأنه نُقل إلى المستشفى وهو في حالة حرجة نسبياً». ووضّح الأخير في حالة التوقيف الاحتياطي 24 ساعة يمكن مدّها إلى 48 ساعة، يقدم بعدها إلى قاضي التحقيق الذي يعود له أن يامر بحبس احتياطيًا حتى اكتمال التحقيقات وإحالته إلى المحاكمة. وتبعاً، تخلت التعليقات والتحديات: فاعتبرت رئيسة

النابية المتخصصة في شؤون الإرهاب تابعت عن قرب تطورات الملف، فإنه لم يُنقل إليها، مما يعني عملياً، أنه حتى هذه اللحظة، لا يُنظر إلى ما حصل على أنه عمل إرهابي، ولكن الأمور يمكن أن تتغير لاحقاً. وأفادت لور بينشو، المدعية العامة في باريس، في تصريح مقتضب للصحافة، بأن الجاني منهم بطعن شخصين نهاية العام الماضي. ومن جانبها، أشارت مصادر الشرطة، إلى أن مطلق النار فرنسي الجنسية ومتقاعد، وكان يعمل

يرجح أن تكون له علاقات ما قد تكون ساعدته ومكنته من ارتكاب اعتداءه الذي نشر مناخاً من الدعر قبل يومين من عيد الميلاد؛ أي في فترة تكون فيها الشوارع والساحات والمحلات والطرق بالغة الازدحام. عمدت النيابة العامة في باريس إلى فتح تحقيق قضائي بتهمة ارتكاب جرائم اغتيال والقتل المتعمد والعنف الجنسي، وأشارت مصادر القضاء في العاصمة. ورغم أن

سؤال آخر؛ إذ يذكر المراقبون أنه قبل 10 سنوات وليس بعيداً عن هذا المركز، جرت عملية اغتيال راح ضحيتها 3 مناضلين أكراد، ووقتها وُجّهت أصابع الاتهام إلى المخابرات التركية. وتجدد الإشارة إلى أن الحكومة الفرنسية قد أمرت بحل مجموعة تركية في عام 2020 كانت تتصرف وكأنها ميليشيا داخل فرنسا، ولها تمددات في بلدان أوروبية أخرى، أبرزها ألمانيا. وشيخاً قشياً، أخذت تتوالى المعلومات المربكة الواحدة بعد الأخرى، وأهمها أن هذا الرجل فرنسي الجنسية البالغ من العمر 69 عاماً، خرج من الحبس الاحتياطي قبل 11 يوماً فقط. وسبب إبداءه السجن أنه في 8 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، هاجم مخيمًا للاجئين عديمي الإقامة في الدائرة الثامنة عشرة في باريس بسيف وجرح 3 منهم، وجرح أحدهم جاءت خطيرة، وقبض عليه وأوقف وأودع السجن بانتظار محاكمته، وأنه سُمح له بالخروج من السجن قبل 11 يوماً فقط ليحاود الكرة، وهذه المرة لاستهداف جالية بعينها في أكراد باريس والمنطقة الباريسية. وليس قرار القضاء السماح له بالخروج من السجن لتخصيص محاكمته شيئاً مستغرباً، لكن الاستغرب أن أحد شروط خروجه أن يبقى تحت الرقابة القضائية التي لم تخدّم في حالته، وتفيد شهادات استُقيت أمس، بأن الرجل وصل إلى الحي الذي توجد فيه جالية كردية كبيرة بسيارة خاصة، مما

باريس، ميشال أبو نجم

عند الرقم (16) من شارع «اونغين» الواقع في الدائرة العاشرة في باريس؛ أي عملياً في قلب العاصمة الفرنسية، يقوم «المركز الثقافي الكردي أحمد كايا»، الذي يُعد مركزاً اجتماعياً مهمته مساعدة أكراد باريس ومنطقتها. وهذا المركز كان هدفاً لاعتداء قاتل في وضوح النهار؛ إذ ولج إليه ظهر أمس، رجل سبعيني وأخرج مسدساً وأطلق النار على من في داخله، ثم دخل مقهى يرتاده أكراد، وبعده صالون حلاقة، ليستمّر في إطلاق النار، بحيث كانت النتيجة مقتل 3 أكراد وجرح عدة أشخاص آخرين، أحدهم يعاني من وضع حرج. وككل مرة يحصل فيها حادث من هذا النوع، أكان إرهابياً أم غير إرهابي، سارعت قوى الأمن التي استدعت للمكان، وتنجحت في السيطرة على الجاني بإطلاق النار عليه، حيث أصيب في ساقه، وأفاد شهود بأن الجاني أطلق على الأقل 8 رصاصات. وسريعاً أيضاً، وصلت سيارات الإسعاف وقوة أمنية أكبر منعت السير في شارع «اونغين» وضربت طوقاً أمنياً حول مكان الحادث، شمل المركز الكردي، ومنعت الاقتراب منه، ثم انتهالت والأسباب التي جعلت الجالية الكرديّة هدفاً لهذه العملية ووقائع الرجل، فضلاً عن السؤال حول ما إذا كان قد نفذ عملياته منفرداً أم أنه تلقى مساعدة. ولاحقاً برز

أول تفجير انتحاري

في إسلام آباد منذ 8 سنوات

إسلام آباد، عمر فاروق

«شبكة حقاني»، التابعة لحركة «طالبان الأفغانية».

وقد عصف التفجير الانتحاري بحالة الهدوء والسلام في العاصمة الباكستانية، وأغرق المدينة في شعور عميق بانعدام الأمن، غير أن شرطة إسلام آباد شرعت في العمل فور وقوع الانفجار صباح الجمعة وصارت المدينة في حالة تأهب قصوى. ومرح وزير الداخلية الباكستاني، رنا ثناء الله، لوسائل الإعلام، بأن كلا الانتحاريين قُتلا في التفجير. وكانت شرطة إسلام آباد قد حددت في تغريدة لها في وقت سابق أسباب التفجير، وعلّلتها بـ«محاولة تفجير سيارة ملغومة عند نقطة تفتيش في العاصمة إسلام آباد شرعت في العمل فور وقوع الانفجار صباح الجمعة وصارت المدينة في حالة تأهب قصوى».

وقعت التفجير الانتحاري في القطع 4/10 في إسلام آباد، التي تعد أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان في المدينة. وقد بدأ رئيس شرطة المدينة بمطاردة الانتحاريين - رجل وإمرأة - واعتراض سبيلهما، وقد قُتلا في الانفجار، ويجري الآن الاحتفال به كبطول في جميع أنحاء البلاد. وذكرت الشرطة الباكستانية أن انفجار سيارة ملغومة عند نقطة تفتيش في العاصمة إسلام آباد الجمعة أسفر عن مقتل مسؤول في الشرطة وإصابة عدد آخر. ومرح وزير الداخلية الباكستاني، رنا ثناء الله، لوسائل الإعلام، بأن كلا الانتحاريين قُتلا في التفجير. وعلّنت «حركة طالبان باكستان»

المختددة، التي لديها صلات بـ«حركة طالبان الأفغانية»، المسؤولين عن الانفجار، طبقاً لما ذكرته صحيفة «دون». ويرى الخبراء أن الانتحاريين أرادوا استهداف بعض المناطق المكتظة بالسكان في المدينة للتسبب في الحد الأقصى من الوفيات، حيث إن السيارة التي كانوا يستقلونها كانت محملة بالمتفجرات. وأعلن قائد شرطة المدينة استهداف ضابط من فرقة النسر في الانفجار، بينما أصيب أربعة ضباط آخرين. وأثنى على الشرطة لأنها «أنقذت إسلام آباد من مؤامرة خطيرة». ووقع الانفجار، بعد أيام من قتل قوات كيماوندز بالجنش الباكستاني 33 مسلحاً من «طالبان»، خلال عملية لتحرير ضباط شرطة مكافحة الإرهاب، كانوا محتجزين رهائن داخل مجمع سجن. ووقعت أعمال العنف في باكستان بعد أشهر من انهيار محادثات السلام بين إسلام آباد ومقاتلي «طالبان»، الذين كانوا يختبئون في المناطق القبلية. وكانت

في أفغانستان، الشهر الماضي، وتوسطت في المفاوضات «شبكة حقاني»، التابعة لحركة «طالبان» الأفغانية. وكانت شرطة إسلام آباد قد حددت في تغريدة لها في وقت سابق الضابط القاتل على أنه رئيس الشرطة عامل حسين. وقالت إن الإرهابيين كانوا يستهدفون الشرطة لبعض الوقت بغية إضعاف معنويات أفراد إنقاذ القانون.

وقعت أعمال العنف في باكستان، بعد أشهر من انهيار محادثات السلام بين إسلام آباد ومقاتلي «طالبان»، الذين كانوا يختبئون في أفغانستان، الشهر الماضي. وتوسطت في المفاوضات

عقب قرار «المركزي» بشأن عائد الإيداع والإقراض

ماذا ينتظر الجنيه المصري أمام الدولار بعد رفع الفائدة 3%؟

تزداد معدلات التضخم خلال الفترة المقبلة، فوفقاً لبيانات البنك المركزي المصري تراجع المعدل السنوي للتضخم الأساسي في نوفمبر (تشرين الثاني) لتشهد أسعار السلع والخدمات صعوداً جديداً، حيث ارتفع في نوفمبر الماضي إلى 21.5 في المائة مقابل 19 في المائة في أكتوبر الماضي، كما أنه من المتوقع أن يرتفع معدل التضخم لشهر ديسمبر (كانون أول) الحالي ليصل على أقل تقدير إلى 23 في المائة».

ويذهب شوقي في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن قرار «المركزي» المصري يهدف إلى تهدئة سوق الصرف من خلال عودة جاذبية الأموال الساخنة وهي الاستثمارات الأجنبية غير المباشرة في الجنيه المصري، سواء في أدون الخزائن أو السندات وإعراء المستثمرين الأجانب للعودة مرة أخرى والاستثمار في أدوات الدين المصرية، خاصة بعد خروجهم من السوق المصرية خلال الفترة الماضية بنحو 30 مليار دولار، مما خلق نوعاً من الطلب مرة أخرى على الجنيه وترك الأجانب للحصول الدولارية في مصر مقابل الحصول على الجنيه للاستثمار في أدوات الدين ذات الفائدة المرتفعة. وبالتالي يتم توفير الدولار في مصر مرة أخرى. وتوقع شوقي أن «تطرح

بنوك الحكومية المصرية الكبرى خلال الأيام القليلة المقبلة شهادات ادخارية بعائد 20 في المائة على الأقل خلال الأونة المقبلة، لمساعدة البنك المركزي في امتصاص السيولة والتضخم من الأسواق، مما سيضج الأفراد المحتفظين بالدولار للتخلي عنه في مقابل الدخل للاستثمار في الشهادات الادخارية في مقابل الحصول على فائدة مرتفعة قد تفوق فائدة الاحتفاظ بالدولار في الفترة الراهنة».

حول توقعاته للفترة المقبلة، أشار النحاس إلى «الحاجة الماسة إلى توفير أوعية ادخارية لحملة الدولار في مصر، وليس زيادة أسعار الفائدة التي ستزيد معدلات التضخم وليس العكس». وأضاف أن «هناك حاجة ماسة لتوفير مبالغ إضافية من الدولار، في ظل تنامي الطلب المتوقع على الأمد القصير، سواء لدفع أقساط وفوائد الديون المستحقة خلال الأونة القليلة المقبلة؛ إذ ستكون مصاربه بصاد 3.15 مليار دولار في فبراير (شباط) المقبل، و5.4 مليار في مارس (آذار) المقبل، علاوة على توفير متطلبات استيراد الموسم اللازمة لشهر رمضان المقبل ولموسم الصيف، وهي متطلبات يجري تدبير مبالغ استيرادها في الربع الأول من العام».

فيما حث شوقي الحكومة المصرية على «سرعة تلبية احتياجات المواطنين من السلع الأساسية وتوفيرها بالأسعار المناسبة لهم، والعمل على زيادة الإيرادات أو إعطاء أولوية للائق الذي يحافظ على الاستثمارات في رأس المال البشري والمادي الداعمة للحماية الاجتماعية والمحرزة للنمو»، لافتاً إلى «ضرورة تشديد الدور الرقابي على الأسواق عن طريق جهاز حماية المستهلك والتنسيق بين جميع الأجهزة الرقابية، والعمل على جذب شرائح جديدة من الأفراد وكسب تفهيم لإيداع أموالهم لدى البنوك لتخفيض السيولة في الأسواق».

وتعد الزيادة الأخيرة، هي الأكبر في أسعار الخمس، بزيادة سعر الفائدة الكهتان عن تأثيرات القرار الذي تضمن الوصول بأسعار عائد الإيداع والإقراض ليلية واحدة في البنوك المصرية إلى 16.25، و17.25 بالمائة وعلى الترتيب، وهو ما لفت خبراء اقتصاديون إلى أنه «قد يعكس سلباً» على زيادة أسعار بعض السلع الأساسية التي يستخدم مستوردها تسهيلات مصرفية في أعمالهم، فضلاً عن «عدم ضمان ثبات قيمة الجنيه مقابل الدولار في ظل تآثر الاقتصاد المصري بالأزمات العالمية، ونقص المعروض من النقد الأجنبي مقابل ارتفاع الطلب عليه خلال الفترة المقبلة».

وتعد الزيادة الأخيرة، هي الأكبر في أسعار الخمس، بزيادة سعر الفائدة الكهتان عن تأثيرات القرار الذي تضمن الوصول بأسعار عائد الإيداع والإقراض ليلية واحدة في البنوك المصرية إلى 16.25، و17.25 بالمائة وعلى الترتيب، وهو ما لفت خبراء اقتصاديون إلى أنه «قد يعكس سلباً» على زيادة أسعار بعض السلع الأساسية التي يستخدم مستوردها تسهيلات مصرفية في أعمالهم، فضلاً عن «عدم ضمان ثبات قيمة الجنيه مقابل الدولار في ظل تآثر الاقتصاد المصري بالأزمات العالمية، ونقص المعروض من النقد الأجنبي مقابل ارتفاع الطلب عليه خلال الفترة المقبلة».

القاهرة، أسامة السعيد

أثار قرر البنك المركزي المصري، مساء الخميس، بزيادة سعر الفائدة بواقع 3 في المائة، العديد من التكهات عن تأثيرات القرار الذي تضمن الوصول بأسعار عائد الإيداع والإقراض ليلية واحدة في البنوك المصرية إلى 16.25، و17.25 بالمائة وعلى الترتيب، وهو ما لفت خبراء اقتصاديون إلى أنه «قد يعكس سلباً» على زيادة أسعار بعض السلع الأساسية التي يستخدم مستوردها تسهيلات مصرفية في أعمالهم، فضلاً عن «عدم ضمان ثبات قيمة الجنيه مقابل الدولار في ظل تآثر الاقتصاد المصري بالأزمات العالمية، ونقص المعروض من النقد الأجنبي مقابل ارتفاع الطلب عليه خلال الفترة المقبلة».

وسط مخاوف من عدم قدرتها على تلبية احتياجات أسرتها المكونة من زوج وثلاثة أطفال، تترقب مروة أحمد، تأثيرات قرارات البنك المركزي المصري الأخيرة في حركة الأسعار في الأسواق. وتتابع بكثافة القرارات والتصريحات الحكومية لمواجهة «أزمة الغلاء»، على أمل أن يحدث تغيير يوقف موجات ارتفاع الأسعار المستمرة منذ عدة أشهر. ولا تفهم مروة، وهي موظفة بإحدى الشركات الخاصة، قرارات البنك المركزي، معني رفع سعر الفائدة، لكنها تدرك حسب تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه القرارات سيكون لها، كساقبتها، تأثير على الأسعار». وتضيف أنها «اضطرت خلال الأشهر الأخيرة لتغيير نمط حياتها، والاستغناء عن، أو تقليل استخدام بعض السلع»، موضحة أنها «لجأت لبدائل أقل جودة في بعض الحالات بسبب ارتفاع أسعار المنتجات

تشديدات حكومية لمواجهة ارتفاع أسعار السلع

مصريون يتربقون حركة الأسواق وسط مخاوف من «أزمة غلاء» جديدة

على الصعيد الرسمي، شددت الحكومة المصرية من إجراءاتها لـ«ضبط الأسواق»، عبر حملات رقابية تستهدف «منع احتكار السلع بشكل عام، والأرز بشكل خاص باعتباره سلعة استراتيجية». وفي هذا السياق أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، عن تنفيذ حملات على مضارب ومخازن الأرز والشعير، في محافظات الدقهلية ومطاط وكفر الشيخ والشرقية. وقال الدكتور علي الصليحي، وزير التموين والتجارة الداخلية المصري، في بيان صحفي إنه «تم ضبط عدد من المخازن بمحافظة دمياط، كان بها 150 طناً من الأرز، وتحير 70 محضراً

طناً من الأرز كانت مخبأة بغرض بيعها في السوق السوداء». وترتأمن هذه الإجراءات مع توسع الحكومة المصرية في برامج الحماية الاجتماعية، وعلى رأسها برنامج تكافل وكرامة، من خلال «ضم الأسر الأولى بالرعاية إلى برامج الدعم النقدي». بالتزامن مع توفير السلع الأساسية، حيث أكدت الحكومة المصرية، (الخميس)، أنها «تعمل على تسريع إجراءات الإفراج عن السلع الموجودة بالجمارك، وخصوصاً السلع الأساسية والاستراتيجية، من أجل الحفاظ على معدلات الإنتاج، وزيادة المخزون السعلي قبل حلول شهر رمضان».

تأتي هذه الإجراءات بموازاة قرارات حكومية لتوفير السلع بأسعار «مخفضة»، ومحاربة الاحتكار، حيث هملت الحكومة المصرية، الأسبوع الماضي، المناقذ التجارية لوضع أسعار السلع بوضوح وإعلانها». وأعلنت عن إجراءات عقابية ضد المخالفين

التي اعتادت على استخدامها في السابق». وأعلن البنك المركزي المصري، (الخميس)، رفع أسعار الفائدة 300 نقطة أساس «لاحتواء الضغوط التضخمية وتحقيق معدلات الفائدة المستهدفة»، حسب بيان صحفي. وسبق أن رفع البنك المركزي أسعار الفائدة 200 نقطة أساس في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الانتقال إلى سعر صرف من، ما أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه المصري، (الدولار بـ24.6 جنيه).

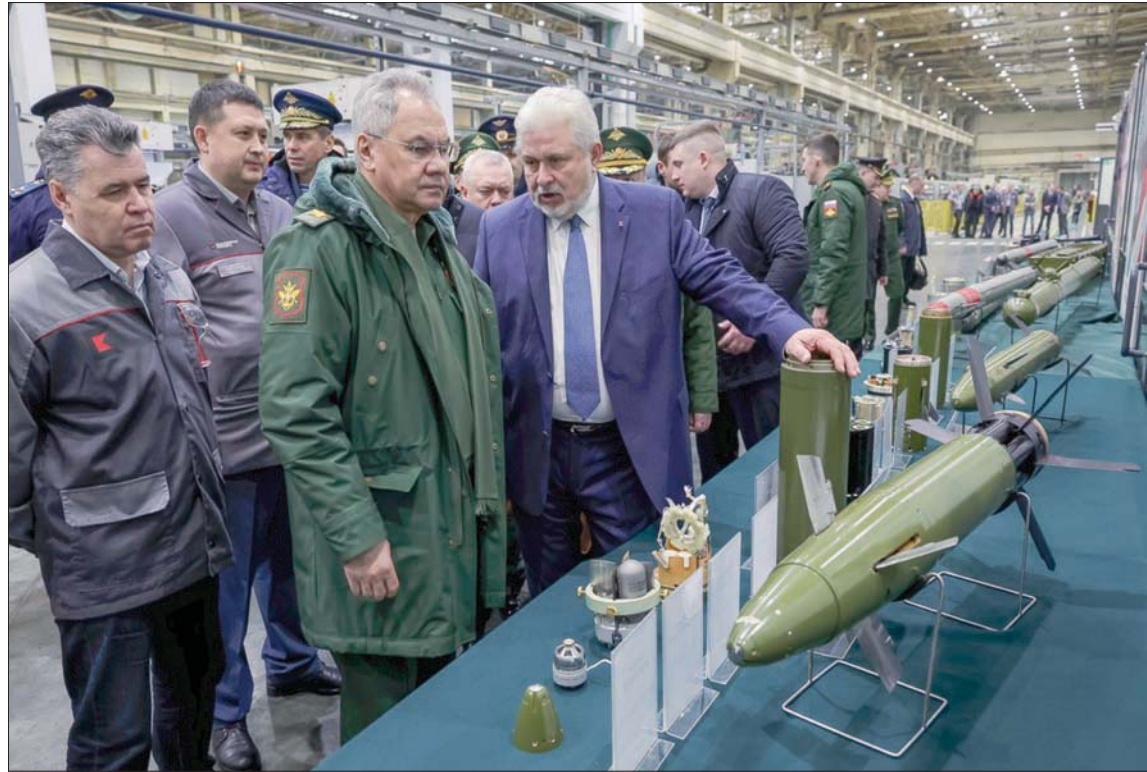
أصبحت اجتماعات البنك المركزي وقراراته من الأمور التي تتابعها مروة وصيدياتها، وتقول إنه «منذ صباح الخميس كان اجتماع المركزي هو محور الحديث الرئيسي مع زميلاتنا في العمل، تحسباً لتأثيراته على الأسعار»، وتضيف أنه «في مصر الآن لا صوت يعلو فوق صوت الأسعار، الجميع يتربق ويتابع ويتساءل إلى متى سيستمر الغلاء، لا سيما مع ثبات الدخل».

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكثر من مرة، «ضرورة توفير السلع الغذائية للمواطنين»، وقال تعليقا على ارتفاع الأسعار، خلال افتتاح مشروعات جديدة بالإسكندرية أخيراً، إن «الحكومة حرصت على ألا تنعكس زيادة الأسعار العالمية على المواطن المصري».

وللمرة الأولى في حياته يدخل عبد الوهاب محمود، موظف ثلاثيني، أحد منافذ بيع السلع الاستهلاكية بأسعار منخفضة، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إنه «اعتاد شراء احتياجات أسرته، الحكومة من زوجة وطفلين، من المراكز التجارية الكبرى، لكن مع ارتفاع الأسعار في الأشهر الأخيرة، بات يبحث عن أماكن تقدم سلعا بديلة بأسعار أقل، ووجد ضالته في المنافذ الحكومية التي تباع بعض السلع الأساسية بأسعار أقل من غيرها». ويخشى عبد الوهاب من «أزمة غلاء جديدة في ظل عدم استقرار سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار».

روسيا تتجه إلى خفض إنتاج النفط رداً على «تسقيف السعر»

الكرملين يربط إنهاء الحرب في أوكرانيا بـ«تحقيق كل أهدافها»



وزير الدفاع الروسي يزور معرضاً عسكرياً في إيجيفسك أمس (أ.ب)

هذه الظروف، لا توجد لدينا ثقة بالولايات المتحدة والغرب بشكل عام». وأعرب الدبلوماسي عن أمل في أن «تصغي الولايات المتحدة لصوت العقل»، وتجنّب الصدام المباشر مع روسيا. وزاد في حديثه مع الوكالة الذي نشر الجمعة: «يبقى لنا فقط نأمل بأن تصغي واشنطن لصوت العقل، ولا تدفع بالأمر نحو صدام مباشر بين روسيا والولايات المتحدة». متهماً الولايات المتحدة بأنها «أطلقت آلة تدمير العلاقات الثنائية» مع روسيا. وأضاف أنه «بعد خيارها عزل نفسها عن موسكو، تحاول واشنطن الآن إلقاء اللوم على الطرف الآخر، كأن الإهارة الحالية ليست هي من دفع بالعلاقات إلى نقطة اللاعودة».

وأكد أن موسكو لن تبادر إلى قطع الخيوط الأخيرة للعلاقة، «لكننا لن نتسامح مع الاستفزازات المتعمدة التي لا تترك لنا خياراً آخر».

على صعيد آخر، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، الجمعة، أن بلاده ستعمل على حظر إمدادات النفط للدول التي تمثل لسقف الأسعار، الذي حدده الأخير الاتحاد الأوروبي. وقال إن موسكو مستعدة لخفض الإنتاج. وأشار نوفاك إلى أن بلاده «ستدر على قرار فرض سقف أسعار على النفط، من خلال حظر توريد النفط والمنتجات البترولية للدول».

وأشار نوفاك إلى أن بلاده «ستدر على قرار فرض سقف أسعار على النفط، من خلال حظر توريد النفط والمنتجات البترولية للدول».

وأشار نوفاك إلى أن بلاده «ستدر على قرار فرض سقف أسعار على النفط، من خلال حظر توريد النفط والمنتجات البترولية للدول».

أشار إلى تقارير إعلامية تحدثت عن شروع كيف في إعداد مقترحات سلام ستكون جاهزة بحلول فبراير (شباط) المقبل، وقال بيسكوف إن ذلك «غير معروف، سمعنا الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وكل ما يقال لا يستند إلى الوقائع التي لا يمكن تجاهلها».

في الوقت ذاته، قال الناطق الرئاسي إن الجيش الروسي «أحرز تقدماً مهماً» في قضية نزاع السلاح الأوكراني. وحملت العبارة رداً مباشراً على قرار الولايات المتحدة ومواصلته لتزويد كيف بالأسلحة وتسليم أوكراني نظام «باتريوت» الدفاعي. وهو أمر رد عليه بوتين ليلة الخميس، بتأكيد أن لدى بلاده قدرات قادرة على مواجهة النظام الصاروخي الأمريكي. وأوضح أن مخزونات نظام كيف من الأسلحة تشارك على الانتهاء، «وقريباً سوف تنفذ المستودعات من الأسلحة والذخيرة، وبالتالي فإن أوكرانيا تعتمد كلياً على المساعدات الغربية».

وقال بوتين إن «الجيش الروسي دمر الكثير من المعدات السوفياتية الصنع للقوات المسلحة الأوكرانية. في الوقت نفسه، فإن مخزونات الأسلحة المصنوعة في الاتحاد السوفياتي من الدول الأوروبية، والتي يتم نقلها إلى كيف قريبة أيضاً من النقاد».

وقال بيسكوف تعليقا على الموضوع إنه «يمكن القول إن هناك تقدماً كبيراً على طريق نزاع حول الضمانات الأمنية من دون الاعتراف بالواقع الذي حددناه، من السابق لوانته بدء أي مفاوضات جدية حول الضمانات الأمنية فيما يتعلق بأوكرانيا والمنطقة الأوروبية الأطلسية». وأضاف أن «الكرة الآن في ملعب أميركا».

وأشار دار تشييف إلى أن موسكو «قامت قبل عام بمحاولة نزيهة للاتفاق، حيث وضعت على الطاولة مشروع وثيقة ملزمة قانونياً» حول الضمانات الأمنية من قبل الولايات المتحدة والناط. وأضاف أن «العملية العسكرية الخاصة إجراء اضطرابي، أحبط سيناريو إعادة الروس على الأراضي الأوكرانية السابقة. وفي

كوريا الشمالية تنفي بيع أسلحة لدعم القوات الروسية في أوكرانيا

باغت أسلحة مجموعة «فاغنر». وقال إن «طلب الرئيس (الروسي فلاديمير بوتين) المساعدة من كوريا الشمالية هو مؤشر يدل على ياس روسيا وعزلتها». وتابع: «منسعمل مع شركائنا على جعل كوريا الشمالية تدفع ثمننا باهظا لدعمها الحرب غير المشروعة لروسيا على أوكرانيا».

وأشار كيربي إلى أن المجموعة المستقلة عن مؤسسة الدفاع الروسية وتفرض حصاراً على مدينة باخوت في أوكرانيا، تنفق أكثر من مائة مليون دولار شهرياً على عملياتها في أوكرانيا. وقال إنها «مركز قوة منافس للجيش الروسي ووزارات روسية أخرى».

ويُنتهه في أن مجموعة «فاغنر» جذت في الأشهر الأخيرة عددا كبيرا من المعتقلين في السجون الروسية وأرسلتهم للقتال على الخطوط الأمامية في أوكرانيا، مقابل وعود بخفض محكومياتهم وتقديم رواتب مغرية.

ومنذ 2014، تُنم هذه المجموعة بخدمة مصالح بوتين سرا وارتكاب فضائح في عدة مناطق نزاع. وفي سبتمبر (أيلول)، أقر يفغيني بريغوجين (61 عاماً) وهو متحور روسي نافذ مقرّب من بوتين، بأنه أسس هذه المجموعة بعد سنوات من النكران ويات بنشاط في شكل مكتب في روسيا، في مؤشر إلى تنامي نفوذه.

وأشار كيربي إلى تقديرات تفيد بأن عدد عناصر مجموعة فاغنر يبلغ نحو 50 ألفاً، بينهم عشرة آلاف «مقاتل» من ذوي المهارات و40 ألفاً من الحكوميين.

«الشيوخ» صوت لصالح تسخير الأصول الروسية المجمدة في دعم كيف المساعدات الأميركية لأوكرانيا تقرب من سقف 100 مليار دولار



كمالا هاريس ونانسي بيلوسي تحملان علماً أوكرانياً موقعا أهداف لهما زيلينسكي الأربعاء (د.ب.أ)

ظل التضخم الاقتصادي وأزمة الركود المتوقعة بالبلاد. فقد تعالت هذه الأصوات مع زيارة زيلينسكي لواشنطن، مع رفض بعض الجمهوريين حضور خطابه في الكونغرس، أو الوقوف للتصديق له. من بين هؤلاء، النائبة الجمهورية لورين بويرت التي وجهت انتقادات لاذعة لإدارة بايدن لتكريزها على أوكرانيا وعدم التطرق لما وصفته بـ«أزمة الحدود» في الولايات المتحدة. كما هاجمت بويرت زعيم جمهوريين مجلس الشيوخ ميتش مكنيل، الداعم لتقديم مساعدات أكبر لأوكرانيا، قائلة: «ميتش مكنيل قال إن إرسال أموال لأوكرانيا يجب أن يكون أولوية للولايات المتحدة. هذا مضحك، فانا كنت أتحدث أنه سيناتور يمثل ولاية كنتاكي». وتابعت بويرت باستهزاء: «بحسب معلوماتي، فإن كنتاكي تقع في الولايات المتحدة».

وعلى الرغم من أن هذه الأصوات المعارضة للدعم واسع لأوكرانيا لا تحظى بدعم واسع من الجمهوريين، فإن هناك شبه إجماع على ضرورة فرض مزيد من الرقابة على المساعدات الأميركية، وهذا ما أكد عليه الرئيس المقبل للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الجمهوري مايك مكل، عندما قال: «سوف نحرص على وجود مراقبة ومحاسبة، دافع الضرائب الأميركي يستحق هذا. عندما نغطي أموالاً لأوكرانيا، أريد أن أتأكد من أنهم يحصلون على الأسلحة التي يحتاجون إليها. لأنهم حالياً لا يحصلون على ذلك».

بالإجماع لأحد التعديلات التي طرحها، والتي تسمح بتخصيص عائدات الأصول التي صادرتها الولايات المتحدة من روسيا للمساعدات لأوكرانيا. وقال السيناتور الجمهوري: «نتوقع (...) إرسال مليارات من الدولارات من عائدات الأصول المصادرة إلى أوكرانيا فعالة» وستستمر.

رسالة واضحة إلى (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين ومجموعة اللصوص المحيطة به بأن أميركا تنفق إلى جانب أوكرانيا.

ويهدأ، يكون المشروع قد تخطوا العقبات القانونية التي حالت دون إقرار القانون لدى طرجه، بمساعدة الرئيس الأميركي جو بايدن الذي دعم هذه الجهود، وحققوا بذلك دعوات الحزبين لتوظيف الأصول الروسية في أوكرانيا

واشنطن، رداً أبتّر

لاقت زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى واشنطن أذاناً صاغية من قبل المشرعين الأميركيين، وأسهمت بتخصيص 45 مليار دولار جديدة من المساعدات لأوكرانيا، ليخطف بذلك مجموع المساعدات الأميركية لكيف سقف 100 مليار دولار.

كيفية أن خاضب زيلينسكي الكونغرس قائلاً إن «أموالكم ليست تبرعات خيرية، بل إنها استثمار في الأمن العالمي والديمقراطية، وتنصرف بها باكير مسؤولية منحة»، سارع مجلس الشيوخ إلى الموافقة على المساعدات الجديدة، بدعم 68 سيناتوراً ومعارضة 29، وذلك من خلال إدراجها في موازنة التمويل الفيدرالي الضخمة، التي بلغت قيمتها الإجمالية 1,7 ترليون دولار.

واستقبل أغلبية أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين بالترحاب هذه الحزمة الجديدة من المساعدات، فقال السيناتور الديمقراطي كريس كوك: «إنها «ترسل رسالة قوية مفادها أن أميركا سوف تستمر بدعم حلفائها بشكل قوي وتعمل على الحفاظ على الديمقراطية وحكم القانون حول العالم».

وشدد السيناتور الجمهوري لينديس غراهام، على أهمية الاستقرار بدعم أوكرانيا، فقال: «إنهم لا يملكون جنوداً أميركيين على أرض المعركة، بل يطلبون أسلحة ومساعدات اقتصادية للبقاء في المعركة». وتابع غراهام: «إن فوز أوكرانيا هو فوزنا».

واحتفل غراهام بإقرار المجلس

بايدن: لا تتطلع لخوض حرب مع روسيا واشنطن تعزز دعمها العسكري لكيف... وتتحفظ على الأسلحة الهجومية



الرئيسان الأميركي والأوكراني لدى لقائهما في البيت الأبيض الأربعاء (د.ب.أ)

من خطوط الجبهات الأمامية، حصلت أوكرانيا على منظومة «هيمارس»، وعندما بدأت روسيا شن هجمات على البنية التحتية الأوكرانية، قررت إدارة بايدن تسليم منظومة «باتريوت».

ويقول مسؤولو الإدارة إن الأسلحة المحظورة الآن تندرج تحت 3 فئات أساسية. تضم الأولى أسلحة مثل الصواريخ بعيد المدى «إيه تي إيه سي إم إس»، ويبلغ مداها حوالي 300 كيلومتر. وتخشى الإدارة من قيام أوكرانيا في استخدامها لضرب العمق الروسي، في حال تعرضت لضغوط، ما قد يدفع بوتين إلى توسيع الحرب. وتشمل الفئة الثانية طائرات مسلحة من دون طيار متقدمة، وتخشى واشنطن في حال إسقاط بعضها من تمكن الروس من الحصول على أسرارها التقنية. أما الفئة الثالثة، فتشتمل دبابت القتال «إبرام» وطائرات «إف-16». ولطفاً أعرب مسؤولو البنشاغون عن اعتقادهم أن

بحث قائمة الطلبات. كان هناك نقاش أوسع وأعمق حول الوضع في أوكرانيا والمستقبل. ويرى المراقبون أن الجمع بين الطلبات الأوكرانية الجديدة التي لم تلبها واشنطن بعد، والنحولات في ساحة المعركة، يسبقوها في إعادة تقييم ما هي الأنظمة الإضافية التي يمكن أن تتلقاها

بحث قائمة الطلبات. كان هناك نقاش أوسع وأعمق حول الوضع في أوكرانيا والمستقبل. ويرى المراقبون أن الجمع بين الطلبات الأوكرانية الجديدة التي لم تلبها واشنطن بعد، والنحولات في ساحة المعركة، يسبقوها في إعادة تقييم ما هي الأنظمة الإضافية التي يمكن أن تتلقاها

في حال أبدت روسيا استعداداً جاداً للتفاوض، أكد المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أنه لا توجد أي اتصالات مع الولايات المتحدة بشأن عقد لقاء بين الرئيسين. كما رأى سفير موسكو في واشنطن أنتاولي أنتونو، الجمعة، أن خطر وقوع صدام بين الولايات المتحدة وروسيا «كبير». وقال إنه من الصعب معرفة متى ستستأنف محادثات بشأن حوار استراتيجي بين الجانبين، لكنه أشار إلى أن المحادثات بشأن تبادل سجناء «فعالة» وستستمر.

وتحمّش تعليقات بايدن بأن «تحقيق النصر» الكامل على روسيا والقضاء على قواتها العسكرية هو أمر مستبعد، مع إصراره على القول إن إعطاء أوكرانيا مثل هذه الأسلحة الهجومية القوية من شأنه أن يؤدي إلى تفكيك وحدة الناتو. وأكد بايدن أن حلفاء الناتو «لا يتطلعون لخوض حرب مع

واشنطن، إيلي يوسف

تتبع تصريحات المسؤولين الأميركيين أن زيارة الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي إلى واشنطن نجحت في تحقيق أهدافها السياسية المباشرة، غير أنها لم تؤد إلى توحيد نظرية حول كيفية إنهاء الحرب. فرغم حصوله على وعود بمليارات الدولارات، بعضها بشكل فوري، وغالبيتها خلال العام المقبل، فإنه عجز عن الحصول على موافقة إدارة الرئيس جو بايدن تسليم أسلحة هجومية من دبابت قتال وطائرات مقاتلة وصواريخ دقيقة بعيدة المدى.

وترى أوكرانيا أن هذه الأسلحة ضرورية في الفصل الجديد من حربها مع روسيا. إلا أن واشنطن ترى فيها تعصيلاً لا تزال تشدد على ضرورة تغاديه مع روسيا. وفيما أبدى البيت الأبيض استعداد بايدن للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين

التقرير النهائي للجنة التحقيق: ترمب المسؤول الأساسي عن اقتحام الكابيتول

رسمي، والتامرر للاحتمال على الولايات المتحدة، والتامرر على إصدار تصريحات خاطئة. إشارة إلى أن اللجنة، ومنذ تأسيسها بعد أحداث اقتحام الكابيتول في 6 يناير 2021، عقدت 11 جلسة استماع، واستجوبت أكثر من 1000 شاهد، ونظرت في آلاف الوثائق التي نشرتها كذلك ضمن تقريرها.

قادتنا إلى استنتاج واضح لا لبس فيه: السبب الأساسي ل6 يناير (كانون الثاني) هو شخص واحد، الرئيس السابق دونالد ترمب... من دونه لما كانت أحداث 6 يناير حصلت». وكانت اللجنة وجهت 4 اتهامات للرئيس السابق، للبناء على توصياتها، إحداهما التحريض والمساعدة والإشراف والتهاون مع العصيان، إلى جانب عقلة إجراء التعديل 14 من الدستور. ويتضمن هذا التعديل، تحديداً الفقرة الرابعة منه، استثناءً من المناصب الحكومية أي شخص «أقسم بالولاء لدعم دستور الولايات المتحدة ثم شارك في عصيان أو تمرد أو وفر المساعدة والدعم لأعداء الدستور». ويذكر تقرير اللجنة، ترمب، بشكل حاسم، فيقول: «الأداة أمامنا

قصد في ذكر فشل بيلوسي في الاستماع إلى توصياتي لإرسال قوات إلى واشنطن، ولم يذكر الكلمات السلمية والوطنية التي استعملتها، أو يدرس سبب الظاهرة أو الغش في الانتخابات». وعرضت اللجنة مجموعة من الحجج والأدلة التي تهدف البعض منها إلى منع ترمب من تسلم منصب فيدرالي، استناداً على

وإبقائه في منصبه إلى ما بعد انتهاء عهده». وكما جرت العادة، انقضت ترمب على اللجنة وتوصياتها، فوصفها بالجزئية بامتياز، واتهم أعضاء اللجنة بشن حملة «ملاحقة ساحرات» ضده. وقال ترمب في تصريح على المستوى المحلي، ووصولاً إلى نائب الرئيس، بشكل منمجه يهدف إلى رمي إرادة الناخب بعرض الحائط

في أحداث الاقتحام. ويتضمن التقرير، الذي يختتم أعمال اللجنة بشكل رسمي، 11 توصية تشريعية طرحتها اللجنة بعد عرض كل الدلائل والمعطيات التي حصلت عليها من خلال مقابلات وتحقيقات بهذا الشأن. وقال رئيس اللجنة النائب الديمقراطي بيني تومسون، «هذا التقرير يوفر تفاصيل كثيرة حول

واشنطن، رثا أيتز

أصدرت لجنة التحقيق بأحداث الكابيتول تقريرها النهائي بعد أكثر من عام ونصف العام على بدء تحقيقاتها.

ونشرت اللجنة التقرير المؤلف من 845 صفحة بعد أيام من عرضها توصيات بإدانة الرئيس السابق دونالد ترمب بسبب دوره

«الصحة العالية» دعت إلى تكثيف الجهود لمنع تحولها إلى موجة وبائية جديدة

تناهي القلق من ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد» في الصين



رجلا إسعاف ينقلان مريضاً إلى مستشفى في شنغهاي أمس (إبأ)

إلى السداف عن التحول في استراتيجية مكافحة الفيروس، وعدم تطبيقها في العالم الهوائي المعروف زونغ نانشان، الذي كان المرجعية الصحية الأولى في المراحل الأولى من الالجائحة، والذي يقول إن «أوميكرون» ليس إلا

خيانة للإنسانية جمعاء» أو «أن القول إن أوميكرون ليس أكثر من مجرد زكام هو خدعة تهدف إلى دفع المواطنين الصينيين لرفض استراتيجية مكافحة الوباء». لكن في الأيام الأخيرة، اتجهت وسائل الإعلام الرسمية

السلطات الصحية لمكافحة كوفيد، باعتبارها «الدليل الأكبر على تفوق المنظومة الصحية الصينية». وكانت الصحف الصينية تنشر تأكيدات مثل «التخلي عن مكافحة كوفيد ليس بحرية هو

تعتبر هذا المتحور مجرد زكام عادي، وأصبحت تقول إنه ليس

على قدر كبير من الخطورة، وإن المواطنين هم الذين يجب أن يتحملوا مسؤولية صحتهم. لكن ما يثير القلق في الأوساط الصحية الغربية هو أنه بعد مرور ثلاثة أسابيع على هذا التحول الجذري في الخطاب الرسمي، لم يصدر أي تصريح علني بشأن السياسة الجديدة على لسان الرئيس الصيني شي جينينغ الذي يتولى شخصياً قيادة «معركة الشعب ضد الفيروس».

انتشار الفيروس في المدن الصينية الكبرى، إثر قرار بكين المفاجئ بتعديل استراتيجيتها، وسريتها الرسمية، حول الوباء بعد أحد عشر شهراً من ظهور المتحور «أوميكرون»، وانتشاره في أوسع موجة وبائية تشهدها الصين منذ بداية الجائحة التي انحسرت في معظم أنحاء العالم.

جنيف، شوقي الرئيس

يثير ازدياد الإصابات بـ«كوفيد» بوتيرة متسارعة في الصين، قلقاً عميقاً في أنحاء العالم، خشية تحولها إلى موجة وبائية جديدة، وهو ما عثر عنه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، يوم الجمعة الماضي، مطالباً السلطات الصينية بإجراءات احتوائية.

وتضارب الأنباء حول مدى انتشار الفيروس في المدن الصينية الكبرى، إثر قرار بكين المفاجئ بتعديل استراتيجيتها، وسريتها الرسمية، حول الوباء بعد أحد عشر شهراً من ظهور المتحور «أوميكرون»، وانتشاره في أوسع موجة وبائية تشهدها الصين منذ بداية الجائحة التي انحسرت في معظم أنحاء العالم.

ويعد الاضطرابات الأخيرة التي شهدتها مدن صينية عدة احتجاجاً على تدابير الحجر الصارمة التي فرضتها السلطات، تراجت بكين عن الخطاب الذي كان محل انتقادات للدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة، التي

والخبراء الصينيين يؤكدون اليوم أن التحول في استراتيجية مكافحة الفيروس يستند إلى أن المتحور الجديد أقل فتكاً من المتحورات السابقة، وأن الصين جاهزة لهذا التحول، يعتبر الخبراء والعلماء الوبايون في الخارج أن الحكومة الصينية أهدرت موارد ضخمة، وأن الممارات التي أنفقتها على حملات الاختبار المتواصلة أو على بناء مراكز العزل، كان يجب إنفاقها على تلقيح المسنين أو تعزيز قدرات وحدات العناية الفائقة في المستشفيات.

ويشكو خبراء في منظمة الصحة العالمية من قلة البيانات عن التطورات الأخيرة حول انتشار متحور «أوميكرون» في الصين، وعدد الإصابات ومدى خطورتها. وكانت بعض المصادر الغربية قد تحدثت مؤخراً عن عدم توفر كميات كافية من الأدوية العلاجية في العديد من المراكز الصحية الصينية. لكن ناطقاً بلسان وزارة الصحة نفى منذ يومين ما وصفه «باعتداء مغرضة»، مؤكداً «الجهوزية الكاملة» للمنظومة الصحية الصينية في هذه المرحلة الجديدة.

«زكام ناجم عن فيروس كورونا». وتجدد الإشارة إلى أن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية كان قد صرح مؤخراً بأن سياسة تصفير الإصابات بكوفيد ليست قابلة للاستدامة مع متحور سريع الانتشار مثل «أوميكرون».

وكان الزعيم الصيني جينينغ صرح قبل ذلك بأن أيام «التراخي في تدابير مكافحة سيكون مشدداً، ويؤدي إلى عدد كبير من الإصابات الخطرة والوفيات»، ودعا إلى «التصدي بحزم ضد الذين يشكون في سياسات الوقاية أو يتحدونها». يذكر أن الرئيس الصيني الذي كان يفاخر بأنه صاحب سياسة تصفير الإصابات بكوفيد، صرح أمام المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي الذي أعاد انتخابه لولاية ثالثة لأول مرة منذ عهد ماوتسي تونغ بقوله «عندما قرنا شن حرب بلا هوادة لوقف انتشار الفيروس، تمكنا من حماية صحة المواطنين وأمنهم، وحققنا إنجازات مشجعة في الاستجابة للالجائحة وعلى صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية». وعلى الرغم من أن المسؤولين

السلطات الصحية لمكافحة كوفيد، باعتبارها «الدليل الأكبر على تفوق المنظومة الصحية الصينية». وكانت الصحف الصينية تنشر تأكيدات مثل «التخلي عن مكافحة كوفيد ليس بحرية هو

بدأت المنظومة الصحية الصينية تواجه صعوبات متزايدة لاحواء الجائحة قد أنتحت لها تسجيل عدد ضئيل جداً من الإصابات والوفيات (5241 حسب الأرقام الرسمية). لكن مع ظهور متحور «أوميكرون» مطلع هذا العام

بدأت المنظومة الصحية الصينية تواجه صعوبات متزايدة لاحواء الجائحة قد أنتحت لها تسجيل عدد ضئيل جداً من الإصابات والوفيات (5241 حسب الأرقام الرسمية). لكن مع ظهور متحور «أوميكرون» مطلع هذا العام

هاجم اليونان بسبب المهاجرين وأميركا بسبب غولن إردوغان يتهم الغرب بإيواء الإرهاب ومحاولة فرض معايير مزدوجة

في حين يتم إيواء هؤلاء الإرهابيين تحت غطاء مفهوم اللجوء السياسي والضغط، ويقوم «حزب العمال الكردستاني» (الانفصالي) بجمع ملايين اليوروهات في تلك الدول كل عام، لتمويل جهاته ضد سوريا والعراق وتركيا. وترفض سوريا حتى الآن انضمام السويد وفنلندا إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو) بدعوى عدم التعاون في تسليم مطلوبين من «العمال الكردستاني» وحركة غولن، إلى جانب فرضها، مع 10 دول غربية أخرى، حظراً على بيع الأسلحة والمعدات العسكرية لتركيا منذ علميتها العسكرية (نزع السلام) ضد القوات الكردية في شمال شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

المقيم في ولاية بنسلفانيا الأمريكية منذ عام 1999، وهو حليف وثيق سابق لإردوغان، قائل إن الأجهزة الأمنية الأمريكية لم تطرح باب زعيم التنظيم (غولن) أبداً على الرغم من الوثائق الكثيرة التي قدمتها تركيا والتي تثبت تورطه في الإرهاب. ورفضت الإدارتان الأمريكيتان السابقتان للرئيسين باراك أوباما ودونالد ترمب تسليم غولن، مؤكداً أنه أمر يخص القضاء. وطالبتا تركيا بتقديم أدلة دامغة تقنع القضاء الأمريكي بتورطه في محاولة الانقلاب. وأضاف إردوغان أن دولاً أوروبية لم تتخذ أي خطوات قانونية بشأن انقلابين فارين على الرغم من الطلبات المتكررة من تركيا،

والبيونان، وتبادلان الاتهامات حول المهاجرين وطالبي اللجوء، وعدم تطبيقها في العالم الهوائي المعروف زونغ نانشان، الذي كان المرجعية الصحية الأولى في المراحل الأولى من الالجائحة، والذي يقول إن «أوميكرون» ليس إلا خيانة للإنسانية جمعاء» أو «أن القول إن أوميكرون ليس أكثر من مجرد زكام هو خدعة تهدف إلى دفع المواطنين الصينيين لرفض استراتيجية مكافحة الوباء». لكن في الأيام الأخيرة، اتجهت وسائل الإعلام الرسمية

إغراق قوارب اللاجئين بحر عرض البحر، وصولاً إلى إعادة المهاجرين قسراً بعد تنذيرهم وسحبهم مقتنياهم». وأضاف أن الدول الغربية لا تبدي ردة فعل تذكر تجاه ما سماه «بالعجرفة اليونانية وممارساتها الضالمة باستثناء بعض التصريحات من باب رفع العتب، لم نر أي جهد يسعى لمنع هذا الظلم، وحماية حقوق المظلومين وبينهم أطفال ونساء». وتابع إردوغان: «نشر جميعاً بحزن عميق بسبب الالامبالاة تجاه الشاهد المجلجلة الواردة من مراكز إيواء اللاجئين على الحدود والتي تعيد إلى الأذهان معسكرات الاعتقال النازية». ويسود توتر بين تركيا

عاهما الثاني عشر تعد أبرز نموذج مير ضمن هذا الإطار، معرباً عن أسفه لفشل الإنسانية في الامتحان على صعيد الأزمة السورية التي تسببت بمقتل أكثر من مليون سوري حتى اليوم. وأشار إلى أن المؤسسات والدول الغربية لم ترد فعل تجاه المساءة الإنسانية في سوريا إلا عندما وصل اللاجئين إلى أبواب الغرب، كما أن ردة الفعل تمثلت في صد المهاجرين وإبقائهم خلف الأسلاك الشائكة، عوضاً عن السعي لإيجاد حل لازمة التي تشكل جوهر المشكلة. وهاجم اليونان، قائلًا: «موقف جارتنا الغربية اليونان تجاه المهاجرين وصل إلى مستوى الوحشية... اليونان تضيف انتهاكاً جديداً إلى سجلها يومياً، بدءاً من

ردص «أدلة جوهريّة» تثبت مساندة كيفالي لـ«تمردى 23 مارس» إقرار أممي بـ«دور رواندي» في النزاع المسلح شرق الكونغو

وتنشط هذه المجموعة في الشرق الأوسط وأفريقيا وواكروانيا بزعامة رجل الأعمال المغني بريغوجين بالقرب من الكرملين. وفي تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية «كاي سي إن إيه»، نفت وزارة الخارجية الكورية الشمالية قيامها بأي صفقة أسلحة مع روسيا، مؤكداً أن هذه الرواية «من تلفيق قوى متعادلة».

وتحدّر الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية منذ أشهر من أن بيونغ يانغ تستعدّ لإجراء تجربتها النووية السابعة. ونظم البلدان اللثاء مناورات جوية مشتركة مع نشر القاذفة الأميركية الاستراتيجية «بي-52 إتش» في الأرخبيل الكوري، وفق ما جاء في بيان صادر عن هيئة أركان الجيوش الكورية الجنوبية. وكانت هذه القاذفة الثقيلة البعيدة المدى جزءاً من تدريب شمل أحدث المقاتلات الأميركية والكورية الجنوبية وبيونها «إف-22» و«إف-35».

بجانب بحر اليابان. وأضافت: «يغني جيشنا على أهمية كاملة، ويتعاون «تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة»، ويعزّز عمليات «التزرد والتحوط». بتوسط هذه العملية الجديدة في سياق عدد قياسي من تجارب الأسلحة أجريت في خلال سنة، كان أبرزها إطلاق الصاروخ الباليستي العابرة للقارات الأكثر تقدماً في نوفمبر (تشرين الثاني). وأكدت طوكيو من جهتها إطلاق الصاروخين الجعة، فيما اعتبره المراقبون باسم الحكومة اليابانية هيروكاكو ماتسونو «غير مقبول بتاتاً».

الدولة بالتورط إلى اتهامها بعدم فرض السيطرة وبسط سيادتها على إقليمها». ولا يعول الخبري في حال فرضها. في إعادة الاستقرار، مشيراً إلى أن الأمر يجب أن يساهم في استقرار لا يزال مهدداً مباشرة في استقرار العديد من مناطق القارة». خاصة أن «نفس التهم تقدمها رواندا ضد الكونغو، وهو ما يبرر تدخلات رواندا هناك». بدورها، قالت مدير وحدة الدراسات الأفريقية بمرکز المستقبل الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة، إيمان الشعراوي، لـ«الشرق الأوسط»، إن تصعيد الخلاف بين الكونغو ورواندا سيعطي جرائم اغتصاب الدولية للانخراط في المنطقة بحجة تسوية الصراع، بينما يمكنها ذلك من الاستفادة من هذه المنطقة الغنية بالموارد والثروات الطبيعية خاصة في شرق الكونغو الديمقراطية.

المفروض على الأسلحة للكونغو الديمقراطية، وجدد مهمة حفظ السلام شرق البلاد لمدة عام آخر، في محاولة لمساعدة الحكومة على كبح جماح الجماعات المتمردة، والتي تخشى مخاوف من إشعال حرب أهلية جديدة، في أكبر تبت سكاناً بوسط أفريقيا. وجذبت المماراة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، اهتماماً عالمياً لافتاً مؤخراً، بعد مصرع مئات المدنيين في قرية كيشيشي وأخر نوفمبر الماضي، والتي وصفتها الأمم المتحدة بـ«المذبحة».

وعلى الرغم من العقوبات الدولية المشددة المفروضة على برامج تسلّحها، تمكّنت بيونغ يانغ من بناء ترسانة صواريخ باليستية عابرة للقارات. لكن جميع الصواريخ المرصودة لدى كوريا الشمالية تعمل بالوقود السائل. وقد أعطى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أولوية استراتيجية لكثير من أوجه الضعف وتفكر خصوصاً لطائرات جيدة وطيارين مؤهلين.

وقد تكون أحدث عملية إطلاق صواريخ في الشمال «رداً على المناورات التي نُفذت في فترة سابقة من الأسبوع بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية»، بحسب بائغ موجين الأستاذ المحاضر في كلية الدراسات حول كوريا الشمالية. وأنتت عمليات الجمعة أيضاً بعد بضع ساعات من إعلان البيت الأبيض أن بيونغ يانغ سلّمت أسلحة للمجموعة الروسية شبه العسكرية «فاغنر».

وخلص تحقيق أولي للأمم المتحدة إلى أن «حركة 23 مارس» المتمردة، أعدت 131 مدنياً على الأقل، وأرتكبت جرائم اغتصاب وعمليات نهب، في 29 و30 نوفمبر، في قريتين في شرق جمهورية الكونغو. ويعقد دكتور دحماني العبد، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة «عمار ليجي» الجزائرية، أن «الحديث عن العقوبات ضد رواندا سواء أممية أو إقليمية، يستوجب وثائق وتقارير أمنية متعددة المصادر تثبت تورطها كدولة في النزاع من خلال دعمها اللوجستي للمتطرفين»، مشيراً لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «ضرورة التفريق بين التدخل المباشر من رواندا والتدخل غير المباشر الذي مصدره حركات وإنشبات من الأراضي الرواندية، وهنا تتغير طبيعة التهم من اتهام

بمؤامرة إرهابية، وتنتشره وكالة الصحافة الفرنسية أمس الجمعة، «أدلة جوهريّة» تثبت «التدخل المباشر لقوات الدفاع الرواندية في الأقال في الفترة الممتدة بين نوفمبر (تشرين الأول) 2022 و«وأيضاها وأمن شعبها».

ويكشف التقرير بالتفصيل أيضا كيف تعاونت مجموعات مسلحة منذ مايو (أيار) 2022 في شمال كيفو، بمن فيها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، على مختلف الجبهات مع جيش الكونغو الديمقراطية، وثلقت دعماً مالياً منه. وأكد قادة مجموعات مسلحة ومقاتلون سابقون لخبراء الأمم المتحدة أنهم «قاتلوا، بمفردهم أو بالاشتراك مع القوات المسلحة للكونغو الديمقراطية، ضد قوات حركة 23 مارس والجيش الرواندي». كما أكدوا أنهم «تلقوا مرات عدة أسلحة وذخائر من أفراد جيش الكونغو الديمقراطية».

وخلص تحقيق أولي للأمم المتحدة إلى أن «حركة 23 مارس» المتمردة، أعدت 131 مدنياً على الأقل، وأرتكبت جرائم اغتصاب وعمليات نهب، في 29 و30 نوفمبر، في قريتين في شرق جمهورية الكونغو. ويعقد دكتور دحماني العبد، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة «عمار ليجي» الجزائرية، أن «الحديث عن العقوبات ضد رواندا سواء أممية أو إقليمية، يستوجب وثائق وتقارير أمنية متعددة المصادر تثبت تورطها كدولة في النزاع من خلال دعمها اللوجستي للمتطرفين»، مشيراً لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «ضرورة التفريق بين التدخل المباشر من رواندا والتدخل غير المباشر الذي مصدره حركات وإنشبات من الأراضي الرواندية، وهنا تتغير طبيعة التهم من اتهام

بمؤامرة إرهابية، وتنتشره وكالة الصحافة الفرنسية أمس الجمعة، «أدلة جوهريّة» تثبت «التدخل المباشر لقوات الدفاع الرواندية في الأقال في الفترة الممتدة بين نوفمبر (تشرين الأول) 2022 و«وأيضاها وأمن شعبها».

ويكشف التقرير بالتفصيل أيضا كيف تعاونت مجموعات مسلحة منذ مايو (أيار) 2022 في شمال كيفو، بمن فيها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، على مختلف الجبهات مع جيش الكونغو الديمقراطية، وثلقت دعماً مالياً منه. وأكد قادة مجموعات مسلحة ومقاتلون سابقون لخبراء الأمم المتحدة أنهم «قاتلوا، بمفردهم أو بالاشتراك مع القوات المسلحة للكونغو الديمقراطية، ضد قوات حركة 23 مارس والجيش الرواندي». كما أكدوا أنهم «تلقوا مرات عدة أسلحة وذخائر من أفراد جيش الكونغو الديمقراطية».

وخلص تحقيق أولي للأمم المتحدة إلى أن «حركة 23 مارس» المتمردة، أعدت 131 مدنياً على الأقل، وأرتكبت جرائم اغتصاب وعمليات نهب، في 29 و30 نوفمبر، في قريتين في شرق جمهورية الكونغو. ويعقد دكتور دحماني العبد، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة «عمار ليجي» الجزائرية، أن «الحديث عن العقوبات ضد رواندا سواء أممية أو إقليمية، يستوجب وثائق وتقارير أمنية متعددة المصادر تثبت تورطها كدولة في النزاع من خلال دعمها اللوجستي للمتطرفين»، مشيراً لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «ضرورة التفريق بين التدخل المباشر من رواندا والتدخل غير المباشر الذي مصدره حركات وإنشبات من الأراضي الرواندية، وهنا تتغير طبيعة التهم من اتهام

بمؤامرة إرهابية، وتنتشره وكالة الصحافة الفرنسية أمس الجمعة، «أدلة جوهريّة» تثبت «التدخل المباشر لقوات الدفاع الرواندية في الأقال في الفترة الممتدة بين نوفمبر (تشرين الأول) 2022 و«وأيضاها وأمن شعبها».

القاهرة: محمد عبده حسنين
كينشاسا، الشرق الأوسط

عزّز تقرير أممي، كُشفت تفاصيله أخيراً، اتهامات متكررة إلى رواندا ببلع «دور رئيسي» في النزاع الدامي بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بين القوات الحكومية ومتمردي حركة «مارس». وورد التقرير، الذي أعده خبراء مفوضون من الأمم المتحدة، «أدلة جوهريّة» تثبت «التدخل المباشر لقوات الدفاع الرواندية في أراضي الكونغو الديمقراطية»، فضلاً عن «إسعاد المتمردين بأسلحة وذخائر». ويقال للجيش الكونغولي عدداً من الجماعات المسلحة، وهي مجموعة تمزّد يهيم عليها التوسسي الكونغوليون. وقد شُربت عام 2013. لكنها استأنفت القتال نهاية العام الماضي، واحتلت أجزاء كبيرة من الأراضي في شمال غوما، عاصمة مقاطعة شمال كيفو. وتتهم الكونغو الديمقراطية، كينشاسا من المقابيل بالتواطؤ مع «القوات الديمقراطية لتحرير رواندا»، وهم متمردون هوتو روانديون تمركزوا في الكونغو الديمقراطية منذ الإطاحة الجماعية للتوسسي عام 1994 في رواندا. وجمع خبراء مفوضون من الأمم المتحدة، في تقرير قدموه

مشاريع القوانين في البرلمان، فإن ماكرون دأب على تمكينها من اللجوء إلى الفقرة 39 من الدستور التي تتيح لها طرح الثقة بحكومتها وربط مصيرها بمصير مشروع القانون المطروح على التصويت. ولأن الرئيس كان قد لوح سلفاً للمعارضة باستخدام «سلح الردع»، أي حل المجلس النيابي... في حال سقوط الحكومة، ولأن لا أحد اليوم يريد الرجوع إلى صناديق الاقتراع، فإن النتيجة المائلة أمام الجميع هي أن الحكومة ما زالت واقفة على قدميها، وتناهب طرح مشروع قانون تعديل سن التقاعد في العاشر من الشهر المقبل. ويبدو شبه مؤكد أنها ستلجأ مجدداً إلى سوط الفقرة 39 لتمزيقه.

سنة الذي حظي بزيارتي دولة إلى واشنطن. وما كان لهذا أن يتحقق لولا نجاحه خلال الربع الماضي، في التربع على عرش السلطة لولاية جديدة من خمس سنوات، وقد حقق بذلك إنجازاً لم يُتَّح لسابقه فرنسوا هولاند ونيكولا ساركوزي. بل رغم خسار ماكرون الغالبية المطلقة في البرلمان المنتخب بشهر يونيو (حزيران)، فإنه أحسن الاختيار بتسمية إليزابيت بورن رئيسة للحكومة. فهذه الأخيرة نجحت في إثبات حضورها ولعبت على حبل التناقضات بين المعارضات المتناحرة ميمناً ويساراً، معتدلة ومتطرفة. وعندما تُسد بوجهها السبل وتجد صعوبة في جمع غالبية ظرفية لتمير

من حق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن يشعر بالاعتزاز في الأيام الأخيرة من العام 2022، فزيارة الدولة المطوّلة التي قام بها إلى الولايات المتحدة بداية ديسمبر (كانون الأول) الجاري، جاءت لتضعه في مرتبة خاصة، إذ إنها الأولى التي تجري في عهد الرئيس جو بايدن الذي استنفد كامل مروحة التكريمات البروتوكولية لإبراز العلاقة القوية التي تربطه بضيفه الفرنسي شخصياً من جهة، والتقدير الأميركي غير المتناهي للدور الفرنسي بشكل عام وتعلق بلاده بالصدقة الأميركية - الفرنسية من جهة أخرى. ثم إن ماكرون يتميز عن كل من سبقه إلى قصر الإليزيه بأنه الوحيد، طيلة ستين

الرئيس الفرنسي ما زال قوياً وقادراً على المناورة رغم فقدانه الغالبية البرلمانية إيمانويل ماكرون خلال 2022... بين هموم الداخل وإخفاقات الخارج



الرئيس ماكرون لدى حضوره قمة «بغداد 2» في الأردن (أ.ب)

باريس: ميشال أبو نجم

يستطيع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حقاً، الدفاع بثقة عن محصلة إدارته لشؤون بلاده وأن يقارن وضعها بوضع شركائها في الاتحاد الأوروبي وعلى رأسها ألمانيا أو مع جارتها بريطانيا. ففرنسا لا تعرف حتى الآن - حراكاً اجتماعياً - اعتراضاً يُعَدُّ به رغم ارتفاع كلفة الكهرباء والغاز والخدمات والتضخم وانهدار القدرة الشرائية للشرائح الاجتماعية الأكثر هشاشة.

في المقابل، تعيش بريطانيا إرباكات سياسية وتواجه نزعات انفصالية - كما في حالة اسكتلندا - وتراجعت اقتصادياً وإضرابات واحتجاجات شعبية وتمرداً على مستوى الكومنولث، ويعكس فرنسا، فإن منتخبها الكروي أخرج من سباق المونديال باكراً رغم أدائه الجيد ما ضاعف من خيبة لاعبيه ومناصريه والشعب البريطاني بأسره. وهذا بينما كان الشعور في باريس، رغم خسارة المنتخب الفرنسي المباراة النهائية بوجه الأرجنتين يوم الأحد 18 ديسمبر في الدوحة، يغلب عليه الإمتنان لما فعله نجمه كيليان مبابي ورفاقه. ولم يتردد الرئيس ماكرون في السفر إلى قطر مرتين خلال أسبوع واحد... لا بل إنه نزل إلى أرض الملعب لتقديم الشكر للفرق على إنجازاته.

جانب أقل إشرافاً

بيد أن كل هذه العناصر لا ترسم سوى الجزء الإيجابي من المشهد الفرنسي السياسي الداخلي. إذ إن جزءاً الثاني يبدو أقل إشرافاً حيث يختلف «ماكرون 2» يختلف عن «ماكرون 1».

الأول كان الحاكم بامره. حزبه «الجمهوريون إلى الأمام» كان مطوّماً كالتخاتم في إصبعه، وشركاؤه في الحكم ما كانوا يترنون له طلباً. أما الآن، ولأنه لم يعد قادراً على الترشح لولاية ثالثة، فإن معركة خلافته قد فتحت وهناك عدد من المطامحين. لذا، يجد الرئيس نفسه مضطراً للترؤف من عيلته الرئاسية والمساومة وتدوير الزوايا، مع تجنب استفزاز الشارع في لا تتكرر تجربة احتجاجات «السترات الصفراء» التي هزت أركان ولايته الأولى في العامين 2019 و2020.

أيضاً تتوجب الإشارة إلى أن ديون فرنسا العامة وصلت إلى مستويات قياسية لم تعرفها سابقاً. ففي الفصل الأول من العام المقبل، ستكون قد تحطت سقف الـ3000 مليار يورو، وهو الأعلى في تاريخها بحيث تصل المديونية إلى نسبة 113,7% من الناتج المحلي الخام. ومع هذا العبء الكبير سترداد كلفة خدمة الديون السنوية - أي الفوائد - على خمسين مليار يورو، وذلك لسببين رئيسيين هما:

الأول، بطبيعة الحال، ارتفاع أرقام المديونية ما يعني ألياً ارتفاع قيمة الفوائد.

والثاني، أن معدل فائدة الديون قد ارتفع عالمياً بسبب التضخم. وخلال سنة واحدة فقط استدانمت فرنسا 115 مليار يورو إضافي، ولا تفيد المؤشرات المتوافرة عن تحسن في وضع المديونية الفرنسية بناءً

على ما تضمنته ميزانية العام 2023. وعليه لم تتوان الهيئات الرقابية في الداخل والخارج عن انتقاد السياسات التي تسير عليها الحكومة. بيد أن الأخيرة تفسر ارتفاع قيمة وخدمة الديون بالسياسة التي انتهجها الرئيس ماكرون لمواجهة تبعات «كوفيد - 19» وبالذمير المالية التي اتخذت خلال الأشهر الأخيرة للحد من عبء المحروقات على المستهلكين والمساعدات المالية التي قدمت للشرائح الأكثر هشاشة لمواجهة موجة الغلاء والتضخم. وهو تضخم لم تعرفه البلاد مثلاً، كما البلدان المتقدمة الأخرى منذ أربعين سنة.

الملف الأوكراني: خيبة من بوتين

من جهة ثانية، ثمة من يزعم أن ماكرون يعوِّض عن تاريخي قبضته في الداخل بالإختران من الحراك الخارجي. وما يمكنه من ذلك أن الدستور الفرنسي يضع بين يديه السياستين الخارجية والدفاعية. فهو الذي يرسمهما ويقودهما ويشرف عليهما والوزراء ينفذون. ثمة من يرى من الدستوريين أن رئيس الجمهورية الفرنسية يتمتع بسلطات تضاهي سلطات الملك لويس الرابع عشر. من هنا، ومع نهاية العام 2022، يصح التساؤل حول محصلة دبلوماسية ماكرون للعام المنقضي في ملفات رئيسية كالملف الأوكراني والعلاقة مع نظيره بوتين أو سياسة فرنسا الأفريقية والملف اللبناني والملف النووي الإيراني والجفاء بين باريس وبرلين. والحقيقة أنه بين كل الملفات المشار إليها، استحوذ الملف الأوكراني على السقف الأكبر من اهتمامات دبلوماسية ماكرون، وذلك منذ ما قبل بدء الحرب الروسية على أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي. فالرئيس الفرنسي زار نظيره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو في الثامن من الشهر نفسه واستحصل منه على وعود أهدأها إعادة القوات الروسية إلى مواقعها حالما تنتهي مناوراتها العسكرية أكانت مع القوات الروسية أو

66
خلال الأسابيع والأشهر التي تلت انطلاق الحرب بقي ماكرون على تواصل مع الرئيس الروسي رغم الانتقادات التي وجهت إليه خصوصاً من دول بحر البلطيق وبولندا وغيرها

من دول بحر

البلطيق وبولندا

وغيرها

99

قرب المشتركة الروسية - الأوكرانية. كذلك، زار العاصمة الأوكرانية كيف مرتين أملاً في الاستفادة من «العلاقة الخاصة» التي كان يعتقد أنه ستسجها مع بوتين خلال ولايته الأولى. فقد كان ماكرون قد دعا بوتين إلى فرنسا مرتين، وإحداها ذات معنى خاص، إذ كانت وجهتها صيف العام 2019 «حصن بريغونسون» المنتجع الرئاسي المطل على مياه المتوسط. كما أنه دافع دوماً عن «انتماء روسيا إلى أوروبا» وعن الحاجة إلى «ربطها بالعبء الأوروبية» كي لا تلحق بالصلين... وتتشكل معها قوة توازن بوجه الغرب.

وخلال الأسابيع والأشهر التي تلت انطلاق الحرب، بقي ماكرون على تواصل مع الرئيس الروسي رغم الانتقادات التي وجهت إليه،

إيران: الدبلوماسية الخاسرة

● يوم 20 سبتمبر (أيلول) الماضي وبعد أربعة أيام على «وفاة» الشابية الكردية الإيرانية مهسا أميني، اجتمع الرئيس إيمانويل ماكرون في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، بنظيره الإيراني إبراهيم رئيسي لمناقشة مصير الاتفاق النووي الذي وصلت المفاوضات بشأنه بين طهران والغربيين بواسطة الأوروبية إلى طريق مسدود.

الاجتماع كان الأول وجهاً لوجه، لكن ماكرون سبق أن تواصل مع رئيسي غير مرة، وكان الرئيس الغربي الوحيد الذي بقي ثابتاً في التواصل بشكل منهجي مع السلطات الإيرانية مهما كان لونه السياسي. وتجدر الإشارة إلى أنه سعى عام 2019 لوساطة بين طهران وواشنطن لا بل إنه دفع للتواصل ولكن دون نتيجة

خصوصاً من دول بحر البلطيق وبولندا وغيرها من دول شرق أوروبا، لما عدته «تساهلاً» مع بوتين. وبالتوازي، كان ماكرون على تواصل شبيه بأمم مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وغالباً ما أكد أن الأخير هو من يدعو لاستمرار السابعة لـ«بوتين». إلا أن تصريحات إيمانويل ماكرون مثل «لا يجوز إذلال الرئيس الروسي»، أو أخيراً عندما لفت إلى الحاجة لـ«تقديم ضمانات أمنية لروسيا»، هُشمت صورته إلى حد بعيد، علماً بأن باريس، منذ شهر مارس (آذار) الماضي أصبحت من أشد المنادين بموسكو. وبعدها كانت تتردد في تسليم القوات الأوكرانية أسلحة، تغير موقف باريس من النقيض إلى النقيض. ويوم 13 الجاري، استضافت العاصمة

بموجب ألبه «سناب باك» التي لا تحتاج لقرار جديد من مجلس الأمن. وبالتوازي، فإن باريس قلقة من تطور البرنامج النووي الإيراني ومما يشكله من خطر على الإقليم. ومن الأسباب أيضاً أن إيران تسجن سبعة مواطنين فرنسيين تسوق بحقهم تهماً مختلفة ليس أقلها التجسس والسعي لإطاحة النظام... بينما ترى باريس أن هؤلاء الأشخاص «رهائن دولة» يريدتهم الجانب الإيراني للضغط عليها وربما لاستخدامهم أوراقاً للمساومة من أجل استرجاع مواطنين إيرانيين في السجون الأوروبية وتحديداً في بركوسل. وغير مرة، دعت وزيرة الخارجية كاترين كولونا، طهران للإفراج «الفوري» عن السبعة ولكن دون طائل.

الفرنسية مؤتمرين، أحدهما دولي والآخر ثنائي فرنسي - أوكراني افتتحهما ماكرون وزيلينسكي معاً، وهدف الأول توفير الدعم للاستجابة للحاجات الأوكرانية الطارئة (كهرباء، ومياه، وصحة) ونقل، وأمن غذائي، وبنى تحتي) لتمكين أوكرانيا من تمضية فصل الشتاء بعد تركيز الروس على قصص منشآت الطاقة والبنى التحتية المدنية. ونجحت فرنسا بالفعل في توفير ما يزيد على مليار يورو لهذه الأغراض. وعُدت مبادرة باريس مسعى لإبراز ووقوفها إلى جانب كيف بينما لم يتردد زيلينسكي بوصفها «العزيم إيمانويل» مقابل «العزيم فولوديمير». من جانب آخر، منذ أكثر من شهر، يؤكد ماكرون أنه سيصل

بالاهتزاز تتوقف المسيرة الأوروبية. لكن منذ مجيء أولاف شولتس إلى المستشارية في برلين قبل سنة تماماً، غابت الحرارة عن العلاقة بينه وبين ماكرون، ولم يكن الجانب الشخصي المسؤول الأودح. فلقد بينت أشهر العام 2022 عن اختلاف الرؤى بين الجانبين الأمر الذي برز بقوة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما أجل الاجتماع السنوي الرئيسي بين حكومتي البلدين الذي كان مفترضاً انعقاده برئاسة ماكرون وشولتس في ذلك الشهر في قصر فونتينبلو التاريخي الواقع جنوب باريس.

الطرفان سعياً لإخفاء الأسباب الحقيقية التي حالت دون التمام، ولكن دون جدوى. وبرزت في الأفق ثلاثة ملفات خلافية. اعتبرت باريس أن برلين تخلت فيها عن التضامن معها مفضلة عليها خيارات أخرى. وباتت في مقدمتها ملف بناء درع دفاع جوي أوروبي الذي قادته ألمانيا بمشاركة 14 دولة أوروبية ولكن دون فرنسا. وما أزعج باريس أن قرار برلين، التي قزرت تخصص 100 مليار يورو لتعزيز قواتها المسلحة، جاء لمصلحة الولايات المتحدة

وإسرائيل بينما بقيت الصناعات الدفاعية الأوروبية على الهامش... مع أن فرنسا وإيطاليا تعملان على بناء دفاعات صاروخية. ويضاف إلى ما سبق أن برلين وباريس تختلفان بشأن تحديد سقف أسعار الغاز الروسي على غرار ما حصل بالنسبة للغاز. وبينما باريس تدفع بالشروع إلى الأمام، تعارض برلين ذلك مدعومة من الدنمارك وهولندا. وخفاة أن تتوجه شحنات الغاز إلى الأسواق التي توفر العائد الأعلى. أيضاً، فإن الجانبين يتناقضان في رؤية مشتركة، بمبادرة التعاون... لم تحقق اختراقاً ذات معنى. بل استدارت ألمانيا نحو الولايات المتحدة لتجديد قوتها الجوية بتوقيع عقد شراء طائرة «35» الفرنسية، وطائرة «إرفال» الفرنسية القتالية. وهكذا، ترى فرنسا أن خيارات ألمانيا تعني نسف المحطات الأوروبية لبناء صناعات دفاعية مشتركة ومناقشة وتضعف الدعوة لاستقلالية دفاعية واستراتيجية أوروبية.

الثابت حتماً من الحرب الروسية واقترب الخطر بدفعان ألمانيا لمزيد من التقارب مع واشنطن على حساب علاقتها الأوروبية. بيد أن الجانبين الفرنسي والألماني سعياً صفحة الخلافات لتفتتات الزيارات الوزارية المتبادلة في الانتاجين، وزار شولتس باريس للتعويض عن الاجتماع المشترك المؤجل ما خفض حرارة التوتر. وكان لافتاً أن ماكرون كلف شولتس بمهمة في «قمة الاتحاد الأوروبي - منظمة دول جنوب شرقي آسيا»، ما يدل على الرغبة في التقارب مجدداً بانتظار الاجتماع الحكومي الموسع المقرر المقبل بمناسبة الذكرى الستين للتوقيع على «معاهدة الإليزيه» التي كرست المصالحة بينهما.

... والبعث المستمر عن دور في لبنان

المشكلة الأساسية التي عانى منها أن وعوده لم تكن كافية لإغوائها، وهراوة العقوبات التي رفعها بوجهها كانت غير رادعة. واليوم تريد باريس رئيساً جديداً للجمهوريين وهي خائفة على مصير لبنان. بيد أن العقدة الأساسية موجودة في طهران عبر «حزب الله» وشروطه وإصراره على التمسك باختيار رئيس جديد يتماشى مع خياراته. ورغم التواصل المستمر، عبر قنوات عدة، بين باريس والحزب «الله»، ما يدل على قدرة التأثير الفرنسية عليه، عبر طهران، محدودة بسبب تراجع العلاقات بينها وبين باريس.

● ليس سراً بالنسبة لأحد أن إيمانويل ماكرون يريد أن يكون له دور في لبنان. ولا حاجة للتذكير بالزيارتين اللتين قام بهما في أغسطس (آب) وسبتمبر من العام 2020 عقب انفجار المرفأ وطرحه «خطة إنقاذ» مالية، اقتصادية وحتى سياسية. كذلك، تجدد الإشارة إلى الوعود التي أعدها، ومنها الدعوة لمؤتمر دولي جديد من أجل إنقاذ لبنان إذ نفذت الخطة الإصلاحية. هذا فضلاً عن اجتماعات «مجموعة الدعم للبنان» التي التأمت مراراً من أجله والاتصالات التي قام بها مع قادة كبار من المنطقة، وطرحه

مستعمرتها السابقين الآخرين تشاد وبوركينا فاسو. في تشاد، لم تفتح وفاة الرئيس إدريس ديبي، الباب لانتقال دستوري للسلطة، بل تولى ابنه الشاب الجنرال محمد إدريس ديبي السلطة، وعمد إلى حل البرلمان وترحيل الحكومة، وأسس سلطة جديدة وضعت فرنسا في موقف صعب. فيباريس ما فتئت تدعو إلى تعزيز الديمقراطية والحكومة الرشيدة. وفي بوركينا فاسو وقع انقلاب عسكري آخر في سلسلة خضتها السياسية. فضلاً عن ذلك، تشكو فرنسا من منافسات متعددة لنفوذها في أفريقيا من كل من الصين وتركيا والولايات المتحدة، وخصوصاً روسيا عبر «فاغنر». وبينت واشنطن، من خلال «القمة الأميركية - الأفريقية» في واشنطن أنها تملك القوة الضاربة وأنها عائدة للاهتمام بأفريقيا فيما النفوذ الفرنسي أخذ بالضمور.

فرنسا... و«الصفعة الأفريقية»

● منذ العام 2014 ترابط قوة فرنسية وصل عديدها إلى أكثر من خمسة آلاف رجل في دول الساحل الأفريقي خصوصاً في مالي والنيجر وبوركينا فاسو. وهذه القوة -اسمها «برخان»- جاءت امتداداً لقوة أخرى أرسلتها فرنسا بشكل طارئ إلى مالي لمنع سقوطها بأيدي المتطهين المتطرفة، وعلى رأسها «داغش - الصحراء الكبرى» و«القاعدة» (نصرة الإسلام والمسلمين). وبعد ثمانية سنوات من التمركز في مالي، اضطر المسؤولون الفرنسيون إلى إنهاء وجودها في هذا البلد الذي عرف انقلابين عسكريين عامي 2020 و2021، وعمد «المجلس العسكري» الذي سيطر على السلطة هناك إلى التقارب مع ميليشيا «فاغنر» الروسية رغم التحذيرات التي وجهتها باريس، علماً بأن الاتحاد الأفريقي والجمواعة الاقتصادية لغرب أفريقيا فرضا عقوبات اقتصادية وعزلة

دبلوماسية على الطغمة العسكرية. ولم تخرج «برخان» وحدها من مالي، إذ سبقتها في الخروج قوة الكوماندوس الأوروبية «ناكوبا» التي جهدت باريس لتشكيلها من سبع دول أوروبية. وبالتوازي، أخذت دول مشاركة في القوة في إعلان انسحابها من قوة السلام الدولية في مالي «مينوسا» عقب القرار الفرنسي، آخرها ساحل العاج، وذلك بعد السويد وبريطانيا ومصر، وتناهب ألمانيا لاتخاذ قرار مماثل.

حقيقة الأمر أن باريس مُنبت بطمعة في مالي وهي يصد إعادة انتشار قواتها وتريد تغيير استراتيجيتها التي ثبت إخفاؤها بالتركيز على دول خليج غينيا التي تتخوف من نزول المطرفين من الشمال باتجاه أراضيها. فضلاً عن ذلك، مُنبت الدبلوماسية الفرنسية بنكستين إضافيتين في

تواصل مع قصر قرطاج، وأن مبنى وزارة الداخلية هو أكثر مقر يزوره الرئيس سعيد. وتكشف الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية، عن أن عدد جلسات العمل الرسمية والعلنية التي يعدها الرئيس مع شرف الدين تبلغ أحياناً الأربعة مقابل جلسة واحدة مع نجلاء بوند وعدد محدود جداً من الجلسات مع بقية الوزراء، بمن فيهم بعض المقربين منه منذ مرحلة ما قبل وصوله إلى قصر قرطاج، مثل وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي ووزير التكوين والتشغيل المحامي نصر الدين النصيبي. أكثر من هذا، كشفت حادثة انفجار غاز في مسكن الوزير توفيق شرف الدين في مايو (أيار) الماضي عن العلاقات الإنسانية والشخصية المتطورة بين الرئيس والوزير الدين وعائلتهما. فقد زار سعيد وزوجته وأفراد من عائلته بشكل رسمي شرف الدين بمناسبة وفاة زوجة شرف الدين، التي توفيت متأثرة بإصابتها في انفجار أنبوب للغاز في البيت. وأكدت الفيديوهاات والصور الرسمية التي نشرت بالمناسبة عمق العلاقات بين الرئيس وزوجته وشرف الدين وأبنائه. ومن جانب آخر، نفت كل التقارير الرسمية أن تكون حادثة انفجار أنبوب الغاز في وجه زوجة وزير الداخلية عملاً إجرامياً مدبراً، مؤكدة أنه نجم عن تسرب للغاز في المطبخ. وما يذكر، أنه سبق لمجموعة إرهابية أن هاجمت بالأسلحة الثقيلة قبل 10 سنوات مسكن عائلة وزير الداخلية القوي والقاضي لطفى بن جدو في موطنه مدينة القصيرين (300 كلم جنوبي غربي العاصمة تونس)، لكن تلك العملية فشلت لأن الوزير هو الوزير الأكثر وصولاً إلى شرف الدين، فإنه يؤكد دوماً أنه لا يخشى أواخر الرئيس سعيد وإنجاح المسار الإصلاحية الذي بدأه في 2019 وتعرّج بعد 25 يوليو 2021، لا سيما من خلال الحفاظ على أمن البلاد الداخلي والخارجي وضمان وحدتها الوطنية. غير أن محللين يرون العلاقة الوثيقة بين الرئيس ووزير داخلية سلاخاً ذا حدين، قد بسبب إزعاجاً سياسياً وإعلامياً، خاصة أن عدداً من خصوم شرف الدين بين الموالين للرئيس ومعارضيه يحملون وزارة الداخلية مسؤولية بعض «التجاوزات الأمنية» التي تشككي منها قيادات المعارضة والنقابات والمجتمع المدني، وبينها ضياقة بعض المعارضين أو إيقافهم. إلا أن شرف الدين والمقربين منه يؤكدون «حياد» وزارة الداخلية والمؤسسات الأمنية في تعاملها مع كل الأحزاب والأطراف السياسية، بما في ذلك من خلال السماح لآلاف من نشطاء المعارضة و«جبهة الخلاص الوطني» والحزب الدستوري الحر» بالتظاهر وسط العاصمة وانتقاد السلطات ورئاسة الدولة والحكومة والدعوة إلى «مقاطعة الانتخابات».

الاستاذية في الحقوق من كلية الحقوق بسوسة والكفاءة لمهنة المحاماة ثم على ماجستير مهني في العقود والخدمات القانونية. ومن هناك ارتقى في مسيرته المهنية عام 2008، فغيّر محامياً لدى التعقيب، وظل عضواً بالفرع الجهوي للمحامين بسوسة مكلفاً النشاط العلمي والمليقات العلمية منذ عام 2013. وأيضاً، ساهم مع عدد من المحامين في تأسيس فرق رياضية خاصة بالمحامين الشباب كانت تنظم مباريات ومسابقات بينهم - بعيداً عن السياسة -، مثلما لم يعرف عن قيس سعيد نفسه أي اشتغال مباشر بالعمل السياسي والحزبي، بل كان متفرغاً للدراسات والبحوث العلمي والإشراف مع عدد من أساتذته وزملائه على تظاهرات أكاديمية سياسية كانت تنظمها الجمعية التونسية للقانون الدستوري.

«الأقرب إلى قصر قرطاج»

اليوم، بينما تتوالى التصريحات بين أنصار الرئيس قيس سعيد ومعارضيه عن «الدور السياسي الكبير» الذي ينتظر توفيق شرف الدين، بما في ذلك الحديث عن احتمال تعيينه رئيساً جديداً للحكومة، فإن شرف الدين نفسه سارع بالتخويه بخصال رئيسة الحكومة الحالية نجلاء بوند. كذلك، نفى في مناسبات عديدة رغبته في تحمل مسؤولية رئاسة الحكومة، معتبراً أنه ملتزم بخدمة بلاده والمشروع السياسي للرئيس قيس سعيد وهو على رأس حقيبة الداخلية.

مع هذا، يشير مراقبون في العاصمة التونسية إلى أن شرف الدين هو الوزير الأكثر

عليهما قيس سعيد، حينذاك، هما إشراف شميل - «سيدة تونس الأولى» - الحالية - وشقيقتها عاتكة، وهما كريمًا قاض ورئيس محكمة كبير في محافظتي سوسة والمنستير في الثمانينات من إشراف قاضية. وبينما تخرّجت إشراف قاضية بعد متابعة دراستها في المعهد الأعلى للقضاء، تخرّجت شقيقتها عاتكة محامية، وغدت زميلة مقربة لشرف الدين طوال سنوات في محكمة سوسة. ومن ثم، ساعدت هذه الزمالة تدريباً في توفيق علاقات شرف الدين مع عدد من المحامين الشباب في المحكمة نفسها بجهة سوسة ولم يغادرها نحو العاصمة بعد انتقال سعيد للدراسات والعلوم السياسية في جامعة تونس.

بعيداً عن السياسة

ظل توفيق شرف الدين بعيداً عن السياسة، متفرغاً لاسرته وأبنائه الثلاثة، بعد سنوات من حصوله على شهادتي

مبكراً على الأنشطة الرياضية والشبابية التي كانت مفتوحة للشباب عموماً ولأبناء المؤسسة الأمنية خاصة. وبالفعل، سبق لشرف الدين أن تعرف على جانب من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والصحية لآبناء الأئمين في العاصمة تونس وتحديدًا في منطقة كحناث الأمن في القرجاني، غربي مدينة تونس القديمة.

في كلية سعيد

وشاءت الأقدار أن يحصل توفيق شرف الدين على الثانوية من معهد سوسة، وأن يوجّه مثل نخبة من زملائه إلى كلية الحقوق في جامعة الوسط بسوسة، التي كان قد باشر التعليم فيها للتو الجامعي الشاب قيس سعيد، وبدأ بين مدارجها مسيرته الأكاديمية فيها مكلفاً بالدراسات والورشات بخطّة أستاذ مساعد ويؤطر الطلبة المرشحين لخطّة محام وقاض وخبير قانوني. وأيضاً شاءت الأقدار أن يكون بين زملاء توفيق شرف الدين في الكلية ذاتها شبان من الجنسين غينوا لاحقاً في مؤسسات أمنية وقضائية وفي سلك المحاماة.

بين هؤلاء طالبان تعرف

العصرية» وشارع الحبيب بورقيبة، حيث مقر وزارة الداخلية من جهة ثانية. وحقاً استفاد توفيق من استقرار والده مدة طويلة في العاصمة فدرس في «المعهد الصادقي» العريق بحي القصبة - غير البعيد عن قصر الحكومة -، وهو أحد أعرق المعاهد الإعدادية والثانوية في تونس منذ القرن التاسع عشر. وسبق أن تخرّج في هذا المعهد عدد من المشاهير، بينهم الزعيم الحبيب بورقيبة ورفاقه مؤسسو الدولة التونسية الحديثة، مثل محمد مزالي ومحمود المسعدي والباجي قائد السبسي. كذلك تخرّج فيه الرئيس الحالي قيس سعيد وعدد من رفاقه.

من العاصمة إلى الساحل

إلا أن والد توفيق عُيّن لاحقاً في إدارة أمنية بمحافظة سوسة في الساحل التونسي، موطن الرئيسين الحبيب بورقيبة ووزير العائدين بن علي ومعلم وزرائهما، وعليه، تابع توفيق دراسته الثانوية في المعهد الثانوي بسوسة، الذي يُعد أبرز مؤسسة تعليمية في محافظات الساحل التونسي ومدن سوسة والمنستير والمهدية والقيروان. ولقد فتح الانتقال إلى مدينة سوسة السياحية والعلمية أفقاً جديدة لتوفيق شرف الدين، وهو يرافق والده ممّا

تعاقبت الدعوات، بين أنصار الرئيس التونسي قيس سعيد ومعارضيه لتشكيل حكومة جديدة في تونس رداً على الرسالة السياسية التي وجهها في المائة من التونسيين الذين قاطعوا انتخابات البرلمانية التي نظمت يوم 17 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ورشحت وسائل الإعلام والأوساط السياسية لرئاسة الحكومة القادمة شخصيات وطنية مستقلة ومعارضة، في حين ترجّح أوساط في الكواليس تكليف مسؤولين كبار في الدولة بهذه المهمة. أبرزهم محافظ البنك المركزي مروان العباسي، ووزير الداخلية القوي توفيق شرف الدين... المقرب جداً من الرئيس سعيد. وللعلم، كان سعيد قد اختار منذ صيف 2020 صديقه وتلميذه القديم توفيق شرف الدين للإشراف على حقيبة الداخلية وملفاتها السياسية الأمنية؛ لأنها الوزارة الأكثر تحكماً في المشهد السياسي والحكومي في البلاد منذ 70 سنة؛ إذ ظلت المؤسسة العسكرية التونسية «في الصف الثاني» مقابل «تضخم» الدور السياسي الوطني للمؤسسة الأمنية المدنية.

وزير داخلية تونس صديق مقرب للرئيس قيس سعيد وأحد تلاميذه

توفيق شرف الدين... من أرياف القيروان إلى أكبر مسؤول أمني وسياسي في تونس

طلبته السابقين في كلية الحقوق مع زوجة الرئيس إشراف شميل وشقيقتها المحامية عاتكة شميل وعدد من كوادر القضاء والأمن الحاليين.

بوقايل

تونس؛ كمال بن يونس

قيرواني... وابن ضابط أمن

أبصر توفيق شرف الدين النور في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1968 في أرياف محافظة مدينة القيروان، العاصمة الأولى للدول العربية والإسلامية التي حكمت كامل شمال أفريقيا والأندلس في القرنين السابع والثامن بعد الميلاد. وقد ظلت القيروان «المدنية الرمز» للعلوم والثقافة والتجارة بعد انتقال العاصمة إلى مدينة تونس الحالية في ضواحي العاصمة السابقة قرطاج. توفيق شرف الدين ولد في عائلة ريفية من بلدة منزل المهيري، الواقعة جنوباً على بعد 40 كلم من القيروان، ونحو 200 كلم جنوبي تونس العاصمة على الطريق المتجهة إلى مدينة سيدي بوزيد، موطن محمد البوعزيزي مفجّر «انتفاضة الشباب» التونسي والعربي يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) 2010. وكان والده موظفاً أمنياً في وزارة الداخلية، ولقد عُيّن في مصالح الوزارة في مدينة تونس، فانتقل مع أسرته من القيروان إلى العاصمة، وهناك فتحت أفاق جديدة لأبنائه.

بدأ توفيق تعليمه الابتدائي في مدرسة عمومية بحي شعبي في مدينة تونس القديمة، هي مدرسة نهج «الولي الصالح سيدي علي عزوز»، غير بعيد عن جامع الزيتونة وأسواق الصناعات التقليدية في المدينة القديمة من جهة، وعن «المدنية

سبق لمعظم من أشرفوا على وزارة الداخلية في تونس أن أسندت إليهم مسؤوليات أكبر في الدولة، على غرار الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، ورؤساء الحكومة السابقين الحبيب الصيد، وعلي العريض ويوسف الشاهد، فضلاً عن الرئيس الباجي قائد السبسي، ورئيس الحكومة محمد مزالي والجنرال الحبيب عمار... العلوم من الوزراء السياسيين البارزين والمستشارين في قصر قرطاج قبل ثورة 2011، بل إن «الورقة الراجعة» التي كانت ترجّح غالباً كفة أحد المتنافسين على منصب رفيع في تونس هي مروره بـ«البنية الرمادية» في شارع الحبيب بورقيبة... أي مبنى وزارة الداخلية

أما وزير الداخلية الحالي توفيق شرف الدين، فقد بدأ مشوار مسؤولياته الحكومية والسياسية وزيراً للداخلية في عهد حكومة هشام المشيشي قبل سنتين وثلاثة أشهر. ولقد عُيّن مطلع 2021 وزيراً مستشاراً لدى رئيس الجمهورية مكلفاً برئاسة الهيئة العليا لحقوق الإنسان، ثم من جديد على رأس قطاع الأمن الوطني في حكومة نجلاء بوند بعد شهرين من «حراك 25 يوليو (تموز)»، إثر أسابيع راج فيها أنه سيكلف من قبل قرطاج (قصر الرئاسة) بترؤس «حكومة تصحيح المسار»؛ لأنه كان رئيساً للحملة الانتخابية السابقة لقيس سعيد خلال انتخابات 2019 في جهة الساحل، كما كان أحد

عودة إلى شرف الدين، فإنه يؤكد دوماً أنه لا يخشى أواخر الرئيس سعيد وإنجاح المسار الإصلاحية الذي بدأه في 2019 وتعرّج بعد 25 يوليو 2021، لا سيما من خلال الحفاظ على أمن البلاد الداخلي والخارجي وضمان وحدتها الوطنية. غير أن محللين يرون العلاقة الوثيقة بين الرئيس ووزير داخلية سلاخاً ذا حدين، قد بسبب إزعاجاً سياسياً وإعلامياً، خاصة أن عدداً من خصوم شرف الدين بين الموالين للرئيس ومعارضيه يحملون وزارة الداخلية مسؤولية بعض «التجاوزات الأمنية» التي تشككي منها قيادات المعارضة والنقابات والمجتمع المدني، وبينها ضياقة بعض المعارضين أو إيقافهم. إلا أن شرف الدين والمقربين منه يؤكدون «حياد» وزارة الداخلية والمؤسسات الأمنية في تعاملها مع كل الأحزاب والأطراف السياسية، بما في ذلك من خلال السماح لآلاف من نشطاء المعارضة و«جبهة الخلاص الوطني» والحزب الدستوري الحر» بالتظاهر وسط العاصمة وانتقاد السلطات ورئاسة الدولة والحكومة والدعوة إلى «مقاطعة الانتخابات».



66 رُشِحَ شرف الدين لرئاسة الحكومة مراراً إلا أنه ينفي نيته مؤكداً التزامه بخدمة البلاد والرئيس

99

تونس: تحذيرات من أزمة اقتصادية اجتماعية

نفسها مجدداً في مفترق طرق معقد وبين سيناريوهات كثيرة، أهمها اثنان: - الأول: أن يتفاعل الرئيس سعيد مع الاتحاد العام التونسي للشغل والأحزاب المعارضة ويقبل بالحوار مع قياداتها، مع قبول مبدأ الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة «حوار وطني» لا يقصي أحداً، على غرار حوار 2013، الذي جنّب تونس يومذاك سيناريوهات القطيعة والصدام والمنعرجات الأمنية التي سجلت في بلدان عربية أخرى. - الآخر: أن يتخمس الرئيس سعيد بمشروعه السياسي عن «الحكم القاعدي»، ويضحي قديماً في تنظيم «السدرة الثانية من الانتخابات» المقررة مطلع فبراير (شباط) المقبل، ثم «انتخاب غرفة ثانية للبرلمان لممثلي الجهات» بعد أشهر. وفي هذه الأثناء، يواصل تسيير البلاد عبر «المراسيم الرئاسية»؛ لأن البرلمان الجديد بغرفتيه لن يكتمل قبل نحو ستة أشهر. إن هذا السيناريو سيكرّس واقعيًا تماسك سعيد بموقفه القديم الجديد «لا تراجع إلى الوراء»، بما سيدعم نفوذه ويجعله المتحكم الأول في قرارات الدولة. ولكن - في المقابل - ثمة مخاطر عديدة ستهدد البلاد في هذه الحالة، من بينها النيل من استقرار وضعها الداخلي اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً.

(تشرين الأول) الماضي على موافقة مبدئية عليه. بل، وكان مؤملاً أن يعطي قرض صندوق النقد الدولي الضوء الأخضر للاتحاد الأوروبي والصناديق العربية والإسلامية والأفريقية كي تقدم لتونس قرضاً بشروط ميسرة تحتاج إليها فوراً لتغطية العجز التجاري وتحسين مناخ الأعمال وتدسيد رواتب موظفي الدولة والقطاع العام وجرايات نحو مليوني منقاد. ولكن في حين استغلت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة والأحزاب المحالفة تدهور الأوضاع المعيشية في البلاد والنسبة المرتفعة جداً لمقاطعة الانتخابات سياسياً، بدأت قيادات نقابات العمال ورجال الأعمال والمزارعين تنظيم تحركات احتجاجية اجتماعية سياسية مع التلويح بإضرابات عامة خاصة في قطاعات النقل والزراعة والمواد الغذائية، كذلك تعاقبت داخل البلاد وخارجها تقارير هيئات مراقبي الانتخابات التونسية والدولية التي نوهت بـ«النجاح الفني» في تنظيم الاقتراع العام، لكنها شكّكت في شرعيتها بحكم مشاركة أقل من عشر الناخبين فقط الذي أعلنت رئاسة صندوق النقد الدولي عن «تأجيل» الموافقة على إقراض تونس نحو ملياري دولار سبق لتونس أن حصلت في أكتوبر

مؤشرات خطيرة لاستفحال الأزمة الاقتصادية الاجتماعية والسياسية، من بينها إعلان الولايات المتحدة عن تخفيض قيمة مساعداتها العسكرية والمالية إلى تونس بنسبة النصف. وصدر هذا القرار عندما كان سعيد في زيارة إلى واشنطن، وذلك في الوقت نفسه

ورفاقه في قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل وزهير المغزاوي رئيس «حزب الشعب القومي» الذي قابل الرئيس سعيد بعد إعلان نتائج الانتخابات وأعلن أنه طالبه بإقالة الحكومة وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة. وللعلم، كان المغزاوي وحزبه القومي العربي خلال العامين الماضيين أكثر الأحزاب موالاة للرئيس سعيد و«حركة 25 يوليو التصحيحية». غير أن المغزاوي وأنصاره أصبحوا بدورهم يتصدرون المعارضة رغم تصديهم في توجيه انتقادات للحكومات والأحزاب التي تصدرت المشهد السياسي في العشرية الماضية، وبينها أحزاب «حركة النهضة» بزعامة راشد الغنوشي و«نداء تونس» بزعامة الباجي قائد السبسي و«تحيا تونس» بزعامة يوسف الشاهد. وكان من مفاجات ما بعد انتخابات 17 ديسمبر المثيرة للجدل أن فرضتها القيادات النقابية والحزبية التي كانت تدعم سعيد و«حركة 25 يوليو التصحيحية» بما أسمته «قتل المنظومة السياسية التي تحكم البلاد منذ عام ونصف العام اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً مثل قتل منظومات الحكم التي سادت في عشية الخراب».

هذا الخطط السريع للأوراق السياسية يتزامن مع إعلان عن تسببت الانتخابات البرلمانية التي نظمت يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وقاطعها نحو 90 في المائة من الناخبين، في خلط كبير للأوراق وتغير سريع في المشهد السياسي، وسط تحذيرات من «أزمة سياسية أمنية واقتصادية اجتماعية غير مسبوقة». وفي ضوء ما حصل، تدخلت قيادات الاتحاد العام التونسي للشغل وشخصيات مستقلة وحزبية وبدأت بلورة «مبادرة حوار وطني» وتنوّعت دعوات المعارضة إلى تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة وانتخابات برلمانية جديدة تنظّم وفق «دستور 2014» والهيئات المنتخبة للمجلس الأعلى للقضاء والهيئة العليا المستقلة للانتخابات، رغم قرارات التجميد السابقة الصادرة ضدها عن الرئيس قيس سعيد. كذلك، صعدت القيادات النقابية وزعامات أحزاب سياسية محسوبة على «أنصار حركة التصحيح» وعلى «المشروع السياسي للرئيس» انتقاداتها لحكومة نجلاء بوند وانهمتها بـ«الفسل»، وطالبت بإقالتها وتعيينها بـ«حكومة كفاءة سياسية». وتشارك في هذه الانتقادات بالخصوص غازي الشواشي زعيم «التيار الديمقراطي الاجتماعي»، ونور الدين الطوبوي



الرئيس التونسي قيس سعيد يقترع (أ.ب.أ)

300 من قطاع الطرق، وأغاروا على قرية غاتاكوا في منطقة كانكارا، وهاجموا مركزاً للشرطة». ولم يمر أسبوع واحد حتى قتل 13 شخصاً من هوة جمع الخردة المعدنية في مدينة باما، بولاية بورنو (شمال شرق) في انفجار قنبلة من بقايا الصراع الطويل بين الحكومة والجماعات المتطرفة، الذي تسبب في مقتل أكثر من 40 ألف شخص، وتشريد 2.2 مليون آخرين، وفقاً للتقديرات الحكومية الرسمية، في حين يقدر عدد ضحايا العنف، جراء هجمات مجموعات قطاع الطرق بأكثر من 2600 مدني عام 2021، بزيادة تتجاوز 250 في المائة مقارنة بعام 2020، كما تسبب قطاع الطرق في تشريد نحو 11500 نيجيري.

تزايد حوادث العنف المدفوعة باعتبار «طائفية وقبيلية»

«الخوف» يحاصر مستقبل نيجيريا

وتشير أيضاً إلى أن «التغيرات المناخية تلعب دوراً في تصعيد الصراع في نيجيريا... ورغم أن نيجيريا غنية بالموارد الطبيعية مثل النفط، فإن سكانها يعيشون في ظروف صعبة، نتيجة الفساد السياسي». وللعلم، وفقاً لبيانات ساعة الفقر العالمية للعام الجاري، فإن نيجيريا تعتبر «الأولى» في أفريقيا من حيث عدد الفقراء، حيث يعيش أكثر من 70 مليوناً من سكانها تحت خط الفقر.

تدليات أمنية... وصراع سياسي

ووسط التحديات الأمنية التي تواجهها نيجيريا حالياً، من تنظيم «بوكو حرام» المتطرف في الشمال الشرقي، وتزايد العنف بين الرعاة (من الفولاني) والمزارعين (من الهاوسا) على امتداد الحزام الأوسط جنوباً إلى منطقة الشمال الغربي، تشهد نيجيريا حالياً انتشاراً لما يسمى بـ«الجماعات الأهلية المسلحة لمكافحة الجريمة»، وهي عبارة عن مجموعات صغيرة من المخطوعين، أنشأتها حكومات الولايات، للمساعدة في حماية المناطق من هجمات المجموعات المسلحة وقطاع الطرق، وهو الأمر الذي ترى مجموعة الأزمات الدولية في تقرير نشرته في أبريل (نيسان) الماضي أنه «يزيد من تفاقم المشاكل في البلاد، ويهدد بمزيد من الصراعات الطائفية».

ومن ناحية أخرى، يربط البعض بين تصاعد أعمال العنف في نيجيريا، وبين الانتخابات الرئاسية المقرر عقدها العام المقبل، ويقول أوبادار إن «أحداث العنف التي تشهدها البلاد تأتي مدفوعة بعدة عوامل، من بينها احتمال المنافسة السياسية، قبيل الانتخابات المقرر عقدها العام المقبل، حيث تدفع المخاطر السياسية الساسية إلى البحث عن قنوات غير رسمية، لتحقيق أهدافهم ما يؤدي إلى تزايد أعمال العنف». ويتابع «مثلنا النيجيريين يفتخرون إلى الثقة في النظام القضائي، بينما يعتقد 88 في المائة أنه فاسد، حسب استطلاع رأي أجري عام 2020، وانعدام الثقة في القانون يدفع الناس لتسوية نزاعاتهم بأنفسهم».

ويشرح أوبادار، الذي يرصد اختلاف أشكال العنف في نيجيريا طيلة العقد الماضي، فيقول عبر «تزايد العنف العشوائي، كما هو الحال في جنوب شرق البلاد، بدأ من خلال شرعة العمليات التي تقوم بها جماعة (IPOB) في بيفرا، لحماية نفسها، ثم بدأت الجماعة بتنفيذ ما يشبه عمليات العنف المجاني للجمع، حتى قررت الحكومة تصنيفها كجماعة إرهابية عام 2017»، وهو يعتبر أن «منح حق الدفاع عن النفس لبعض الجماعات، والموافقة على تسليحها، ربما يكون مبرراً لتصاعد العنف، خاصة أن هؤلاء يتفوقون فيما بعد عبر التجمعات المختلفة حاملين معهم أسلحتهم».

تتأماً، إن الصراع في نيجيريا ليس داخلياً فحسب، فهناك قوى خارجية ربما تساهم في تاجيح الصراع، خاصة في ظل الأزمة الروسية - الأميركية على النفوذ في القارة الأفريقية، والولايات المتحدة وروسيا والصين على السيطرة والنفوذ في القارة الأفريقية، يزيد من دخول الأطراف الداخلية المتنازعة حلقة في الصراع السياسي، مما يندرج تحت «الأوضاع».



العنف المتزايد صار أفة في نيجيريا (أ.ب)

الجفاف الشديد الناجم عن تغير المناخ، بين عامي 2017 و2020، حين قتل الرعاة 2539 شخصاً في ما يقرب من 654 هجوماً»، لافتاً إلى أن «60 في المائة من الأراضي في نيجيريا تواجه خطر التصحر». هذا، ولعل أشهر حوادث الاختطاف كانت حادثة خطف ما يقرب من 300 فتاة من مدرسة داخلية في منطقة جانغبي بولاية زامفارا، خلال فبراير (شباط) 2021، وقد أطلق سراحهن فيما بعد، مقابل فدية بحسب الخاطفين وإن لم تعترف الحكومة بدفع الفدية. وتقول الدكتورة نهج الجماعات المتطرفة مثل (بوكو حرام) في القيام بعمليات خطف مقابل الحصول على فدية».

من العوامل الأخرى، المتمثلة في ضعف تكيف مجتمعات الرعاة مع التغيرات المناخية، وعجز الحكومة النيجيرية عن التعامل مع تأثيرات هذه التغيرات في شمال البلاد، بالإضافة إلى الأزمات المتعلقة بالتهمة والمظالم التاريخية الواقعة على بعض الجماعات».

وبالفعل، تزايدت أحداث العنف خلال الفترة الأخيرة مدفوعة بتدهور قدرة الدولة وضعف إنفاذ القانون، لترتفع نسب الاختطاف مقابل طلب فديات، إذ اختطف 1484 شخصاً بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) من العام الجاري، بحسب أوبادار، الذي يضيف أنه «إضافة إلى التوترات العرقية والدينية، فإن هجمات الرعاة على المستوطنات الزراعية تأتي مدفوعة بالتصحر، الذي تفاقم بسبب

وتقاطع الدين في نيجيريا، ويتفاعل ديناميكياً مع الهوية العرقية والمنطقة والطبقة والمهنة، وتزيد النزاعات بين المزارعين والرعاة عبر ولايات شمال وجنوب الحزام الأوسط من تعقيد المشهد»، مضيفاً أن «العنف له دوافع دينية بحتة خاصة موجة القتل بتهمة التجديف».

التغيرات المناخية

ولكن يبدو أيضاً أن للمناخ تأثيره على تاجح الصراع في نيجيريا التي تمتلك موارد طبيعية متنوعة على رأسها النفط. وهنا تقول عبد الحليم إن «التغيرات المناخية هي العامل الأكبر وراء الصراع الجاري في الحزام الأوسط في نيجيريا، بمساعدة مجموعة

في بحثها المنشور على موقع مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عام 2018، شهدت «ولايات وسط وجنوب نيجيريا خلال الفترة من 2010 وحتى 2018 مواجهات دورية بين الرعاة والمزارعين، كانت أكثرها دموية عام 2018».

من ناحية أخرى، يلعب الدين دوراً معقداً في انتشار العنف وتكثيفه في نيجيريا، بحسب إبنز أوبادار، الباحث في الشؤون الخارجية الأميركي، الذي يقول في مقال نشره في شهر يونيو الماضي، إن «تنظيم (بوكو حرام) قتل الآلاف منذ بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وشملت الأهداف الكنائس والمساجد والمدارس، ومراكز الشرطة...

66

تمركز عصابات قطاع الطرق في ولايات شمال غربي نيجيريا وتعتبر ولاية زامفارا «بؤرة الأزمة»

99

(بغالبية المسلمين) جنبا إلى جنب، حيث كان الهاوسا يعملون في الزراعة، والفولاني في الرعي».

«الصراع القبلي في نيجيريا، هو امتداد للصراع القبلي في عدد من الدول الأفريقية»، بحسب الدكتورة نرمين توفيق، الباحثة في الشؤون الأفريقية، والمنسق العام لمركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية، التي أوضحت في تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط» أن «قبائل الهاوسا تمتد في عدة دول أفريقية، وأعدادها بالمالين- والصراعات القبلية متكررة في عدد كبير من دول القارة، ومنها نيجيريا، وهي صراعات في الغالب على الموارد الطبيعية، وتزداد حدتها في ظل التغيرات المناخية التي يشهدها العالم... ثم إن مشكلة الشمال تكمن في شعور سكانه الدائم بالتهمة».

ومع أن الأوضاع في نيجيريا ليست على خطر بسبب تصاعد أعمال العنف اليومية، بما في ذلك عمليات الاختطاف، والهجمات ذات الدوافع الدينية، والاعتداءات من قبل العصابات المسلحة ووحشية الشرطة في حال فشل السلطات في احتواء هذه الفوضى.

ما يذكر أن ارتفاع عدد ضحايا العنف جراء هجمات عصابات «قطاع الطرق» دفع الحكومة النيجيرية الاتحادية في يونيو (حزيران) الماضي إلى «حث السكان على حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم»، نتيجة لـ«النقص في تمويل تنفيذ العمليات ضد قطاع الطرق»، ما اعتبره محللون إنذاراً بتفجر الأوضاع. إلا أن مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، في تقرير نشرته في يوليو الجاري، عكفت معتبرة «أن وضع السلاح بين أيدي المدنيين سيكون بمثابة دعوة لفوضى شاملة، تؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح، وتزيد من ترسيخ الصراع العنيف الذي طال أمده في ولاية زامفارا، والمنطقة الشمالية الغربية بشكل عام».

التركيبة السكانية

يبلغ عدد سكان نيجيريا نحو 206 ملايين نسمة، وفقاً لتقديرات عام 2020، وعليه فهي الدولة الأكثر سكاناً في أفريقيا، ويقطنها خليط متنوع من الشعوب والقبائل، ويُعد شعب الهاوسا المكون الأكبر (ومعظمه من المسلمين)، بنسبة تتجاوز 27 في المائة من السكان. يليه شعب اليوروبا (المقسوم مناصفة تقريباً بين المسيحيين والمسلمين) بنحو 25 في المائة، ثم شعب الإيجبو - أو (سواه الأظلم مسيحي)، ثم شعب الفولاني (سواه الأظلم مسلم)، ثم تأتي باقي المكونات العرقية واللغوية الأخرى، ويفرض هذا التنوع في الانتماءات القبلية تنوعاً في اللغة، واللهجات. ويقول الخبراء إن «سكان نيجيريا يتكلمون ما يقرب من 500 لغة قبائلية وعشائرية مختلفة، وإن كانت اللغة الإنجليزية، ولغات الهاوسا (من اللغات النشائية الأفروآسيوية) واليوروبا والإيجبو (اللغوية الأيدولوجية الكونغولية) من اللغات النيجر - كونغولية) أهم اللغات السائدة)، أما دينياً فغالبية السكان تدين بالإسلام بنسبة تقرب من 52 في المائة، أما الباقي فموزع بين الطوائف المسيحية المختلفة، مع نسبة ضئيلة جدا لا تتجاوز الواحد في المائة للمعتقدات الأفريقية الأخرى. هذا المزيج من القبائل والأعراق يصيب الصراع بملامح طائفية، فتشعب الفولاني التي يعمل معظم أفرادها في الرعي ويمتد حضوره في شمال نيجيريا حتى السنغال وغينيا غرباً، عانى بعض أبنائه من التهميش (رغم تولي عدد من زعمائهم حكم نيجيريا)، ومصادرة الحكومة الاتحادية لأراضيها، في حين ينتمي غالبية المزارعين للديانة المسيحية، ولذلك شهد الصراع انتهاكات للرموز الدينية للطرفين، وحسب الدكتور أميرة محمد عبد الحليم،

القاهرة: فتحتية الداخني

تساعد أحداث العنف اليومية في نيجيريا يرصد مجلس العلاقات الخارجية الأميركي بشكل دوري، ولقد أشار أخيراً إلى أن أعداد الضحايا جراء هذه الأحداث، بصرف النظر عن الجهة المسؤولة (الدولة، بوكو حرام، الجماعات الطائفية، وغيرها) بلغ 93,938 شخصاً في الفترة من مايو (أيار) 2011 وحتى ديسمبر (كانون الأول) 2022، بينهم 18,992 شخصاً ضحايا هجمات تنظيم «بوكو حرام»، و22,658 شخصاً ضحايا هجمات مشتركة أجهزة الدولة و«بوكو حرام»، إضافة إلى 15,980 شخصاً ضحايا أحداث نفذتها أجهزة الأمن، و19,983 شخصاً سقطوا في صراعات طائفية، ووفق مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، فإن مستقبل نيجيريا في خطر بسبب تصاعد أعمال العنف اليومية، بما في ذلك عمليات الاختطاف، والهجمات ذات الدوافع الدينية، والاعتداءات من قبل العصابات المسلحة ووحشية الشرطة في حال فشل السلطات في احتواء هذه الفوضى.

ما يذكر أن ارتفاع عدد ضحايا العنف جراء هجمات عصابات «قطاع الطرق» دفع الحكومة النيجيرية الاتحادية في يونيو (حزيران) الماضي إلى «حث السكان على حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم»، نتيجة لـ«النقص في تمويل تنفيذ العمليات ضد قطاع الطرق»، ما اعتبره محللون إنذاراً بتفجر الأوضاع. إلا أن مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، في تقرير نشرته في يوليو الجاري، عكفت معتبرة «أن وضع السلاح بين أيدي المدنيين سيكون بمثابة دعوة لفوضى شاملة، تؤدي إلى خسائر فادحة في الأرواح، وتزيد من ترسيخ الصراع العنيف الذي طال أمده في ولاية زامفارا، والمنطقة الشمالية الغربية بشكل عام».

صراع قبلي أم نزاع على الموارد

تتمركز عصابات قطاع الطرق في ولايات شمال غربي نيجيريا، وتعتبر ولاية زامفارا «بؤرة الأزمة» حيث يوجد فيها، وفي خمس ولايات شمالية أخرى مجاورة حوالي 30 ألف شخص ممنتمين لهذه العصابات، التي تُغير على القرى وتمارس أعمال العنف ضد سكانها، وتتسبب في موتهم وتهجيرهم. وبينما تشير «فورين بوليسي» إلى أن هذه العصابات تأتي مدفوعة بالانتماءات العرقية الاقتصادية لا الأيدولوجية السياسية، وهو ما يميزها عن الجماعات الإرهابية مثل «بوكو حرام» و«داعش غرب أفريقيا»، يربط آخرون هذه العصابات بالنزاع القبلي في نيجيريا. إن تيسر قبيل وثائق أذاعته هيئة الإذاعة البريطانية (البي بي سي) بنهاية يوليو 2022، عن ولاية زامفارا إلى أن «عصابات قطاع الطرق تنتمي إلى قبائل الفولاني، التي شكّل شبابها عصابات قطاع طرق مسلحة تغير على القرى، وتقتل كل من يعارضها، في المقابل شكل أفراد من قبائل الهاوسا جماعات للحماية والرد تعمل مع القوات الحكومية لرد هجم العصابات، لينتهي تاريخ طويل من السلام عاشه الشعبان الجيران

قالوا

«خلال فترة حكمي، سنفتتح سفارة ومنح أنفسنا تمثيلاً مناسباً (في الأراضي الفلسطينية)... لا يمكننا أن نتناسى جماعة تعاني تحت احتلال غير قانوني، وجماعة تقاوم، وجماعة ترى حقوقها وكرامتها تُنتهك كل يوم».

رئيس جمهورية تشيلي غابرييل بوريش، متكلماً في نادي باستينو (فلمسلي) في العاصمة سانتياغو



«ديديه (ديشان، مدير المنتخب الفرنسي لكرة القدم) أدى مهمته بصورة جيدة، وستكون له الأولوية، واعتقد أننا سنتوصل لاتفاق بشأن المضي قدماً... سنمضي بالفعل بعض الوقت معا للتحدث قليلاً بشأن ما حدث في قطر وعن تطلعاتنا (لأورو 2024)... إذا لم يرغب في البقاء فستكون المقابلة قصيرة للغاية، أما إذا رغب في البقاء فستكون المحادثات أطول بعض الشيء».



«في منطقة القرن الأفريقي يعاني الناس بشكل مساوٍ من تغيرات المناخ التي لم يتسببوا فيها بأنفسهم... يتوجب علينا ألا ننسى أزمة ملايين الجوعى في شرق أفريقيا، إلى جانب العواقب السيئة للحرب باوكرانيا. والمناخ ستوفر 360 مليون يورو من أجل دعم الناس الذين يعانون هناك، وزيرة التنمية الألمانية سفينيا شولتسه



«بعد دراسة الإجراءات التي اتخذت لتعزيز القوة القتالية للقوات (الروسية)، استقر الوضع على طول خط المواجهة البالغ 815 كلم... قواتنا تركز على تحرير دونيتسك... والقوات الأوكرانية تتكبد خسائر فادحة... ورغم إمدادات الأسلحة الغربية فإن الدفاعات الجوية الأوكرانية عاجزة في مواجهة صواريخ كينغال الروسية».



الجنرال فاليري جيراسيموف، رئيس هيئة الأركان العامة الروسية

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم



أميركا اللاتينية بين يسار صاعد ويمين متربص

وينشر وعيا جديداً بين قطاعات الناس انطلاقاً من التغييرات التي يشهدها العالم وما حققته الدول التي تبنت الليبرالية الجديدة، وفتحت الدول بلدانها للاستثمار الخارجي، وأهمية إيجاد علاقة سلام وتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية. لا يزال اليمين اللاتيني يتربص بحكمها أو بحمها يساريون، وقاموا ببرامج جريئة، خاصة ما يتعلق بالتنمية وتوفير الخدمات للناس، وتوسيع مساحة الحرية والإبداع. قدم هؤلاء رؤية مستقبلية وخاصة في المجال الاقتصادي وكذلك مساحة الحريات، ومراجعات السياسة الخارجية.

رغم كل السلبيات التي شهدتها أميركا اللاتينية تحت حكم اليسار، فما زال تيار تحالفي واسع، وبالتحديد تحرك اليساريون في الوسط الشعبي بقوة، وخاصة بين الطبقة الكادحة، ووجدوا دعماً من اليسار اللاهوتي الذي يرفع شعار المسيحية الاشتراكية، لكن اليمين ما زال يعول على إخفاقات اليسار الاقتصادية، وينشر وعياً جديداً بين قطاعات الناس انطلاقاً من التغييرات التي يشهدها العالم وما حققته الدول التي تبنت الليبرالية الجديدة، وفتحت الدول بلدانها للاستثمار الخارجي، وأهمية إيجاد علاقة سلام وتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية. لا يزال اليمين اللاتيني يتربص بحكمها أو بحمها يساريون، وقاموا ببرامج جريئة، خاصة ما يتعلق بالتنمية وتوفير الخدمات للناس، وتوسيع مساحة الحرية والإبداع. قدم هؤلاء رؤية مستقبلية وخاصة في المجال الاقتصادي وكذلك مساحة الحريات، ومراجعات السياسة الخارجية.

التي يقودها رؤساء يساريون. اليمين الفنزويلي رغم ما تعرضت ويتعرض له من قمع، لا يزال يتربص بالحكومة اليسارية، ويعيد تنظيم نفسه لمواجهة. أدرك بعض قادة وفكرتي اليسار اللاتيني، جملة من الحقائق التي طفت فوق الواقع، وما تعانيه الشعوب في دول حكمتها أو بحمها يساريون، فقاموا ببرامج جريئة، خاصة ما يتعلق بالتنمية وتوفير الخدمات للناس، وتوسيع مساحة الحرية والإبداع. قدم هؤلاء رؤية مستقبلية وخاصة في المجال الاقتصادي وكذلك مساحة الحريات، ومراجعات السياسة الخارجية.

رغم كل السلبيات التي شهدتها أميركا اللاتينية تحت حكم اليسار، فما زال تيار تحالفي واسع، وبالتحديد تحرك اليساريون في الوسط الشعبي بقوة، وخاصة بين الطبقة الكادحة، ووجدوا دعماً من اليسار اللاهوتي الذي يرفع شعار المسيحية الاشتراكية، لكن اليمين ما زال يعول على إخفاقات اليسار الاقتصادية، وينشر وعياً جديداً بين قطاعات الناس انطلاقاً من التغييرات التي يشهدها العالم وما حققته الدول التي تبنت الليبرالية الجديدة، وفتحت الدول بلدانها للاستثمار الخارجي، وأهمية إيجاد علاقة سلام وتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية. لا يزال اليمين اللاتيني يتربص بحكمها أو بحمها يساريون، وقاموا ببرامج جريئة، خاصة ما يتعلق بالتنمية وتوفير الخدمات للناس، وتوسيع مساحة الحرية والإبداع. قدم هؤلاء رؤية مستقبلية وخاصة في المجال الاقتصادي وكذلك مساحة الحريات، ومراجعات السياسة الخارجية.

وصلت البلاد إلى حد المجاعة التي نجت فيها رئيس يساري السكان إلى الدول المجاورة بحثاً عن رغيف الخبز الذي عز الوصل إليه في بلاده التي تعوم فوق محيط من النفط. القلة من المؤيدين للنظام فقط هم من يستطيعون أن يحصلوا على حاجاتهم الحياتية. طغت في البلاد الشيوعية اليسارية الشعاعية، وغابت برامج التنمية والتطوير، وغاصت البلاد في ظلام دامس، فلا كهرباء ولا غيرها من الخدمات التي تلبي حاجات الناس. تشكلت قوى معارضة واسعة داخل البرلمان وخارجه، لكن القمع الأمني، أنك المعارضين، فاندفعوا إلى مغادرة البلاد. دعمت الولايات المتحدة قوى المعارضة اليمينية الفنزويلية، لكن مادورو وحزبه صمدوا وتمكنوا من البقاء في السلطة. كُتب الكثير عن الوضع الفنزويلي العجيب، بلد تمتلك أحد أكبر الاحتياطيات من النفط في العالم، وشعبها يعاني من أكبر المجاعات التي يشهدها العالم اليوم، والأغرب هو قيام حكومة البلاد بتقديم

تمتلكها. الحالة الاستثنائية التي نجت فيها رئيس يساري أن يحقق إنجازات تذكر، هي ما حققه الرئيس لولا داسيلفا في البرازيل. انتشل عشرات الملايين من ربقة الفقر، وحقق إصلاحات في التعليم والصحة، وارتفع بقدرات البرازيل الصناعية، وخلص بلاده من ديون صندوق النقد الدولي، وحافظ على غابات الأمازون. لم يدخل لولا في صدام مباشر مع الولايات المتحدة الأمريكية، وانفتح على دول آسيا وأفريقيا. تعرّض لحرب ضروس من اليمين البرازيلي، ومن بينهم رجال الأعمال الكبار، ووجهت لهم تهمة الفساد وانتهى به الأمر إلى السجن. لكنه عاد في الانتخابات الرئاسية الأخرى بفارق بسيط جداً من الأصوات ضد الرئيس بولسونارو اليميني المتشدد.

الحالة اليسارية النقيضة لتجربة لولا داسيلفا البرازيلية، كانت في فنزويلا التي قادها الرئيس اليساري الثوري الحالم هوغو شافيز ومن بعده خليفته مادورو. سقطت فنزويلا في هوة الفقر المريع،

العنف، وسبب ذلك تدمراً في صفوف العامة. في تسعينات القرن الماضي، تصاعد المد اليساري بقوة. هورغو شافيز في فنزويلا، ولولا داسيلفا في البرازيل وفوستر كيرشنر في الأرجنتين وإيغون موراليس في بوليفيا، وعاد دانيال أورتيغا إلى الرئاسة في نيكاراغوا، ووصل خوسيه مورسيكا إلى الرئاسة في الأوروغواي، ثم خلفت ديلما روسيف لولا داسيلفا في البرازيل، ومادورو في فنزويلا بعد رحيل هوجو شافيز. لقد التقيت معظم هؤلاء الرؤساء في ليبيا أو في بلدانهم أو في اجتماعات الأمم المتحدة. المشترك بينهم هو، الطموحات الوطنية الكبيرة، ويمكن أن تصفها بأنها: نوية أحلام أو لنقل آمال ولكن تغيب عنها الرؤية الموضوعية والحقائق الواقعية. الحديث عن العداوة للولايات المتحدة الأمريكية، هو الحاضر الإسرن دائماً. المفارقة، أن أميركا اللاتينية، لم تغادر مستنقع الفقر، رغم الإمكانيات الضخمة التي

أميركا اللاتينية أرض التحولات والتغيرات بين الثورة والانقلابات والمعاناة، لكنها في السنوات الأخيرة، عاشت حالة نسبية من الاستقرار. في الأيام القليلة الماضية شهدت جمهورية البيرو، انقلاباً برلمانياً أزاح الرئيس بيدرو كاستيو، ونصب محله نائبته. كاستيو كان من زمرة الرؤساء اليساريين الذين يحكمون في أميركا اللاتينية. هناك 13 دولة من السترات الصغرى، وكذلك في تحركه، إلا أن هذا الحراك الذي خرج لإسقاط الحكومة اختفى فجأة بلا أي مقدمات، وحتى من دون أن يحقق أدنى مطالبه، في ظل اتهامات له بأنه تلقى أموالاً من الحكومة لإنهاء نفسه.

الحراك ظهر مجدداً بعد مطالبة أعضاء المجلس الرئاسي بإسقاط الأجسام السياسية وهم يعنون (البرلمان ومجلس الدولة دون الرئاسي) ليخرج حراك «بالتريس» من سباته الصيفي ليستيقظ مع بداية فصل الشتاء داعياً للعصيان المدني لإسقاط الأجسام السياسية.

المضحك المكي في ليبيا هو أن هذه الدعوة التي أطلقها «المجلس الرئاسي» لإسقاط الكيانات السياسية تأتي والمجلس متناساً أنه هو منتج اتفاق سياسي بين البرلمان ومجلس الدولة، والاتفاق ينص على أن شرعية كل منهما مشتركة، وبالتالي فإن أي سقوط لأحدهما سيكون نهاية الاتفاق، وبالتالي سقوط الجميع!

تصريحات وتحركات المجلس الرئاسي الليبي الأخيرة تظهر حالة من التخبط والعشوائية، بل والجهل بخصوص الاتفاق السياسي الليبي، ومحاولة «الرئاسي» الليبي محاكاة ما حدث في الجوار الليبي، أي في تونس ومصر، من حل للأجسام السياسية عبر مؤسسة الرئاسة، تعد في ليبيا خطوة خاطئة، بل قاتلة، وستنتهي بعودة حالة الحرب والقتال من جديد؛ فالمجلس الرئاسي الليبي، وفق الاتفاق السياسي، هو مجرد كيان شرعي لا يحمل أي صلاحيات تمكنه من أي خطوة كهذه، ناهيك عن ضعف أداءه شخصي، بل وعدم وجود أي قوة داعمة له على الأرض في مقابل انصار البرلمان ومجلس الدولة.

في اعتقادي، إذا أقدم «الرئاسي» الليبي على محاكاة الرئيس قيس سعيد، وحل البرلمان ومجلس الدولة، فإن «الرئاسي» الليبي سيكون أطلق رصاصه على الاتفاق السياسي الليبي وأشعل فتيل الحرب مجدداً، فلا الإعلان الدستوري الليبي، ولا اتفاق الصخيرات، وجنيف، جميعها لا تعطي الحق لـ«الرئاسي» بمثل هذه الخطوة، كما هو الحال في الدستور التونسي الذي سمح للرئيس بتلك الخطوة.

ليس دفاعاً على البرلمان ولا مجلس الدولة؛ فكلاهما أفسداً الحياة المدنية للتهديد لما يتردد في أروقة السياسة الليبية بأن «الرئاسي» يحضر لخطاب حل البرلمان ومجلس الدولة، الأمر الذي لا يمتلك شرعية القيام به، ستهذب بالمشهد الليبي للمجهول والتشطي، بل وقد سينتهي بليبيا إلى دولة مفككة، خصوصاً في ظل دعوات داخل الأقاليم الثلاثة بكف الارتباط بسلطة المركز في طرابلس.

الدعوات للعصيان وكس جميع الكيانات السياسية؛ بما فيها الحكومة في طرابلس، التي باعته بالأسس القريب أحد مواطنيها بئمن بخس، تبقى دعوات مهمة يتفهمها أغلب المراقبين للشأن الليبي، وقد تكون رغبة الشارع الليبي الذي سئم وجود هذه الأجسام، ولكن الخيار الإسلام هو الذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة تبقى هي الخيار الآمن لليبيا من الدول في حالة احتراق وقتال سيكون للجميع هو الخاسر.

جبريل العبيدي



ليبيا ودعوات العصيان المدني

ليبيا الغارقة في مستنقع المراحل الانتقالية، وكيانات سياسية انتهت شرعيتها، لكنها مدت لنفسها للبقاء في الحكم، ولا أحد يعلم متى تخرج من المشهد السياسي الجمهور بالفشل والانسداد السياسي لسنوات طوال مصحوباً بإهدار للمال العام وفساد غير مسبق في تاريخ ليبيا الحديث والقديم... شهدت دعوات العصيان المدني التي جاءت من حراك «بالتريس»، التي تعني «الرجال» باللهجة الليبية... وهو الحراك الذي ظهر العام الماضي، ولا تعرف الجهة الداعمة له ولا مصادر تمويله، خصوصاً أنه ظهر منظماً من حيث اللباس الذي اقتبسه من السترات الصغرى، وكذلك في تحركه، إلا أن هذا الحراك الذي خرج لإسقاط الحكومة اختفى فجأة بلا أي مقدمات، وحتى من دون أن يحقق أدنى مطالبه، في ظل اتهامات له بأنه تلقى أموالاً من الحكومة لإنهاء نفسه.

الحراك ظهر مجدداً بعد مطالبة أعضاء المجلس الرئاسي بإسقاط الأجسام السياسية وهم يعنون (البرلمان ومجلس الدولة دون الرئاسي) ليخرج حراك «بالتريس» من سباته الصيفي ليستيقظ مع بداية فصل الشتاء داعياً للعصيان المدني لإسقاط الأجسام السياسية.

المضحك المكي في ليبيا هو أن هذه الدعوة التي أطلقها «المجلس الرئاسي» لإسقاط الكيانات السياسية تأتي والمجلس متناساً أنه هو منتج اتفاق سياسي بين البرلمان ومجلس الدولة، والاتفاق ينص على أن شرعية كل منهما مشتركة، وبالتالي فإن أي سقوط لأحدهما سيكون نهاية الاتفاق، وبالتالي سقوط الجميع!

تصريحات وتحركات المجلس الرئاسي الليبي الأخيرة تظهر حالة من التخبط والعشوائية، بل والجهل بخصوص الاتفاق السياسي الليبي، ومحاولة «الرئاسي» الليبي محاكاة ما حدث في الجوار الليبي، أي في تونس ومصر، من حل للأجسام السياسية عبر مؤسسة الرئاسة، تعد في ليبيا خطوة خاطئة، بل قاتلة، وستنتهي بعودة حالة الحرب والقتال من جديد؛ فالمجلس الرئاسي الليبي، وفق الاتفاق السياسي، هو مجرد كيان شرعي لا يحمل أي صلاحيات تمكنه من أي خطوة كهذه، ناهيك عن ضعف أداءه شخصي، بل وعدم وجود أي قوة داعمة له على الأرض في مقابل انصار البرلمان ومجلس الدولة.

في اعتقادي، إذا أقدم «الرئاسي» الليبي على محاكاة الرئيس قيس سعيد، وحل البرلمان ومجلس الدولة، فإن «الرئاسي» الليبي سيكون أطلق رصاصه على الاتفاق السياسي الليبي وأشعل فتيل الحرب مجدداً، فلا الإعلان الدستوري الليبي، ولا اتفاق الصخيرات، وجنيف، جميعها لا تعطي الحق لـ«الرئاسي» بمثل هذه الخطوة، كما هو الحال في الدستور التونسي الذي سمح للرئيس بتلك الخطوة.

ليس دفاعاً على البرلمان ولا مجلس الدولة؛ فكلاهما أفسداً الحياة المدنية للتهديد لما يتردد في أروقة السياسة الليبية بأن «الرئاسي» يحضر لخطاب حل البرلمان ومجلس الدولة، الأمر الذي لا يمتلك شرعية القيام به، ستهذب بالمشهد الليبي للمجهول والتشطي، بل وقد سينتهي بليبيا إلى دولة مفككة، خصوصاً في ظل دعوات داخل الأقاليم الثلاثة بكف الارتباط بسلطة المركز في طرابلس.

الدعوات للعصيان وكس جميع الكيانات السياسية؛ بما فيها الحكومة في طرابلس، التي باعته بالأسس القريب أحد مواطنيها بئمن بخس، تبقى دعوات مهمة يتفهمها أغلب المراقبين للشأن الليبي، وقد تكون رغبة الشارع الليبي الذي سئم وجود هذه الأجسام، ولكن الخيار الإسلام هو الذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة تبقى هي الخيار الآمن لليبيا من الدول في حالة احتراق وقتال سيكون للجميع هو الخاسر.

تونس وعسر الديمقراطية



محمد المرغبي

العالم عدداً من المشاجرات الحري بها أن تقع في الحارات الشعبية وليس في تجمع المفروض أن يكون نخويو كالمبرلمان. بقية القصة معروفة، فحدث أن جاءت حركة 25 يوليو (تموز) 2021 محمولة على أزدراء واسع من الممارسة لـ«النهضة» أولاً والممارسة البرلمانية ثانياً، ولم تجد حركة قيس سعيد أمماً في الأقاليم المعارضة حتى غداً خارج ومن ثم نشره وتبين بعد النشر أن به أخطاء لغوية فتم سحبه ثم إعادة نشره. لقد قرر سعيد أن يتبع سياسة (الإهمال الحميد) لقوى سياسية يعينها ثم توسع في تلك السياسة حتى غداً خارج كل القوى الحية التونسية.

انتهى الأمر إلى صيغة سياسية هجينة وهلامية ابتعدت عنها معظم القوى الجامعي صاحب الخبرة القليلة في السياسة، فلا الجوار الأوروبي مساعد، بل ناقد وقد امتنع حتى عن إرسال مراقبين للانتخابات الأخيرة.

من المحتمل أن يظل السيد قيس سعيد في تنفيذ ما يراه، إلا أن ذلك ليس له علاقة بما يعرف بالسياسة الواقعية، فكل ما انتقد فيه «النهضة»، ربما كره بطريقة أو أخرى، كما امتنع

خرجت تونس من عاصفة الربيع العربي كيقوفة ناجحة في الانتقال السلمي إلى ما بدأ أنه ديمقراطية ناشئة ومجتمع مدني، وذهبت معظم التحليلات أن شعباً عربياً يمكن أن يعبر بوطنه في ظل الظروف الصعبة إلى مرفاً آمن، وهذه تونس تخرج لنا دستوراً مكتوباً من أفضل الدساتير بعد اضطرابات عام 2010/ 2011 هذا سار الحال، وعلى الرغم من أن دستور 2014 الذي صاغه مجلس تأسيسي منتخب من حيث النصوص شبه متكامل، ويحقق غرض الديمقراطية التمثيلية من حيث حرية العمل الحزبي وتمكين المرأة ورعاية الدولة لوطنيتها، وعددًا من الإشارات الإيجابية، إلا أنه سرعان ما تبين حقيقة راسخة وهي أن (النصوص) تختلف عن النفوس)، فلم يكن هناك تقاليد ديمقراطية يمكن لها أن تحمل النصوص إلى سلوك سياسي سوي، ذلك لم يتوفر. فللدستور والدستورية قصة طويلة في تونس منذ أول دستور لها عام 1857 حتى دستور الاستقلال 1961 مروراً بعدد من الدساتير، وقد حكم تونس معظم سنوات الاستقلال حزب يسمى نفسه الحزب

(الدستوري)، رغم تلك الأهمية الشكلية للفكرة الدستورية، فإن تغيير الدساتير لا يزال بذلك الخفة التي نشاهد!

تبين في الممارسة - بعد التغيير الحزبي 2010 - 2011 - أن حزب النهضة (وهو شكل من أشكال الإسلام الحركي) اعتقد أو على الأقل النافذون فيه أنه (يملك الحقيقة المطلقة) ليس هذا فحسب، بل في مرحلة تسيدته السلطة استنزف مال الدولة التونسية على ما سماه (تعويض المتضررين) والمتضررون هم حصراً مناصروه الذين (اضطهدوا ولوحقوا) في عصر زين الدين بن علي وعلى عكس التجربة المغاربية التي استفادت بشكل ناجح من دعم صندوق النقد الدولي، بُدئت نجاتها تونس، وكانت تحقق نجاحاً نسبياً في آخر سنوات بن علي، بُدئت على الرفاق. زاد الأمر بلة في توزيع وتقسام المناصب، فتم تطبيق ممارسة في الغالب (عربية) بأن الحزب الحاكم يتحكم في الدولة ويبرر لنفسه إزاحة الفئتين المواليين في الوظيفة العامة، كما تحولت الندوة البرلمانية إلى ساحة لصياح ديكة وقد شهد

العالم عدداً من المشاجرات الحري بها أن تقع في الحارات الشعبية وليس في تجمع المفروض أن يكون نخويو كالمبرلمان. بقية القصة معروفة، فحدث أن جاءت حركة 25 يوليو (تموز) 2021 محمولة على أزدراء واسع من الممارسة لـ«النهضة» أولاً والممارسة البرلمانية ثانياً، ولم تجد حركة قيس سعيد أمماً في الأقاليم المعارضة حتى غداً خارج ومن ثم نشره وتبين بعد النشر أن به أخطاء لغوية فتم سحبه ثم إعادة نشره. لقد قرر سعيد أن يتبع سياسة (الإهمال الحميد) لقوى سياسية يعينها ثم توسع في تلك السياسة حتى غداً خارج كل القوى الحية التونسية.

انتهى الأمر إلى صيغة سياسية هجينة وهلامية ابتعدت عنها معظم القوى الجامعي صاحب الخبرة القليلة في السياسة، فلا الجوار الأوروبي مساعد، بل ناقد وقد امتنع حتى عن إرسال مراقبين للانتخابات الأخيرة.

من المحتمل أن يظل السيد قيس سعيد في تنفيذ ما يراه، إلا أن ذلك ليس له علاقة بما يعرف بالسياسة الواقعية، فكل ما انتقد فيه «النهضة»، ربما كره بطريقة أو أخرى، كما امتنع

العالم عدداً من المشاجرات الحري بها أن تقع في الحارات الشعبية وليس في تجمع المفروض أن يكون نخويو كالمبرلمان. بقية القصة معروفة، فحدث أن جاءت حركة 25 يوليو (تموز) 2021 محمولة على أزدراء واسع من الممارسة لـ«النهضة» أولاً والممارسة البرلمانية ثانياً، ولم تجد حركة قيس سعيد أمماً في الأقاليم المعارضة حتى غداً خارج ومن ثم نشره وتبين بعد النشر أن به أخطاء لغوية فتم سحبه ثم إعادة نشره. لقد قرر سعيد أن يتبع سياسة (الإهمال الحميد) لقوى سياسية يعينها ثم توسع في تلك السياسة حتى غداً خارج كل القوى الحية التونسية.

انتهى الأمر إلى صيغة سياسية هجينة وهلامية ابتعدت عنها معظم القوى الجامعي صاحب الخبرة القليلة في السياسة، فلا الجوار الأوروبي مساعد، بل ناقد وقد امتنع حتى عن إرسال مراقبين للانتخابات الأخيرة.

من المحتمل أن يظل السيد قيس سعيد في تنفيذ ما يراه، إلا أن ذلك ليس له علاقة بما يعرف بالسياسة الواقعية، فكل ما انتقد فيه «النهضة»، ربما كره بطريقة أو أخرى، كما امتنع

السلطات تضبط 9 آلاف مخالفة في آخر 3 سنوات

23 مليار دولار هدراً اقتصادياً ناجماً عن التعديلات البيئية في السعودية



السعودية تكثف من تعزيز منظومة حماية البيئة وإعادة التوازن الطبيعي... وفي الصورة منظر في إحدى المحميات المحلية (واس)

فعال ومستدام لقطاعي البيئة والأرصاء يخلق تكامل الأدوار بين وزارة البيئة والمياه ومراكز تنفيذية متخصصة وفعالة، وكذلك تفعيل مشاركة القطاع الخاص في قطاعي البيئة والأرصاء، والحفاظ على الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، والإشراف الفعال لقطاع الخاص والمجتمع المدني في الشؤون البيئية، والتوسع في سلة خدمات الأرصاء.

وتستهدف الاستراتيجية أيضاً تحقيق الريادة في قطاع البيئة في المملكة، إذ تعمل على تنفيذ المبادرات المتعلقة بإدارة المستدامة للمراعي والغابات والحياة الفطرية، ودعم الدراسات المتقدمة والبحث والابتكار والوصول بخدمات الأرصاء ومنظومة البيئة، إلى مصاف أفضل الممارسات العالمية، وتقديم الخبرات للدول الأخرى.

وتتميز بيئة السعودية بأنها ثرية بالتنوع النباتي والحيواني؛ إذ تتجاوز الأنواع النباتية فيها أكثر من 2500 نوع نباتي، كما تنصّف الأنواع الحيوانية بتكفيها مع الظروف المناخية، ومع قلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة، كما تتوزع في وجودها بين المراعي المرتفعات الجبلية والغابات، والأراضي الرطبة الداخلية، والمناطق الساحلية؛ إذ ساهم ذلك التنوع البيئي في أن ترفع السعودية في جهودها في السياحة البيئية للاستفادة من تلك المقومات ورفع الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المائة بحلول 2030 بعد أن كان لا يتجاوز 3 في المائة.

وتوجهية شاملة تضمن حماية البيئة واستدامتها. وتسمى الاستراتيجية الاستراتيجية المشاركة، وذلك بوضع إطار مؤسسي

كما أصدرت السعودية نظاماً جديداً خاصاً بالبيئة، وأطلقت الاستراتيجية الوطنية للبيئة التي تسعى لتوفير بيئة مزدهرة ومستدامة تحظى بأعلى درجات

المجتمعية كانت تعاني من الضعف، لافتاً إلى أن المملكة في السنوات الأخيرة تقدمت كثيراً في الاهتمام البيئي بعد صدور نظام البيئة والإعلان عن المبادرات البيئية العالمية وإنشاء القوات الخاصة بالأمن البيئي.

ويبين العقيد العتيبي، أن القوات الخاصة للأمن البيئي تنتشر في 7 محميات ملكية، وتعمل على توسيع انتشارها في تغطية مناطق ومخاطبات المملكة كافة، وكذلك التوسع في المبادرات البيئية مثل حملات التشجير ومبادرات الإصحاح البيئي، كما تعمل على إنفاذ الأنظمة البيئية والمشاركة في التوعية البيئية، وردع المخالفات البيئية وتحقيق الإنجاز البيئي للأفراد والمؤسسات، والمراقبة الأمنية للمناطق المهمة للتنوع البيئي والأحيائي.

وكانت السعودية قد تنبّهت إلى تلك المخاطر البيئية وتأثيرها في التدهور البيئي؛ إذ أفردت «رؤية السعودية 2030» مستهدفات خاصة بحماية البيئة وتنمية الغطاء النباتي،

استحوذ سعودي في شركة أغذية سنغافورية بقيمة 1,2 مليار دولار

الميز النسبية. يذكر أن شركة أولام الزراعية القابضة ومقرها في سنغافورة، تعد من الشركات العالمية الأبرز في مجال الحبوب والأرز والأعلاف وزيتون الطعام وتوجد في أكثر من 30 دولة حول العالم، ولديها القدرة على مناولة أكثر من 40 مليون طن من السلع الغذائية سنوياً.

مع الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي وتطلعات رؤية المملكة 2030 من خلال رفع القدرات التجارية وتكامل الاستثمارات والشركات الاستراتيجية لضمان استدامة الغذاء والمساهمة في تحقيق المستهدفات الوطنية للأمن الغذائي في السلع الاستراتيجية عبر توسيع وتنويع الاستثمارات الخارجية في الدول ذات

بقيمة إجمالية تبلغ 4,6 مليار ريال (1,2 مليار دولار) بعد توقيعها اتفاقية الإستحواذ في شهر مارس (آذار) الماضي. وأوضح الرئيس التنفيذي لمجموعة «سالك»، المهندس سليمان الرميح، أن الشركة استطاعت خلال الأشهر الماضية الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات ذات

الرئيس، «الشرق الأوسط» كشفت الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) - المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، أمس (الجمعة)، أنها استكملت صفقة الإستحواذ على 35,4 في المائة من شركة «أولام الزراعية القابضة» السنغافورية

المغرب يستثمر «إنجاز الموندريال»

في الترويج السياحي

بالمغرب إلى زيارات سياحية فعلة للبلاد».

وتحدثت عمور عن استراتيجية الوزارة، التي تروم مضاعفة السياح، الذين يخارون وجهة المغرب، برفع عددهم إلى 26 مليون سائح في أفق 2030، مشيرة إلى الإشتغال مع المهنيين على خارطة طريق ستمكن من تحقيق الهدف المسطر.

واستعرضت عمور عدة محاور للاشتغال على مستوى تنزيل هذه الخارطة، تشمل ملازمة العرض والطلب مع إدخال تصور جديد لهذا العرض؛ وتعزيز النقل الجوي؛ والترويج للوجهة والمنتجات السياحية المغربية بطريقة جديدة ومبتكرة؛ وتشجيع الاستثمارات، خصوصاً من ناحية الإيواء السياحي والترفيه.

وأكدت عمور أن الفرصة الهائلة التي وفرها إنجاز «أسود الأطلس» في الموندريال، رفعت من إشعاع الوجهة السياحية المغربية في أسواق جديدة، قالت إنه سيتم الإشتغال عليها إلى جانب الأسواق التقليدية في إطار خارطة طريق تطوير القطاع السياحي بالمملكة.

الرباط، «الشرق الأوسط»

قالت فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمغرب، إن إنجاز الموندريال الطولي الذي حققه المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم خلال نهائيات كأس العالم قطر 2022، بوصوله إلى المربع الذهبي، في سابقة على مستوى المشاركات العربية والإفريقية، سيكون له «تأثير إيجابي على الوجهة السياحية المغربية». وأكدت عمور اقتناعها بأن «الترويج الكبير للمغرب، الذي قامت به النخبة الوطنية، فضلاً عن موهلات البلاد، والخارطة الشاملة لتطوير القطاع السياحي، ستمكن دون شك، من الوصول إلى هدف استقطاب 26 مليون سائح، وتشغيل الشباب بطريقة مباشرة وغير مباشرة في القطاعات المرتبطة بالسياحة».

وشددت عمور، في تسجيل مصور نشرته على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، على أن وزارتها «ستقوم بكامل جهدها لتحويل الإشعاع والاهتمام الكبير

إلى السوق الروسية التي وفرت خلال السنوات الماضية نحو 700 ألف سائح، فإن الوضع الراهن لا يشجع على المراهنة على عودتها السريعة، ووضعت وزارة السياحة التونسية برنامجاً احتياطياً يستسيق على تنفيذ في حال تحسن الوضع وتوقفت الحرب.

وأثر العودة التدريجية لأنشطة القطاع السياحي، وتنامي ديناميكية الحجوزات الصادرة عن الأسواق السياحية التقليدية، خاصة من فرنسا وألمانيا وإيطاليا، فقد بلغت العائدات السياحية نحو 4,021 مليار دينار تونسي (نحو 1,256 مليار دولار)، حتى العاشر من هذا الشهر.

ويذكر أن تونس شاركت خلال السنة الحالية في 46 معرضاً وصالوناً سياحياً حول العالم على غرار بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا والجزائر وغيرها من البلدان، وكلها بهدف الترويج للوجهة التونسية، ونفذت نحو 170 عملية ترويجية للسياحة على الصعيد الدولي، وذلك لاستعادة موقعها كوجهة سياحية تقليدية لعدد من الدول الأوروبية واكتشاف أسواق سياحية جديدة.



تونس أمام متجر لبيع التذكارات في إحدى المناطق السياحية بتونس (رويترز)

وتتمكنت السوق السياحية التونسية من اجتذاب عدد كبير من السياح الوافدين من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والتشيك، علاوة على نحو مليون سائح جزائري، وبالنسبة

حتى 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، غير أن الفارق لا يزال سلبياً بنسبة 36 بالمائة مقارنة بنتائج سنة 2019 باعتبارها سنة مرجعية لما يمكن أن يحققه النشاط السياحي في تونس.

أبريل (نيسان) 2022، نظراً لقيود السفر المفروضة خلال تلك الفترة بسبب انتشار الجائحة. وأكد المصدر ذاته أن عدد الليالي السياحية المفضية في تونس ارتفع إلى 18,5 مليون ليلة

النشاط السياحي المسجل سنة 2019، والمقدر آنذاك بنحو 9,5 مليون سائح. وذكر أن النشاط السياحي في تونس قد استعاد عافيته بصفة تدريجية وانطلق من جديد بصفة فعلة منذ شهر

تونس، المنجي السعيداني

توقعت وزارة السياحة التونسية أن يتجاوز عدد السياح الوافدين على مختلف المنشآت السياحية حدود ستة ملايين سائح مع نهاية السنة الحالية، وهو ما يحقق الخطة التي رسمتها لإعاش القطاع السياحي خلال الفترة الممتدة بين 2022 و2024.

وكشفت الوزارة عن تفاصيل هذه الخطة، وهي تتفصل في بلوغ معدل النشاط السياحي ما بين 50 و60 بالمائة من مستواه المسجل سنة 2019، باعتبارها سنة مرجعية بالنسبة لأداء القطاع السياحي، وزيادة هذه النسبة لتبلغ 80 بالمائة من مؤشرات سنة 2019 خلال سنة 2023، في انتظار عودة الديناميكية السياحية إلى طبيعتها مع حلول سنة 2024.

وفي هذا الشأن، كشف لطفى ماني مدير الترويج في الديوان الوطني التونسي للسياحة التابع لوزارة السياحة في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الحكومية، أن نتائج قطاع السياحة التونسية قد استجابت حتى الساعة للأهداف الموسومة منذ بداية السنة، وهي بلوغ 50 إلى 60 بالمائة من معدل

رغم مساعي أنقرة إلى تطبيق سياسات جديدة للسيطرة على سعر الصرف

تراجع قياسي جديد لليرة التركية مقابل الدولار

أنقرة، «الشرق الأوسط»

تراجعت الليرة التركية إلى مستوى مئتين قياسي جديد عند 18,7 مقابل الدولار أمس الجمعة، مواصلة خسارتها هذا العام التي تجاوزت 29 في المائة على الرغم من سعي أنقرة لتطبيق سياسات جديدة لإحكام السيطرة على سعر صرف العملة المحلي.

وانخفضت الليرة 44 في المائة في 2021 لأسباب أهمها سلسلة من عمليات خفض الكبر في الفائدة على الرغم من ارتفاع التضخم، وأصبحت العملة أقل تأثراً بقرارات السياسة النقدية بفعل برنامج لحماية الودائع باليرة من انخفاض قيمة العملة ومبيعات الحكومة غير المباشرة من النقد الأجنبي للسوق.

وظلت الليرة مستقرة نسبياً منذ أغسطس (آب) على الرغم من خفض أسعار الفائدة مجدداً هذا العام بمقدار 500 نقطة أساس إلى تسعة في المائة على الرغم من

اقتراب التضخم من 85 في المائة، ويأتي ذلك التراجع على الرغم مما أظهرته بيانات البنك المركزي التركي أول من أمس أن صافي احتياطياته من النقد الأجنبي قفز بنحو 1,37 مليار دولار إلى 28,13 مليار دولار في الأسبوع المنتهي في 16 ديسمبر (كانون الأول)، مسجلاً أعلى مستوى منذ أواخر 2021.

واستخدمت «رويترز» سعر صرف عند 18,6254 ليرة لكل دولار عند حساب الاحتياطي، وهبط صافي احتياطيات النقد الأجنبي إلى 6,07 مليار دولار في يوليو (تموز) الماضي، وكان ذلك أدنى مستوى في ما لا يقل عن 20 عاماً. إلا أنه يرتفع منذ ذلك الحين وزادت الاحتياطات بشكل حاد منذ 30 سبتمبر (أيلول) عندما كانت 9,7 مليار دولار.

وهوت احتياطيات العملات الأجنبية في السنوات الأخيرة بسبب التداخل في السوق فضلاً عن حدوث أزمة عملة في ديسمبر.

«أسبوع الاستدامة» يمهّد لمباحثات «كوب 28»

تجمع عالمي في أبوظبي يبحث أولويات التنمية المستدامة يناير المقبل

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تستعد العاصمة الإماراتية أبوظبي لعقد «أسبوع الاستدامة» منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل؛ وذلك لمناقشة الانتقال المستدام قبل انعقاد الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28)، التي تعقد نهاية العام المقبل.

ويطلق الأسبوع الذي يعقد تحت شعار «معاً لتعزيز العمل المناخي» وصولاً إلى مؤتمر كوب 28، وبرعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، خلال الفترة من 14 إلى 19 يناير المقبل.

وسيجمع «أسبوع أبوظبي للاستدامة» قادة دول وحكومات، وصناع سياسات، وخبراء، ومستثمرين، ورواد أعمال،

وشباباً من مختلف أنحاء العالم، من أجل عقد سلسلة من الحوارات البناءة التي من شأنها الإسهام في تحقيق الحياد المناخي في المستقبل.

وستناقش الأطراف الرئيسية المعنية أبرز القضايا المطروحة على جدول أعمال مؤتمر الأطراف (كوب 28)، وضرورة إشراك جميع فئات المجتمع والمهنيين بالشأن المناخي، وكيفية الاستفادة من التقدم في مجال العمل المناخي خلال المؤتمر وما بعده.

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، ورئيس مجلس إدارة شركة «صدر»، بهذه المناسبة: «تماشياً مع توجهات القيادة بدعم جهود الاستدامة وتعزيز أمن الطاقة والعمل الافتتاحية، التي يستضيفها

لتحقيق انتقال واقعي ومنطقي وتدرجي في قطاع الطاقة يلبي احتياجات الدول النامية الأخرى مع ضمان مستقبل أكثر استدامة للجميع؛ يساهم «أسبوع أبوظبي للاستدامة» منذ 15 عاماً في تسليط الضوء على التزام دولة الإمارات الراسخ بمواجهة التحديات العالمية».

وأضاف: «سيكون لـ«أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023» دور محوري في ضمان المحافظة على زخم الاهتمام العالمي والجهود المبذولة بالاستدامة والعمل المناخي، وصولاً إلى انعقاد مؤتمر الأطراف (كوب 28) في الإمارات، وذلك من خلال توحيد جهود المجتمع الدولي وتعزيز الشراكات الرائدة والحلول المبتكرة».

ويوفر «أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023» منصة جديدة لقطاع الطاقة العالمي من خلال إطلاق قمة الهيدروجين الأخضر الافتتاحية، التي يستضيفها

ومنتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي، والقمة العالمية لطاقة المستقبل.

وسيقام خلال «أسبوع أبوظبي الخامس عشر لتوزيع جائزة زايد للاستدامة»؛ الجائزة العالمية الرائدة التي أطلقتها دولة الإمارات لتكريم الحلول والمشاريع المتميزة في مجال الاستدامة. وسيركز «أسبوع أبوظبي للاستدامة» على الشركات الصغيرة والمتوسطة الناشئة، لا سيما في ظل التقديرات التي تشير إلى أن 90 في المائة من الشركات حول العالم تنتهي لفئة الشركات الصغيرة والمتوسطة. وسيستضيف «أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023» أكثر من 70 شركة صغيرة ومتوسطة وناشطة من مختلف القطاعات؛ إضافة إلى مبادرة «ابتكر» العالمية التي أطلقتها «صدر»، وتستعرض أحدث التقنيات العالمية.

قررت «إزالة الحد الأعلى» للاعبين الأجانب... و«حامل اللقب» يشارك في النسخة التالية

المسابقات الآسيوية «ترشح» الهلال لمونديال المغرب... واستحداث 3 بطولات أندية جديدة

الأندية، فسوف يشتمل على مشاركة 32 نادياً يتم تقسيمها على 8 مجموعات، وبحيث تضم كل مجموعة أربعة أندية، ومرحلتها ذهاب وإياب، وبحيث يتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى دور الـ16. وتقام مباريات دور الـ16 وربع النهائي وقبل النهائي من مباراتي ذهاب وإياب، على أن تقام مباراة الدور النهائي من جولة واحدة.

وتتضمن بطولة المستوى الثالث 20 نادياً يتم تقسيمها على 5 مجموعات، وتتنافس هذه الأندية في دور المجموعات بنظام الدوري المجرى من مرحلة واحدة، وتقام المباريات بنظام التجمع، وبحيث تتأهل أفضل 8 أندية إلى الدور ربع النهائي.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي وقبل النهائي من جولتي ذهاب وإياب، على أن يقام النهائي من جولة واحدة.

وأوضح الأسوي أن الأندية الخاسرة في الأدوار التمهيديّة والتصفيات في بطولة المستوى الأول، سوف تحصل على فرصة المشاركة في بطولة المستوى الثاني، في حين أن الأندية الخاسرة من الأدوار التمهيديّة والتصفيات في بطولة المستوى الثاني سوف تتنقل للمشاركة في بطولة المستوى الثالث.

ونتيجة لهذه التغييرات، فإن إجمالي عدد مباريات الدور ربع النهائي يتوقع أن يرتفع إلى 287 مباراة، بدلاً من 274 مباراة حالياً.

وعلى صعيد هذه التغييرات، فقد أوضح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن لجنة المسابقات قد وافقت على الأخذ بعين الاعتبار التعليمات الداخلية في كل اتحاد وطني بخصوص تسجيل اللاعبين الأجانب، وإزالة الحد الأعلى للاعبين الأجانب اعتباراً من موسم 2024 - 2025.

جديدة، سيشمل المستوى الأعلى على مشاركة 24 نادياً بالمجمل، يتم توزيعها على منطقتين في الغرب والشرق، وتضم كل منطقة 12 نادياً تتنافس بنظام الدوري.

ويخوض كل فريق 4 مباريات على أرضه، و4 مباريات خارج ملعبه، في مواجهة ثمانية أندية مختلفة ضمن ذات المنطقة، وبحيث تتأهل 8 أندية من كل منطقة إلى دور الـ16، الذي تقام مبارياته من مباراتي ذهاب وإياب.

وتتأهل الأندية الفائزة إلى الدور ربع النهائي، الذي تقام مبارياته بالإضافة إلى مباريات قبل النهائي والنهائي، من مواجهة واحدة بنظام التجمع في الثالث 20 نادياً يتم تقسيمها على 5 مجموعات، وتتنافس هذه الأندية في دور المجموعات بنظام الدوري المجرى من مرحلة واحدة، وتقام المباريات بنظام التجمع، وبحيث تتأهل أفضل 8 أندية إلى الدور ربع النهائي.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي وقبل النهائي من جولتي ذهاب وإياب، على أن يقام النهائي من جولة واحدة.

وأوضح الأسوي أن الأندية الخاسرة في الأدوار التمهيديّة والتصفيات في بطولة المستوى الأول، سوف تحصل على فرصة المشاركة في بطولة المستوى الثاني، في حين أن الأندية الخاسرة من الأدوار التمهيديّة والتصفيات في بطولة المستوى الثاني سوف تتنقل للمشاركة في بطولة المستوى الثالث.

ونتيجة لهذه التغييرات، فإن إجمالي عدد مباريات الدور ربع النهائي يتوقع أن يرتفع إلى 287 مباراة، بدلاً من 274 مباراة حالياً.

وعلى صعيد هذه التغييرات، فقد أوضح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن لجنة المسابقات قد وافقت على الأخذ بعين الاعتبار التعليمات الداخلية في كل اتحاد وطني بخصوص تسجيل اللاعبين الأجانب، وإزالة الحد الأعلى للاعبين الأجانب اعتباراً من موسم 2024 - 2025.



الهلال السعودي سيسارك للمرة الثالثة في مونديال الأندية (رويترز)

وتأسيس مجموعة عمل لأندية النخبة، وذلك بهدف عمل تغييرات تعكس طموحات الاتحاد القاري من خلال إطار الرؤية والمهمة، لتنظيم مسابقات بطولات الأندية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وموقع قيادي على صعيد الارتقاء بالمعايير الفنية وتوفير قيمة تجارية أعلى، وتقديم المتعة للجماهير في قارة آسيا.

ومن خلال النظام الجديد للمسابقات، يتنافس 76 نادياً من أجل الظفر باللقب للبطولات التي تقام على 3

تأسيس مجموعة عمل لأندية النخبة، وذلك بهدف عمل تغييرات تعكس طموحات الاتحاد القاري من خلال إطار الرؤية والمهمة، لتنظيم مسابقات بطولات الأندية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وموقع قيادي على صعيد الارتقاء بالمعايير الفنية وتوفير قيمة تجارية أعلى، وتقديم المتعة للجماهير في قارة آسيا.

ومن خلال النظام الجديد للمسابقات، يتنافس 76 نادياً من أجل الظفر باللقب للبطولات التي تقام على 3

تأسيس مجموعة عمل لأندية النخبة، وذلك بهدف عمل تغييرات تعكس طموحات الاتحاد القاري من خلال إطار الرؤية والمهمة، لتنظيم مسابقات بطولات الأندية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وموقع قيادي على صعيد الارتقاء بالمعايير الفنية وتوفير قيمة تجارية أعلى، وتقديم المتعة للجماهير في قارة آسيا.



الاتحاد السعودي لكرة القدم بذل جهوداً كبيرة لإقناع أعضاء المسابقات بأحقية الهلال بالمشاركة (الموقع الرسمي للاتحاد السعودي)

دولة واحدة تستضيف المباراة النهائية لبطولة أندية النخبة في القارة. أما المستوى الثاني من مسابقات

دولة واحدة تستضيف المباراة النهائية لبطولة أندية النخبة في القارة. أما المستوى الثاني من مسابقات

دولة واحدة تستضيف المباراة النهائية لبطولة أندية النخبة في القارة. أما المستوى الثاني من مسابقات

دولة واحدة تستضيف المباراة النهائية لبطولة أندية النخبة في القارة. أما المستوى الثاني من مسابقات

الهداف العماني رشح بلاده والعراق لبلوغ النهائي... وتوقع وصول الأحمر لمونديال 2026

هاني الضابط لـ التنترقا الأوسط : كأس الخليج قيمتها أكبر من «المنافسة في الملعب»



هاني الضابط هدف عمان في إحدى بطولات كأس الخليج (أرشيفية)



تدريبات منتخب عمان تتواصل في دبي تاهباً لـ «خليجي 25» (الموقع الرسمي للاتحاد العماني)

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

● أنا أول لاعب عماني يتوج بلقب هدف الخليج في تاريخ الدورات السابقة، كما أنني أول من سجل هاتريك «3» أهداف في شباك الكويت وسجلت 5 أهداف بالمجمل، وكان ذلك هو الفوز التاريخي الأول لعمان على الكويت في تاريخ كأس الخليج، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه للدخول في عمق المنافسة والوصول للمرة الأولى إلى نهائي كأس الخليج البطولة، كما أن زميلي عماد الحوسني وحسن ربيع توجا لاحقاً بلقب الهدف في نسخ أعقبت تلك النسخة؛ ولذا أرى أن

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

● أنا أول لاعب عماني يتوج بلقب هدف الخليج في تاريخ الدورات السابقة، كما أنني أول من سجل هاتريك «3» أهداف في شباك الكويت وسجلت 5 أهداف بالمجمل، وكان ذلك هو الفوز التاريخي الأول لعمان على الكويت في تاريخ كأس الخليج، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه للدخول في عمق المنافسة والوصول للمرة الأولى إلى نهائي كأس الخليج البطولة، كما أن زميلي عماد الحوسني وحسن ربيع توجا لاحقاً بلقب الهدف في نسخ أعقبت تلك النسخة؛ ولذا أرى أن

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

● أنا أول لاعب عماني يتوج بلقب هدف الخليج في تاريخ الدورات السابقة، كما أنني أول من سجل هاتريك «3» أهداف في شباك الكويت وسجلت 5 أهداف بالمجمل، وكان ذلك هو الفوز التاريخي الأول لعمان على الكويت في تاريخ كأس الخليج، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه للدخول في عمق المنافسة والوصول للمرة الأولى إلى نهائي كأس الخليج البطولة، كما أن زميلي عماد الحوسني وحسن ربيع توجا لاحقاً بلقب الهدف في نسخ أعقبت تلك النسخة؛ ولذا أرى أن

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

● أنا أول لاعب عماني يتوج بلقب هدف الخليج في تاريخ الدورات السابقة، كما أنني أول من سجل هاتريك «3» أهداف في شباك الكويت وسجلت 5 أهداف بالمجمل، وكان ذلك هو الفوز التاريخي الأول لعمان على الكويت في تاريخ كأس الخليج، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه للدخول في عمق المنافسة والوصول للمرة الأولى إلى نهائي كأس الخليج البطولة، كما أن زميلي عماد الحوسني وحسن ربيع توجا لاحقاً بلقب الهدف في نسخ أعقبت تلك النسخة؛ ولذا أرى أن

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

● أنا أول لاعب عماني يتوج بلقب هدف الخليج في تاريخ الدورات السابقة، كما أنني أول من سجل هاتريك «3» أهداف في شباك الكويت وسجلت 5 أهداف بالمجمل، وكان ذلك هو الفوز التاريخي الأول لعمان على الكويت في تاريخ كأس الخليج، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه للدخول في عمق المنافسة والوصول للمرة الأولى إلى نهائي كأس الخليج البطولة، كما أن زميلي عماد الحوسني وحسن ربيع توجا لاحقاً بلقب الهدف في نسخ أعقبت تلك النسخة؛ ولذا أرى أن

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

● أنا أول لاعب عماني يتوج بلقب هدف الخليج في تاريخ الدورات السابقة، كما أنني أول من سجل هاتريك «3» أهداف في شباك الكويت وسجلت 5 أهداف بالمجمل، وكان ذلك هو الفوز التاريخي الأول لعمان على الكويت في تاريخ كأس الخليج، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه للدخول في عمق المنافسة والوصول للمرة الأولى إلى نهائي كأس الخليج البطولة، كما أن زميلي عماد الحوسني وحسن ربيع توجا لاحقاً بلقب الهدف في نسخ أعقبت تلك النسخة؛ ولذا أرى أن

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

● أنا أول لاعب عماني يتوج بلقب هدف الخليج في تاريخ الدورات السابقة، كما أنني أول من سجل هاتريك «3» أهداف في شباك الكويت وسجلت 5 أهداف بالمجمل، وكان ذلك هو الفوز التاريخي الأول لعمان على الكويت في تاريخ كأس الخليج، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه للدخول في عمق المنافسة والوصول للمرة الأولى إلى نهائي كأس الخليج البطولة، كما أن زميلي عماد الحوسني وحسن ربيع توجا لاحقاً بلقب الهدف في نسخ أعقبت تلك النسخة؛ ولذا أرى أن

الدهام، علي القطان

أكد هاني الضابط، هدف المنتخب العماني السابق لكرة القدم، أن بطولات كأس الخليج لها أهميتها ورونقها الخاص، ودايمًا ما تكون محل حماس وتحد بين أبناء الخليج العربي، حيث المنافسة تكون على أشدها بغض النظر عن المنتخبات التي تشارك والأسماء التي تضم في صفوفها من اللاعبين.

واعتبر الضابط في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط» قبل أيام قليلة من انطلاق بطولة «خليجي 25» المقررة في محافظة البصرة العراقية، أن البطولة المقبلة ستشهد تنافساً كبيراً بين المنتخبات التي تطورت، ونجحت في وضع اسمها ضمن قائمة الأبطال وبين المنتخبات التي تسعى لاستعادة أمجادها في هذه البطولة، وخصوصاً المنتخب العراقي المستضيف وذلك بفضل المنتخب الكويتي الساعي لاستعادة الألقاب بكونه أكثر المنتخبات الخليجية حصداً لللقب.

وتحدث النجم السابق الذي توج بلقب الهدف لبطولة «خليجي 15» التي أقيمت في الرياض عام 2002 عن العديد من الأمور التي تخص هذه البطولات والذكريات الراسخة في ذهنه في ثغايا هذا الحوار...

● بداية، كيف ترى بطولة كأس الخليج المقبلة؛ وهل تعتقد أنها ستكون الأثل فنياً وحماسة وإثارة بين النسخ الماضية؟

● لا أعتقد ذلك، بل العكس أرى أن النسخة القادمة ستكون مثيرة؛ لأن هناك منتخبات باتت أكثر تطوراً، كما أن منتخبات أخرى نجحت في كسر العقدة التي لازمتها لسنوات، مثل المنتخب البحريني؛ ولذا أعتقد أن الإثارة ستكون موجودة منذ البداية وحتى الختام، وستكون الإثارة والندية حاضرة.

فالمنتخب العراقي المستضيف سيسعى للعودة للتتويج بعد غياب سنوات ويعد أن غاب العراق طويلاً عن استضافة هذه البطولة.

كما أن المنتخب

الكويتي سيدخل بكل قوة من أجل استعادة الألقاب التي حققها وتمكن من التتويج على التتويج في عدد مرات الفوز باللقب.

أيضاً المنتخب العماني سيدخل بكل قوة، واعتقد أنه جاهز بقوة للمنافسة على حصد كأس الخليج.

الهدف، ومن بينها جاسم يعقوب وغيرهم من الأسماء الكبيرة التي ابهرت العالم.

● تلك لقب هدف العالم 2001 ولكن أرى أن فخر أكبر بحصد لقب هدف الخليج... لماذا؟

● كل هذه الألقاب مدعاة للفخر في مسيرتي كلاعب، ولكن في بطولة الخليج يكون المنجز له رونق خاص، وحقيقة أن الفوز بلقب الهدف وتسجيل كافة الأهداف عمان في تلك النسخة تبقى بصمة رائعة لا يمكن محوها.

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.

أحصل على سيارة يكون ذلك لم يفر رسمياً من قبل اللجنة المنظمة لتلك البطولة؛ ولذا كل ما قيل في هذا الجانب لا يعدو كونه «كلاماً» لا طائل منه ولم يكن حقيقة فعلاً.

● ما هي أهم تركاتك ومنجزاتك في تلك البطولة بعيداً عن حصد لقب الهدف؟

● العديد من المنجزات تحققت ليس على المستوى الشخصي فحسب، بل على المستويين العام والتاريخي للمنتخب العماني الخليلجي.



برانكو خبير التدريب في كرة الخليج سيكون مديراً فنياً لمنتخب عمان هذه المرة (الموقع الرسمي للاتحاد العماني)

مهاجم نوتنغهام فورست يتحدث عن معاناته مع الاكئاب خلال مسيرته في مانشستر يونايتد الجانب غير المعروف في قصة جيسي لينغارد الحزينة

في حاجة ماسة إلى تلك الراحة لكي أستعيد عافيتي وحماشي وأعترف ما هي الأخطاء التي ارتكبتها. لقد كانت هذه الفترة بمثابة نقطة تحول في مسيرتي الكروية. شاهدت مقاطع الفيديو هذه وقلت لنفسي إنه لا يتعين علي أن أفقد الثقة في نفسي أبداً. بدأت أتدرب كل يوم، وأذهب للجري وأعمل بكل جيدة حتى أكون لائقاً للمشاركة في المباريات مع مانشستر يونايتد عندما تنتهي فترة الإغلاق».

ورغم أن لينغارد تعرض للكثير من الصعوبات بعد ذلك، فإنه أصبح قادراً على التعامل معها. لم يلعب لينغارد إلا نادراً مع مانشستر يونايتد في النصف الأول من الموسم التالي، لكن عندما انتقل إلى وستهم على سبيل الإعارة في يناير (كانون الثاني) 2021 قدم مستويات استثنائية وسجل تسعة أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز، على الرغم من أن ذلك لم يكن كافياً للعودة إلى قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية. وعلاوة على ذلك، تمكن لينغارد من الحفاظ على هدوئه واتزانته الموسم الماضي عندما شارك في ثلاث مباريات فقط مع مانشستر يونايتد ورفض النادي إعارته إلى نيوكاسل في يناير.



أصبح لينغارد مستعداً للقيام بأي شيء من أجل الهروب من واقعه الكئيب (غيتي)

وصف لينغارد استيعابه من نهائيات كأس الأمم الأوروبية بأنه «لحظة إحباط، حيث كنت أتوقع الإضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي بسبب المستويات التي كنت أقدمها آنذاك». لكنه كان يعلم تماماً أنه لن يشارك في نهائيات كأس العالم 2022 فقط؛ نظراً لأنه لم يبدأ مسيرته مع نوتنغهام فورست بشكل جيد فور انضمامه إليه في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع مانشستر يونايتد في يوليو (تموز)، حيث لم يسجل أو يفتتح أي أهداف إلا في المباراة التي فاز فيها نوتنغهام فورست على توتنهام في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن لينغارد عاد إلى طبيعته، ويمكنه أيضاً أن يشعر بالفخر بسبب الشجاعة التي أبدتها والدته للتحذير بكل صراحة في الفيلم الوثائقي يقول لينغارد «أنا متأكد من أن الكثير من الناس سيعاونون من الأكتئاب، خاصة في كرة القدم، فهي رياضة مرهقة للغاية من الناحية الذهنية.

بالنسبة لي، كان الأمر يتعلق بالروح والحدوث هذه التجربة، رغم أن البعض قد يرى أنه من الخطأ أن يخرج الرجل ليتحدث عن مشاكله الذهنية ومشاعره، لكن ذلك غير صحيح بالمرّة.

واحد فيما هو أمامي. عندما انظر إلى ذلك الفيديو الآن، فإنني لا أعرف ما الذي كنت أفكر فيه، لكن من الواضح أنني كنت أعاني. كان كل ما أريده حرقياً هو أن أجلس فقط في المنزل وأتناول الكحوليات، في محاولة للتخلص من المعاناة. أنا لا أفعل ذلك عادة، فلست خطاً منه ولا يسامحونه علي الإطلاق. يرفع لينغارد يديه ويقول «تسرع وكان كل شيء يضيق عليك ويغلق في وجهك، وأن كل الضغوط قد أصبحت أدركت أنني في حالة يرثى لها».

ويضيف «لم أكن أفرط في تناول الكحوليات، فقد كنت أشرب بضعة كؤوس خلال الأسبوع أو شيئاً من هذا القبيل. وعندما أتذكر الآن ما كان يحدث في تلك الفترة فإنني أتساءل: ما الذي كنت أفعله؟ ربما كنت أحاول فقط أن أجد طريقة ما تساعدني على عدم الشعور بالألم أو القلق. وربما لجأت إلى ذلك لأنه لم يكن لدي أي شخص أعود إليه ليساعدني في تجاوز هذه الأزمة».

لقد كان لينغارد يثق كثيراً في طبيب فريق مانشستر يونايتد، وكذلك في المدير الفني

مثل هذه الأمور مرة أخرى». ويضيف «لا أحد يعرف شيئاً عن معاناتي خارج الملعب؛ لذلك فكل تفكيرهم هو أنني لاعب كرة قدم وأعيش في منزل جميل ولدي الكثير من الأموال ويمكنني أن أتعاقل مع أي شيء». لكن الوضع يكون مختلفاً تماماً عندما يتعلق بصحة الشخص وسلامته النفسية، فكلنا بشر».

ويتابع «كان الأمر صعباً للغاية في تلك الفترة بالتحديد، وربما استمر هذا الأمر لأشهر. لم أكن أرغب في اللعب في حال قدمت أداء سيئاً وكان هناك المزيد من التعليقات. أنا أعشق كرة القدم، لكن في ذلك الوقت لم أكن أرغب في اللعب من الأساس حتى لا أتعرض لهذا الموقف. كنت اللعب وأنا أشعر بانتي غير موجود، وكانت المباريات تمر من دون أن أفعل أي شيء. عندما لا يؤدي أي لاعب كرة قدم بشكل جيد في أي مباراة، فإنه يعمل جاهداً من أجل استعادة مستواه في المباراة التالية، لكنني لم أكن في حالة ذهنية تسمح لي بالقيام بذلك. كنت أرغب في التوقف تماماً عن اللعب والحصول على بعض الوقت للراحة والجلوس في المنزل فقط. لم أكن أرغب في

ما في الأمر. لكن لينغارد يريد الحديث عن الظروف الصعبة التي مر بها، والأوقات العصيبة التي قضاها في مانشستر يونايتد، والأهم من ذلك أنه يرغب في زيادة الوعي بالقضايا المتعلقة بالصحة الذهنية. لهذا السبب تعاون مع القناة الرابعة في بريطانيا من أجل إنتاج فيلم وثائقي بعنوان «الجانب غير المعروف في قصة جيسي لينغارد».

يقول لاعب مانشستر يونايتد السابق «شعرت بان الجميع يراقبونني، خاصة بعد مباراة ديربي كاوتني، وتعرضت للإساءة عندما صعدت إلى الحافلة. أنا أتقبل مثل هذه الأشياء في الأوقات العادية، لكنك تصل في بعض الأحيان إلى النقطة التي لم يعد فيها بإمكانك تقبل

لندن في عام 2019 لتلقي

لندن، ديفيد هايتنر ربما تكون أفضل طريقة لتلخيص الحالة السيئة التي مرّ بها اللاعب الإنجليزي جيسي لينغارد هي الإشارة إلى أنه قد تحول إلى شخص آخر تماماً وأصبح يتصرف بطريقة مختلفة تماماً عما كان عليها في السابق، فبعدما كان مرحاً ومتفحاً ويحب التواصل مع الآخرين أصبح لا يرغب في مغادرة المنزل، وبعدما كان يحتضن الكرة دائماً وينصب تفكيره بالكامل على اللعبة أصبح لا يريد النزول إلى أرض الملعب من الأساس؛ وعلاوة على ذلك، اتجه لينغارد حتى لتناول الكحوليات، وأصبح مستعداً للقيام بأي شيء من أجل الهروب من واقعه الكئيب.

يقول لينغارد عن ذلك «كنت أفعل أي شيء من دون تفكير، وكنت أوافق على الرأي الذي يقوله الناس من دون أي مناقشة، ولم أكن أعترض على أي شيء. كانت الكلمات تدخل من إحدى أذني وتخرج من الأخرى من دون أي اهتمام. لقد كنت مثل الشخص المخدر، وكنت أريد أن أستمع على هذه الحالة حتى لا أشعر بأي شيء». من المؤكد أن هذه هي أعراض الاكتئاب، الذي عانت منه أيضاً والده لينغارد، كيرستي، لفترة طويلة. يقول لينغارد، إن والديه كانت «مكتئبة منذ ولادتي»، وغالباً ما كانت تتلقى العلاج وتبقى في الفراش وتشعر بالتعب والإرهاق وتجلس بمفردها. وقد عانى لينغارد من الاكتئاب هو الآخر في عام 2019 عندما كان لاعباً في صفوف مانشستر يونايتد، وبسبب أعراض الاكتئاب تتزايد عليه بشكل كبير خلال الأشهر التي سبقت أول فترة إغلاق بسبب فيروس كورونا في مارس (آذار) 2020.

يقول لينغارد، إن وصولي إلى أعلى مستوياته في مباراة مانشستر يونايتد أمام ديربي كاوتني في كأس الاتحاد الإنجليزي في بداية ذلك الشهر 2020... ورغم أنه لعب المباراة بالكامل ورغم أن مانشستر يونايتد فاز بثلاثية نظيفة، فإنه لم يقدم أداء جيداً. وعندما استقل حافلة الفريق بعد المباراة، وجه إليه بعض مشجعي مانشستر يونايتد إسبارة بالغة. لقد كانوا لا يعرفون شيئاً عما يجري في حياة لينغارد. فعندما دخلت والدة وصحة في لندن في عام 2019 لتلقي



حارس مرمى «راقصي التانغو» يتمتع ببراعة ودهاء في كيفية التسبب في توتر منافسيه

هل لعب مارتينيز دوراً حيوياً في فوز الأرجنتين بكأس العالم؟

في قيادة أستون فيلا لتحقيق فوز نادر على مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد»، وتوسل مراراً وتكراراً للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مطالباً إياه بتسديد ركلة الجزاء التي حصل عليها مانشستر يونايتد في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، بينما كان المسد الأول لركلات الجزاء في مانشستر يونايتد، برونو فرنانديز، يقف وينتظر التمسديد. وعندما تقدم فرنانديز، أطاح بالكرة عاليًا فوق العارضة، وهو الأمر الذي جعل مارتينيز يحتفل ويرقص أمام مُدرج «ستريتفورد إند».

وبعد فوز الأرجنتين بركلات الترجيح على هولندا في الدور ربع النهائي لكأس العالم، فعل مارتينيز ذلك مرة أخرى، واحتفل بقوة أمام جماهيره بعد أن أنقذ ركلة ترجيح من ستيفن بيرغيس، ثم وجه انتقادات لاذعة للمدير الفني لمنتخب هولندا، لويس فان غال، وحكم اللقاء في مقابلة صحافية بعد المباراة، بطريقة كانت من الممكن أن تؤدي إلى توقيع عقوبة عليه وحرمانه من المشاركة في الدور نصف النهائي.

ورغم أن محاولة مارتينيز

منطقة الست باردات، وهو يهز كتفيه بطريقة مبالغ فيها. لقد فازت الأرجنتين أخيراً بكأس العالم، وأثار حارس المرمى جدلاً شديداً باحتفاله غير اللائق بجائزة القفاز الذهبي كأفضل حارس مرمى في البطولة، بينما كان يقف بجانب شخصية قطرية كانت تشعر بخيبة أمل شديدة. وتجنب الإشارة إلى حارس مرمى المنتخب الأرجنتيني دائماً ما يقوم بمثل هذه الأشياء المثيرة للجدل، ويمكن رؤية ذلك في المباريات التي يلعبها مع أستون فيلا في الدوري الإنجليزي الممتاز كل أسبوع.

وحتى قبل أن يفعل ذلك أمام تشواميني، فقد وضع كيليان مبابي ثم كومان الكرة على نقطة الجزاء استعداداً للتمسديد، حاول مارتينيز بكل وقاحة تعطيل استعداداتهما من خلال مطالبته لحكم اللقاء، سيمون مارسينياك، بالتأكد من أن الكرة قد وضعت بشكل صحيح على نقطة الجزاء. وخلال ركلات الترجيح التي لعبتها الأرجنتين العام الماضي أمام كولومبيا في الدور نصف النهائي لكأس



مارتينيز بعد التصدي لركلة الترجيح التي سدها كينغسلي كومان (رويترز)

لركلات الترجيح. ويعد شهرين من ذلك، لعب مارتينيز دوراً حاسماً

من الأحاديث التافهة، وهو الأمر الذي لعب دوراً كبيراً في إهدار ثلاثة لاعبين كولومبيين

المطاف، تعتمد مارتينيز أن يشنت انتباه كل مسددي ركلات الجزاء من خلال وإبل

أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، وهي البطولة التي فازت بها الأرجنتين في نهاية

لندن، باري غليندينغ بينما كانت فرنسا متأخرة في نتيجة ركلات الترجيح بعدما نجح حارس المرمى الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز في التصدي لركلة الترجيح التي سدها كينغسلي كومان، جاء الدور على لاعب خط الوسط أوريلين تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح. وقطع تشواميني مسافة طويلة من دائرة المنتصف باتجاه نقطة الجزاء بينما كان مارتينيز يقف في انتظاره وهو يمسك الكرة بيده ويشير إلى الجماهير الموجودة خلف تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح. وقطع تشواميني مسافة طويلة من دائرة المنتصف باتجاه نقطة الجزاء بينما كان مارتينيز يقف في انتظاره وهو يمسك الكرة بيده ويشير إلى الجماهير الموجودة خلف تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح. وقطع تشواميني مسافة طويلة من دائرة المنتصف باتجاه نقطة الجزاء بينما كان مارتينيز يقف في انتظاره وهو يمسك الكرة بيده ويشير إلى الجماهير الموجودة خلف تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح. وقطع تشواميني مسافة طويلة من دائرة المنتصف باتجاه نقطة الجزاء بينما كان مارتينيز يقف في انتظاره وهو يمسك الكرة بيده ويشير إلى الجماهير الموجودة خلف تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح.

لندن، باري غليندينغ بينما كانت فرنسا متأخرة في نتيجة ركلات الترجيح بعدما نجح حارس المرمى الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز في التصدي لركلة الترجيح التي سدها كينغسلي كومان، جاء الدور على لاعب خط الوسط أوريلين تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح. وقطع تشواميني مسافة طويلة من دائرة المنتصف باتجاه نقطة الجزاء بينما كان مارتينيز يقف في انتظاره وهو يمسك الكرة بيده ويشير إلى الجماهير الموجودة خلف تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح. وقطع تشواميني مسافة طويلة من دائرة المنتصف باتجاه نقطة الجزاء بينما كان مارتينيز يقف في انتظاره وهو يمسك الكرة بيده ويشير إلى الجماهير الموجودة خلف تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح. وقطع تشواميني مسافة طويلة من دائرة المنتصف باتجاه نقطة الجزاء بينما كان مارتينيز يقف في انتظاره وهو يمسك الكرة بيده ويشير إلى الجماهير الموجودة خلف تشواميني البالغ من العمر 22 عاماً ليسد ركلة الترجيح.

قالت لالتنترق الأوسط إن فيلم «كاملة» يعبر عن الواقع

إنجي المقدم: أحتاج إلى الانتشار سينمائياً



إنجي المقدم (الشرق الأوسط)

القاهرة: انتصار دردير

قالت الفنانة المصرية إنجي المقدم إن فيلم «كاملة» أغراها بقوله؛ بسبب قصته التي تلمس المرأة في كثير من المجتمعات العربية، مؤكدة أنه حظي بصدى جيد في عرضه الأول بمهرجان البحر الأحمر السينمائي، مشيرة في حوارها مع «الشرق الأوسط» إلى أنها تحتاج لإثبات وجودها بشكل أكبر في السينما بعدما حققت رصيماً مميزاً في الدراما التلفزيونية، على حد تعبيرها. وقدمت إنجي عبر فيلم «كاملة» أول بطولة سينمائية لها، وجسدت شخصية طيبة نفسية فاتها قطار الزواج بعد أن تجاوزت سن الأربعين، تتعرض لمضايقات من أسرتها التي تعكس نظرة المجتمع إليها، وتقاطع حياة كاملة مع إحدى مرضياتها التي تعاني من أزمة نفسية جراء تعرضها للختان. تثير إنجي أسباب حماسها للفيلم قائلة: «أحببت شخصية كاملة وتأثرت بها جداً، وجديتني أزمة الطيبة التي تحتاج لمن يعالجها، مثلما تقول لمرضىها بأحد المشاهد (كلنا مرضي نفسيين بشكل أو بآخر)، وهي شخصية جديدة علي، وقدمها المخرج جون إكرام في شكل حدوة جذبت الجمهور». وبنسبة جاءت نهاية الفيلم غامضة، فإن إنجي المقدم رأت أنها تبنى عن استكمال البطلة طريقها واستعادة حياتها، مؤكدة: «كاملة شخصية قوية، تؤمن بأن ما لا يقبلها بقوتها، وقد واجهت نظرة أهلها والمجتمع بعدما فقدت والدها، والشخص الوحيد الذي كان يقف في ظهرها بقوة». وعن مدى صعوبة اختيار أدوارها في السينما، تقول: «الأمر كافي صعبة سواء كانت في السينما أو التلفزيون، وعلى الرغم من أنني متحمقة بالمسلسلات، فإني أطمح لأدوار أكبر، والسينما بالنسبة لي أصعب؛ لأنني بدأت فيها متأخرة عن التلفزيون، واسمي لم يكن مرتبطاً بها، فكانت الفرص تذهب لمن عملوا بها؛ لذلك أشعر بأنني في حاجة لإثبات وجودي بالسينما أكثر، لكن الفرص الجيدة تأتي متباعدة، كما أن الإنتاج السينمائي يظل محدوداً رغم وجود موضوعات ملحة تحتاج أن يتم طرحها». وتعتز المقدم بأعمال عديدة شاركت بها عبر شخصيات فنانة، من بينها مسلسلات «البالي أوجيني»، و«ولد الغلابة»، و«الاختيار»، بالإضافة إلى «قواعد الطلاق» مني.

ظلمت كثيراً في لبنان من قبل منظمي حفلات التكريم ومنح الجوائز

علاء زلزلي لالتنترق الأوسط: أعود لأكمل المشوار من دون توقف

بيروت: فيثيان حداد



سيكمل زلزلي مشواره من دون توقف هذه المرة

أطل بنفس الأسلوب، ولكن بما يليق بغني، في بداياتي تعلمت من رجيل ماضي، اليوم أكمل المشوار ومن دون توقف مواكباً جيل الشباب. لن أخذل المعجبين بي، ولن أنكث بوعد لامي وهو أن لا أتراجع عن الغناء حتى آخر حظي بصدى جيد في عرضه الأول بمهرجان البحر الأحمر السينمائي، مشيرة في حوارها مع «الشرق الأوسط» إلى أنها تحتاج لإثبات وجودها بشكل أكبر في السينما بعدما حققت رصيماً مميزاً في الدراما التلفزيونية، على حد تعبيرها. وقدمت إنجي عبر فيلم «كاملة» أول بطولة سينمائية لها، وجسدت شخصية طيبة نفسية فاتها قطار الزواج بعد أن تجاوزت سن الأربعين، تتعرض لمضايقات من أسرتها التي تعكس نظرة المجتمع إليها، وتقاطع حياة كاملة مع إحدى مرضياتها التي تعاني من أزمة نفسية جراء تعرضها للختان.

يغز على علاء زلزلي عدم تكريمه في بلده، فهو غائب على القيمين على جائزة الـ «موركس دور». بانته لم يتذكروه يوماً. «لقد ظلمت كثيراً في لبنان وواجهت تقصيراً من قبل منظمي حفلات التكريم ومنح الجوائز وبينهم الـ (موركس دور). عتبي هذا ينبع من محبتي لبليدي الذي لم أنسه يوماً ولكنه نساني ولم يعطني حقاً».

أغنيته الجديدة «Let's go» صورها تحت إدارة المخرجة جيسكا هيكل، وهي من الحنان وكلمات إيهاب غيث ومحمد شعث، ويطل فيها بلوك يجمع فيه الغربي والشرقي تماماً كما الموسيقى التي تغلفها. فيقف على المسرح بحبونه المهجورة المشبعة بالطاقة والحماس ليقدم من خلالها تحية إلى الفولكلور اللبناني على طريقته المميزة، فيستمتع سامعها بإيقاع موسيقى الدبكة والهوارية والعتابا والميجانا وغيرها ضمن قالب حديث. «التغيير يحضر دائماً في الغناء، شرط الحفاظ على روح النمط الذي تقدمينه، وهذا ما قمت به وتفاعل معه الناس بشكل لافت وأنا سعيد بهذه النتيجة كثيراً».

علمه مشواره الغنائي كما يذكر لـ «الشرق الأوسط» أن لا يتنازل بسهولة للآخرين، فهو يتمتع بالاستقرار النفسي الذي يخوله رؤية الأمور بوضوح: «الغناء ليس مجرد ميكروفون ومسرح بل هذا التفاعل الذي يحدثه الغني مع الناس».

وعن عودته هذه بعد غياب يقول: «أريد أن أكمل المشوار على مستوى يليق بتاريخي الماضي حتى النفس الأخير، وإذا ما شعرت بأنني لا أستطيع التجديد وتقديم الأفضل سأنسحب بهدوء وأفترغ لإحياء حفلات خاصة بالأطفال المرضى والمسنين، فهؤلاء أكن لهم كل الحب منذ بداياتي ولم أوفر أي مناسبة كي أغني لهم وأفرح قلوبهم لأنهم عزيزون على قلبي، هي فترة قد تعنون نهاية مشواري وسأكون من أسعد الناس في خوضها، في حال لم أعد أجد ما يجدد مسيرتي».

بمكمل زلزلي حديثه عن غيابه ليعترف بأن الوسط الفني هو كناية عن محسوبيات، وأن التلنية تلغى عليه، ويوضح أن الدليل على ذلك هو التكرار الذي يشهده لفنانين معينين يتعاونون مع نفس متعددي الحفلات. حقق علاء نجاحات واسعة على مدار مسيرته الغنائية ضمن أعمال حفرت في ذاكرة المستمع العربي، ومن بينها «تقبرني» و«يا حنون» و«أحلى عيون» و«الشكل والحو» و«دلونا» وغيرها.

ويقول إنه سيواكب هذه المرة جيل الشباب، ودائماً على المستوى المطلوب، فهو يرى أن الساحة شهدت تراجعاً بحيث تم استخدام كلام أغنان لا يليق بمجتمعنا. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «كنا في الماضي نبحث عن الكلمة واللحن اللذين يحققان انطباعاً إيجابياً، وكانت من دون شك نتجج وتحول إلى (ترند)، ولكن من دون ارتكاب خطأ الاستسهال والاستخفاف بأن المستمع يسمن ما يقومون به خارجاً عن المألوف، وهو كلام غير دقيق لأن أبناء جيلي وأنا

حتى لو كان الأمر مجرد وهم يعيشونه، رموا بالفن الأصيل جانباً وشقوا لأنفسهم طريقاً يرتكز على (بادي غاردز) والسيارات الفخمة والأزياء الغريبة والكلام الهابط، وكل ما يصب في عرض العضلات». يبري علاء أن الفنان ومهما غاب، فإذا كان يملك قاعدة جماهيرية ثابتة لا بد أن يستعيد بريقه من جديد. «في الماضي القريب غاب عمرو دياب، ولكنه ما لبث أن عاد

غاب علاء زلزلي عن الساحة الفنية لنحو 10 سنوات، كان يطل خلالها بشكل متقطع. ظروف كثيرة أثرت عليه وبينها رحيل والدته (أم علاء) التي تركت عنده فراغاً كبيراً، لم يستطع تجاوزه بسرعة. اليوم يعود الفنان اللبناني صاحب الإقناب العديدة وبينها «نجم الشباب»، الذي رافقه منذ نجاحه في برنامج استديو الفن لهماهب الغناء.

وشكلت أغنيته «let's go» أول الغيث فاطمها أخيراً، لتشكل واحدة من سلسلة أغنان سينحنوا بها في الأيام المقبلة كما يقول. وعن أسباب غيابه يقول لـ «الشرق الأوسط»: «غيابي لم يكن مقصوداً، لكن ظروفًا كثيرة اجتمعت كي تبعدني عن الساحة، لعل أهمها غياب والدتي التي كانت سندي، ومستشاراتي ورفيقتي، ورحيلها ولّد عندي فراغاً كبيراً».

يتميزنا بأعمالنا فخرنا بها عن المألوف. كنا نستهدف ما حققه أسلافنا من عمالقة الفن، ورغبنا في إكمال الطريق بأسلوب شبابي لا يسيء إليهم. اليوم نرى أغنيات هابطة وأحياناً تتألف من كلام مبهم أو من شتى، ولا من يسأل. نحن تعلمنا ممن سبقونا

المطلوب، فهو شهدت تراجعاً بحيث تم استخدام كلام أغنان لا يليق بمجتمعنا. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «كنا في الماضي نبحث عن الكلمة واللحن اللذين يحققان انطباعاً إيجابياً، وكانت من دون شك نتجج وتحول إلى (ترند)، ولكن من دون ارتكاب خطأ الاستسهال والاستخفاف بأن المستمع يسمن ما يقومون به خارجاً عن المألوف، وهو كلام غير دقيق لأن أبناء جيلي وأنا

المطلوب، فهو شهدت تراجعاً بحيث تم استخدام كلام أغنان لا يليق بمجتمعنا. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «كنا في الماضي نبحث عن الكلمة واللحن اللذين يحققان انطباعاً إيجابياً، وكانت من دون شك نتجج وتحول إلى (ترند)، ولكن من دون ارتكاب خطأ الاستسهال والاستخفاف بأن المستمع يسمن ما يقومون به خارجاً عن المألوف، وهو كلام غير دقيق لأن أبناء جيلي وأنا

المطلوب، فهو شهدت تراجعاً بحيث تم استخدام كلام أغنان لا يليق بمجتمعنا. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «كنا في الماضي نبحث عن الكلمة واللحن اللذين يحققان انطباعاً إيجابياً، وكانت من دون شك نتجج وتحول إلى (ترند)، ولكن من دون ارتكاب خطأ الاستسهال والاستخفاف بأن المستمع يسمن ما يقومون به خارجاً عن المألوف، وهو كلام غير دقيق لأن أبناء جيلي وأنا

قال لالتنترق الأوسط إن اتهامات سرقة فكرة فيلمه الجديد ليست دقيقة

محمد فراج: أعمال الرعب العربية قادرة على المنافسة



محمد فراج وريهام عبد الغفور أثناء تصوير أحد مشاهد مسلسل «الغرفة 207»

صالح، ومن إنتاج شركة (سكرين) لمتنت أمير شوقي، وكل ما أستطيع البوح به حالياً، أنه مسلسل اجتماعي يناقش قضية مصرية تمتس عدداً من الشرائح داخل المجتمع». كما يعود الفنان المصري بعمل سينمائي جديد بعنوان «Voy Voy Voy» مع الفنانة نبلي كريم من المقرر أن يعرض في دور العرض المصرية في العام الجديد، وعن ذلك يقول: «انتبهت فعلياً من تصوير مشاهدي في فيلمي الجديد (Voy Voy Voy)، وتشاركني في بطولته كوكبة من النجوم على رأسهم الفنانة نبلي كريم، والفنان بيومي فؤاد، والفنانة حنان يوسف، كنا قد أطلقنا مؤتمره الصحافي خلال وجودنا في الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي، وهو من تأليف وإخراج عمر هلال، وابتاع محمد حفطلي».

لكنه رفض الرد على اتهامات سرقة فكرة الفيلم من كاتب مصري، تحدث خلال الأونة الأخيرة عن سرقة كتابه وتحويله إلى فيلم من دون موافقته، قائلاً: «ليست لدي معلومات كافية للرد على هذا الكاتب، كل ما أعلم به هو أن هناك كاتباً يتهم مؤلف الفيلم بأنه سرق فيلمًا من روايته،

بِقوة خلال الفترة الأخيرة، وعنهما يقول: «أمر جيد للغاية، أن يستقبل الجمهور العربي بحماس مسلسلات الرعب، ويعجب بها، فنحن لدينا مسلسلات مواهب رائعة أمام وخلف الكاميرا قادرة على تقديم تلك النوعية بطريقة احترافية كما يقدمها الغرب، ربما الجمهور

التواصل الاجتماعي، فإنا ممثل، على أكمل وجه، وأترك الحرية للجمهور لكي يبدى رأيه، ولكن عندما يأتي النجاح ويدق بابك من الحلقة الأولى، يجعلك هذا الأمر متشوقاً لكي تتعرف على رأي الجمهور حتى آخر مشهد». وتابع محمد فراج: «لا بد من تقديم الشكر للمنتج ممدوح السبع، والمخرج محمد بكير اللذين أمنا بموهبتي وقدرتي على تجسيد شخصية جمال الصوافي في المسلسل، وأتذكر عندما أرسلت لي أول عشر حلقات من المسلسل وقمت بقراءة الحلقة الأولى منه، أجريت اتصالاً بالمنتج، في تمام الثالثة فجراً، وقلت له (ممدوح) هيعمل الدور ده غيري. أنا بالفعل كنت متمسكاً بهذا

قال الفنان المصري محمد فراج، إنه لم يتوقع مطلقاً أن يحقق مسلسلة الجديد «الغرفة 207» الذي عرض حصرياً عبر منصة «شاهد VIP»، هذا النجاح الكبير، ويتصدر نسب المشاهدة بالدول العربية كافة. وتحدث فراج إلى «الشرق الأوسط» عن مسلسلة الدرامي الجديد «بطن الحوت»، الذي من المقرر عرضه ضمن الحلقة الدرامي الرمضاني لعام 2023، وحقيقة سرقة فكرة فيلمه الجديد «Voy Voy Voy» رواية مصرية، وحصوله على جائزة التميز من مهرجان «ديرجيست» عن دوره في مسلسل «العائدون». وأعرب فراج في البداية عن سعادته البالغة بالنجاح الكبير الذي حققه مسلسلة الجديد «الغرفة 207»، قائلاً: «لم أكن أتوقع أن يحقق العمل كل هذا النجاح، المسلسل تصدر في تمام الثالثة فجراً، وقلت له (ممدوح) هيعمل الدور ده غيري. أنا بالفعل كنت متمسكاً بهذا

تعنت الحكومة والنقابات العمالية يعرقل حياة المواطنين ويهدد سلامتهم إضرابات بريطانيا تطيح فرحة الأعياد

الثالثة مساءً، فيما تستعطل بعض المسارات عن العمل نهائياً. وأفساد بيان للنقابة بأن الوزراء «مخفقون» وقد «تخلوا عن مسؤوليتهم» يرفض أي من المحادثات الإضافية المتوقعة منذ أن التقى مسؤولو النقابة وقطاع الصناعة، وزير السكن الحديدي هو ميريمان الأسبوع الماضي.

وحسب ميك لينش، الأمين العام للنقابة، فإنه على استعداد لإجراء محادثات لحل النزاع، بيد أن «حملتنا مستمرة في العام المقبل إذا لزم الأمر إلى أن تمنح الحكومة قطاع السكن الحديدي تفويضاً للتوصل إلى تسوية تفاوضية بشأن الأمن الوظيفي والأجور وشروط العمل».

وقالت النقابة إنها ستؤت صفقات الأجور مع أرباب عمل آخرين بما في ذلك شركات مثل «سكوتريل»، و«ترانسبوت» و«فور ويلز» و«يوروستار»، و«ميرسيريل» مع زيادات في الأجور تراوحت بين 10 و15 في المائة.

وأوضحت النقابة أنها لا تستهدف السفر في عيد الميلاد خلال الإضراب، فلا رحلات قطارات ركاب عادة خلال عطلة البنوك أو أثناء أعياد الميلاد، ما يمنع بعض خدمات احتفالات «بوكسينغ داي» في 26 ديسمبر في المناطق البعيدة.

ومع ذلك، فقد أفاد مسؤولو السكن الحديدي بأن عدم توقيع الموظفين على المناويات بعد الساعة السادسة مساءً، عشية عيد الميلاد يعني أنه لا يمكن التأكد من مكان حدوث الاضطراب، وأن جميع القطارات لا بد أن تكون محطاتها النهائية قبل بدء الإجراء.

ومن المقرر أن تغادر آخر قطارات لندن إلى إدنبره ونيوكاسل الساعة 11 صباحاً، فيما سيعين على المسافرين في الاتجاه الآخر من اسكوتلندا إلى لندن المغادرة بحلول الساعة 8 صباحاً. ولا رحلات مباشرة بين لندن ونيوتنهام أو شيفيلد، بينما ستغادر القطارات الأخيرة في الاتجاهين بين مانشستر وليفربول في نحو الساعة 2 مساءً.



إضراب سيارات الإسعاف (رويترز)



إضراب البريد في بريطانيا (إ.ب.)

فقد اتهمت «نقابة عمال السكن الحديدي والنقل البحري والبري» البريطانية، الوزراء بالتهرب من إجراء مزيد من المحادثات لتجنب إضرابات جديدة من المقرر أن تبدأ عشية أعياد الميلاد. وتلفت الصحيفة إلى أن الركاب الذين يأملون في السفر بالقطار، اليوم (السبت)، سيواجهون مزيداً من التعطيل والإلغاءات مع انتهاء غالبية الخدمات بحلول الساعة

قوة الحدود، أمس، ومن المقرر أن يستمر الإضراب حتى يوم الاثنين المقبل. في المقابل، أعلنت الحكومة عن استبدال العسكريين بالموظفين الحضريين، بدل الرضوخ وتنفيذ مطالب العمال. مع العلم أن نحو ربع مليون مسافر وصلوا إلى المطارات السنة الشاملة بالإضراب الذي يسبق عطلة الميلاد التي تصادف نهاية الأسبوع الحالي. ووفق صحيفة الغارديان،



إضراب قوات الحدود (ب.أ)

تؤثر بدورها على موظفي الأمن في «يوروستار»، التي قررت إلغاء عشرات الرحلات من لندن. وتمتد إضرابات المواصلات لتشمل سائقي الحافلات في جنوب لندن وغربها في ديسمبر ويناير. ولا تزال مطارات بريطانيا تكافح منذ الجائحة والإغلاقات التي شهدتها من طوابير انتظار طويلة، لنقص موظفي الجوازات، بعد أن أضرب نحو 1000 من أفراد

للتعمير، أمس، أن الأعضاء سيضربون عن العمل يومي 18 و19 يناير (كانون الثاني) المقبل، في أعقاب يومين من الإضراب التاريخي في ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وهذه المرة الأولى، التي تُنظم فيها إضرابات بهذا الحجم الواسع، منذ تأسيس النقابة قبل أكثر من قرن. وتمسك سوناك مجدداً، أمس، بان الحكومة لن تزيد الأجور بأكثر

من المستوى الذي أوصت به هيئة مراجعة الأجور التابعة للحكومة. وعلى ما يبدو فإن العمال يستغلون فترة الأعياد للضغط على الحكومة من خلال عرقلة حياة الناس وأبسط احتياجاتهم، وأبرزها إضرابات السكن الحديدي، التي تنطلق مساء عيد الميلاد وحتى الساعات المبكرة من صباح 27 ديسمبر، ويليه إضراب 3 من 7 يناير، وهذه الإضرابات

لم تعد الحياة في بريطانيا كما كانت منذ عقود، فقد أجبر التضخم الاقتصادي العمال على اتخاذ إجراءات تعرقل بل تعطيل مفاصل الحياة اليومية للإنسان، حتى شملت الإضرابات كلاً من موظفي السكك الحديدية وعمال البريد وسائقي حافلات لندن وموظفي «يوروستار» وموظفي الجوازات في المطارات والمرضى، ومطالب الجميع بتوحيد حيلهم لمواجهة موجة الغلاء التي باتت تهب البلاد. ويخطط قطاع الترميم للإضراب عن العمل في الشهر المقبل، حيث ترفض النقابات والحكومة التراجع عن مواقفها في خلاف بشأن الأجور. وتهدد الخطوة ببدء عام فوضوي لهيئة «خدمات الصحة الوطنية البريطانية»، بعد أن ألغى موظفو الإسعاف إضراباً مقررًا للأسبوع المقبل، لكنهم أعلنوا عن المزيد من الإضرابات، في أوائل العام المقبل، حسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الجمعة).

وذكرت الكلية الملكية

صعود لـ «الهييب هوب» العربي... وعمرو دياب في أعلى الهضبة

كل من مروان موسى مع أغنيته «حدوتة الماني» و«بطل عالم»، ومروان بابلو مع «بربري»، وعلي لوكا مع «متخافيش ياما». وتشير مصادر «أنغامي» إلى أن «الهييب هوب» العربي شهد نمواً بنسبة 98 في المائة خلال 2022؛ ما يؤكد من جديد أن هذا النوع المفضل لدى الأجيال الشابة.

أسماء صاعدة وألبوم خارق

النوع الموسيقي الثاني الذي يحصد شعبية كبيرة في صفوف الجيل الجديد، هو «الإندي الغربي» الذي يندرج في خانته فنانون صاعدون برزوا ضمن المشهد الموسيقي في 2022. من بين هؤلاء الفنانين، سيلوي، والأخرس، ومسلم.

وفي الخانة ذاتها، حقق فريق «كايروكي» المصري إنجازاً هذه السنة مع ألبوم «روما».

فوز إصداره، حقق هذا الألبوم استماعاً قياسياً، فاحتل المرتبة الثالثة على قائمة الألبومات الأكثر استماعاً على «أنغامي» لهذا العام.

بالإضافة إلى صفة الموسيقي الغربية، حققت الفنانة الأميركية تاليور سويفت نجاحاً قُل نظيره، فدخلت التاريخ من باب الألبوم الأكثر استماعاً. حصده «Midnights» المراتب الأولى، وسرعان ما تحولت إلى «Anti - Hero» إلى الأغنية رقم واحد عالمياً.

ومن بين الفنانين الأجانب الذين تصدروا استماعاتهم سنة 2022، سيلينا غوميز في «الديو» الذي جمعها برميما تحت عنوان «Calm Down»، إضافة إلى هاري ستايلز وأغنية «As It Was» من ألبوم «Harry's House». كما كانت سنة مميزة لكل من بيونسيه و«باد باني»، وستيف لايسلي و«ذا ويكند»، الذي لا يزال اليوم «Dawn FM» يحصد حتى اللحظة ملايين الاستماع مع إصداره في مطلع 2022.



النجمة إليسا والفنان سعد لمجرد

قرر أن يخرج على الجمهور العربي في حلة غنائية جديدة. عام 2022 ليس ككل الأعوام بالنسبة لسعد. إنه عام التغيير؛ فبعد أن أقفلت سنة 2021 على خلافات بينه وبين نقابة الموسيقيين أسفرت عن إيقافه عن الغناء، طوى سعد صفحة السلبات، من «عليكي عين»، مروراً بـ «سايرينا يا دنيا»، وليس انتهاء بـ «وسع وسع»، و«اليوم الحلو ده»، و«أحمد سعد الأغاني الضاربة» وتصدر الأرقام. ولم يقتصر نجاح تلك الأعمال على مصر، بل تعداها إلى كل أرجاء الوطن العربي.

الهييب هوب العربي يخلق

بأكثر من أغنية اخترق فنانو «الهييب هوب» قائمة الأغاني العشر الأكثر استماعاً على «أنغامي» لعام 2022؛ فالى جانب ويجز الذي تصدر الأرقام، تميز

من جديد أنه رقم غنائي صعب؛ فبعد شبه غياب عن النشاط الفني، افتتح سلطان سنة مع ألبوم جديد حمل عنوان «سيجارة»، وضم 10 أغاني تصدرت، من بينها «تعالى ادلعك» و«أنا غلطان»، وحسب أرقام «أنغامي»، فقد تصدر «سيجارة» قائمة الألبومات الأكثر استماعاً لهذا العام.

استقبلت الجماهير العربية عودة بهاء سلطان بحفاوة، في دليل على أن المستمع ينتظر دوماً ما يفرق أذنيه، ولا يبدو أن نشاط سلطان توقف عند الألبوم؛ فهو يتابع الإصدارات المنفردة بالتعاون مع شركة «روتانا»، ومن بينها أغنية «دلوقتي عجبناكو»، التي حصدت كثيراً من الإعجاب.

أحمد سعد في حلة جديدة

لم يخطئ الفنان المصري أحمد سعد في حساباته عندما

في المشهد الموسيقي العربي هذه السنة. أصدرته على مراحل مشوقة جمهورها إلى مزيد من الأغاني، وقد تنوعت لهجات الألبوم وأمزجته الموسيقية. أما الأغاني التي تصدرت الأرقام فهي «غلبان»، و«شايفه فيك»، و«اللي متضايق يفارق»، و«بالسلامة».

ومع أن شهية الفنانين العرب لإصدار الألبومات تراجعت أكثر خلال هذه السنة، فإن أصالة خالفت السائد، وأتمتحت أن الأغاني الجيدة تفرض نفسها سواء جاءت في سياق الألبوم، أم منفردة، على غرار أغنية «شكراً» التي صدرت في مارس (آذار).

عودة بهاء سلطان

2022 هي السنة التي كرز فيها الفنان المصري بهاء سلطان عودته إلى الساحة الغنائية، وأثبت



«الهضبة» عمرو دياب ونجم الهييب هوب ويجز (فيسبوك)



الفنانة أصالة

مع 500 مليون استماع خلال 2022 على التطبيق. هذه سابقة لاحادية عدد الاستماع خلال عام واحد، وقد عززها الاتفاق الذي حصل بين دياب و«أنغامي»، الذي انتقلت بموجبه حصريته بث أغانيه إلى المنصة الموسيقية. رغم انشغاله بالحفلات الكثيرة والمشاريع الخاصة، ما كاد يمر شهر في 2022 من دون أن يصدر دياب أغنية جديدة. وقد حفلت السنة بإصدارات عدة تميزت، من بينها أغاني أبرز أغاني صيف 2022، مع أنها صدرت في مطلع العام.

كريم محمود عبد العزيز الغناء، مروراً بالكلام السلس والبسيط الذي كتيهته مئة القيعي، وليس انتهاءً باللحن الذي علق في الأذان، فجعل من الأغنية ظاهرة عام 2022.

تخطت الأغنية بشعبيتها فيلم «من أجل زيكو» الذي انطلقت منه. ورغم الاتهامات بسرقة اللحن، التي سارع الملحن إيهاب عبد الواحد إلى نفيها، فقد حافظت «الغزاة رايقة» على جماهيريتها، وشكلت إحدى أبرز أغاني صيف 2022، مع أنها صدرت في مطلع العام.

وزير السعادة وسفير التجدد

حسب أرقام «أنغامي»، فإن الفنان المصري عمرو دياب هو الرقم «واحد» من بين الفنانين

بيروت، كريستين حبيب

رغم الأزمات التي واجهها مع نقابة المهن الموسيقية المصرية، فإن «البحث» كان حليف ويجز هذه السنة، والأغنية التي افتتح بها عامه تخطت مع نهاية 2022 الـ 164 مليون استماع على «يوتيوب». أما على منصة «أنغامي»، فقد جمعت أكثر من 45 مليون استماع في أقل من سنة، لتصبح الأغنية العربية الأولى لعام 2022. وحسب مصادر «أنغامي»، فإن «البحث» هي الأغنية الأكثر استماعاً منذ انطلاقة التطبيق الموسيقي الأول عربياً.

ومن أسرار خلطة «البحث» أنها أظهرت ويجز في حلة موسيقية جديدة، ورفعت عنه غطاء الرب لتقربه من جماهير تسمع أنواعاً موسيقية أخرى. مع العلم بأنها ليست أغنية ويجز الوحيدة التي حالها الحظ هذه السنة؛ إذ حصل إجماع كذلك على أغنيته الرابر المصري «أميرة» و«بعودة يا بلادي».

نجاح... من أول دقيقة

بدأ بيد تسلقت الفنانة اللبنانية إليسا مع الفنان المغربي سعد لمجرد قمة الرومانسية؛ فقدمتا أغنية دخلت القلوب «من أول دقيقة»، وحطمت أرقام الاستماع في أول أسبوع، مع حلول نهاية العام وبعد 7 أشهر تقريباً على إصداره، تخطت الديو 300 مليون استماع على «يوتيوب». أما على «أنغامي» فقد احتلت الأغنية التي لحنها رامي جمال، وكتب كلماتها أمير طعيمة، المرتبة الثانية على قائمة الأغاني الأكثر استماعاً لعام 2022.

ظاهرة «الغزاة رايقة»

كل ما في خلطة أغنية «الغزاة رايقة» مميز؛ من صوت الطفل محمد أسامة الذي شارك

مي فاروق ومحمد محسن وإيمان عبد الغني... يغنون التاريخ ليلة الفنون الخالدة تحيي أشهر الأغاني العربية في «موسم الرياض»



مي فاروق امتعت مسامح الحضور بغناها «الف ليلة وليلة» لام كلثوم



محمد محسن غنى الروائع لكل من محمد عبد الوهاب وسيد درويش وسيد مكاوي

استمر لنجمة الليلة الخالدة، بدأت في غناء أكثر الأغاني المنتشرة عبر الأجيال «الف ليلة وليلة»، لتكويب الشرق أم كلثوم، ثم استمرت لتطرب الجمهور بصوتها العذب بد «طوب وأنا مالي» و«يا شمس يا منورة». وبصوتها الشادي أكملت مي الغناء بعدد من أشهر الأغاني في تاريخ الموسيقى العربية وأكثرها خلوداً، لتعقب السكون في قلوب الجماهير وتعاقد أشجانهم وتأخذهم إلى السماء بشدوها والألحان الأصيلة التي جعلت من هذه الأسماء ليلة لا تنكر ولا يذبل بريقها أبداً.

لأودي بعدها أغنيته الخاصة «في قلبي المكان» وطرب الجمهور بصوتها العذب والألحان الخالدة، لطرب الجمهور أكثر بد «هو ذا اللي صار» لسيد درويش. وبكل سلطة أكمل محسن مقطوعات من أجمل الأغاني الخالدة لمحمد فوزي وعبد الوهاب وسيد مكاوي في مقطوعات تعدت حدود الخيال والوصف، وصاح بصوته بها في مسامح الجمهور وعانقتهم أحاسيسه. مي فاروق، ظهرت بشكل باهر كعادتها، وببصفتها



إيمان عبد الغني غنت لوردة الجزائرية ولعبد الحليم حافظ

الرياض: محمد هلال

ليلة من الفنون الخالدة عاشها أهالي عاصمة الفن الرياض في مسرح الراحل أبو بكر سالم بحضور الثلاثي المصري إيمان عبد الغني ومي فاروق ومحمد محسن، بقيادة المايسترو محمد الموجي، الذين أمتعوا الجمهور بأشهر الأغاني الخالدة في أذهان محبي الطرب الأصيل لكبار الفنانين، مثل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ.

البداية كانت مع الرائعة صاحبة الصوت العذب إيمان عبد الغني التي انطلقت برائعة الراحلة أم كلثوم «انت عمري»، بالحنان موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، لتطرب الجمهور الذي صلا المسرح، بواحدة من أكثر الأغاني الخالدة في أذهان العالم العربي منذ صدورها في عام 1964، ثم أكملت وصلتها بد «كذب عليك» للفنانة الجزائرية الراحلة وردة، لتعيد إحياء ذكرى أجمل اغاني الراحلة التي كانت بالحنان الموسيقار الراحل محمد الموجي، ثم عادت عبد الغني لرائعة كوكب الشرق «سيرة الحب»، بالحنان «سيد الطرب» بليغ حمدي، لبشارتها الجمهور في غناء كلماتها ويطيروا معها في سماء العشق، لتكتملها بد «بتونس بك» للراحلة وردة، لتكتمل أيضاً بد «حيترت قلبي معاك» لام كلثوم، بالحنان رياض السنباطي، وختمت بد «اموعد» لعبد الحليم حافظ، وتسجل في أذهان الجمهور ليلة لا تنسى.

بعدها ظهر المطرب محمد محسن على خشبة المسرح بكل شموخ، ليغني رائعته لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب «كل دا كان لي» و«مضناك»، ليكمل وصلته بإحدى أجمل أغاني سيد مكاوي «وحياتك يا

جمال الطبيعة ويُنهك الأعصاب بما جرى. عرض لحظة بلحظة للقسوة الخارجة على الإرادة، تلك التي تحدث لتحلل الذاكرة ويعجز الزمن عن إزاحتها. الخوف (Live). نقل مباشر للجحيم الإنساني. ندوب على مدار العمر.

حدث انفجار آخر تلاه تطاير مجموعة ضخمة من الصخور. أدركت الزوجة أنه نذير سوء والهرب واجب. من خلال لقطات صورها أحد الناجين، يظهر سواد مطبق يعم الأجزاء الهلع يسير على أقدام، ليتعثر بإجساد بشرية لا تقوى على الحراك. فوان قذبت الجمال إلى شؤم مخيف. لا مفر من الإحساس بالفاجعة على مسافة قريبة. أصوات استغاثة ومشاهد كابوسية.

حقيقي الوثائقي، وأمين. الناجون والمقربون منهم يسردون الأحداث، لتوثق الكارثة صوراً وفيديوهات التقطتها هواتف وكاميرات مراقبة في المكان. رغم تحذيره من القسوة ووقوعها، فقد حلت والمت بشر يحترقون ببخار تبلغ حرارته 200 درجة مئوية وتسلخ جلودهم. التضامن البشري خلال الإنقاذ هو الضوء الوحيد المنبصر على الظلمة.

لا يغفل الاكتفاء بالجلوس ورتاء الطل. الكارثة تستدعي موارد وجهوداً لمساعدة المنكوبين. يبين الوثائقي عظمة القرارات المصيرية في حياة المرء وهو بين خيارين، النجاة بنفسه أو المخاطرة لنجدة الآخرين، فيختار الإقدام. الحصيلة عبرة مفادها أن المرء يجهد مصيره. سائح شاب أخضع ل7 جراحة ومكث شهرين في المستشفى؛ خسر عائلته: الأب توفي متأثراً بجراحه، الأم قضت على الفور، والأخت لم تُعرف جثتها. ثوران بركاني لدقيقتين، أهوال أبدية.

وثائقي تعرضه «نتفليكس» عن فاجعة ثوران بركان نيوزيلندا

«البركان: الإنقاذ من فاكاري»... فجائية الأهوال الأبدية



بركان «فاكاري» متوسطاً البحر شديد الصفاء



زوجان في شهر العسل يتحولان إلى ناجين



السائح الشاب الذي خسر أفراد عائلته

ساعته. يوم التاسع من ديسمبر 2019، تعطل الوقت. صرخ أحد السياح: «انظروا إلى هذا!» ليري آخرون سحابة سوداء تتصاعد من البركان. لم يشعر الزوج بالخوف فالتقط لها صورة. يتذكر وملاحم الرب تقف رش وجه زوجته الجالسة إلى جانبه. أن الساعة كانت 2:11 بعد الظهر. استدار الجميع فرأوا ما يشبه العبابا نارية سوداء. أحد الناجين شبه الهول بشخصية «ديمنتور» من سلسلة «هاري بوتر» مع ذيل أسود طويل. أخرجوا الهواتف وبدأوا يصورون. الوثائقي يوظف مشاهدته بمصاحبة الضحايا للجل. يستحيل البقاء على مسافة من الآلام الشديدة. يُبهر بتصوير ينظرون في الاتجاهات، فتصطمم العيون بالصخور والرماد والطين وهي تكوّن مشهداً رمادياً عاماً وتطفئ عليه. اتخاذ رواسيب الكبريت شكل بلورات جميلة تتناثر ألوانها بين الأصفر الزاهي والأبيض الناصع. ترك انعكاسات مذهلة تتلاها تحت الشمس. يظهر الغيوم النقيض: تجليات الطبيعة في أبهى صورها وأشد حالاتها يستعيد ناجون شعوراً برهبة انتهاك حرمة مكان من هذا النوع. رأوا أنه من الرائع الصعود إلى الفوهة وسماع شقيقات الدهشة قبل التقاط الصور. شغلهم تصوير القمة لشهر لحظة استثنائية على «إنستغرام». يحسب المرء أن بعض الأشياء يمكن ضبطها وفق توقيت

بيروت: فاطمة عبد الله

يتصاعد دخان أبيض من بركان «فاكاري» في جزيرة نيوزيلندا، وهو يتوسط البحر الشديد الصفاء على مسافة من طبيعة بدية. الأرض دافئة تخرج منها أعمدة بخار، والحرارة المتبعثة من الفوهة محسوسة. مشهد يحبس الأنفاس. كان المكان أشبه بالمريخ يمتلي ببقع تتلون بدرجات من الأصفر والبرتقالي الداكن. يروي ناجون ذهولهم المطلق قبل وقوع الفاجعة.

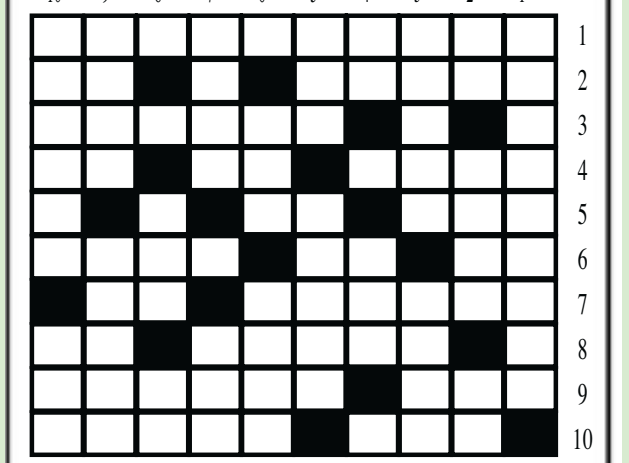
كان صباح الاثنين التاسع من ديسمبر (كانون الأول) 2019 هادئاً. حين انطلقت مجموعة سياحية مع أربعة أدلاء لاكتشاف بركان فاكاري أو «وايت ابلاند»، تسميته الإنجليزية: زوجان في شهر العسل، عائلة أفرادها يعشقون المغامرة، وآخرون قرأوا إعلاناً سياحياً مثيراً، فشقّ مركبهم البحر لساعة ونصف ساعة، وصولاً إلى البركان القاتل. شعرت الزوجة بتوتر فسالت المرشد السياحي: «ماذا نفع إن ثار البركان؟» طمأنها زوجها منبهاً إياها بالإفراط في اللق. وثائقي «البركان: الإنقاذ من فاكاري» (The Volcano: rescue from Whakari - «نتفليكس»). يُظهر قلقها في محله. شهادت ناجين تمكث الندوب في أجسادهم وأرواحهم، تشير إلى بقايا أقدار مفاجئة، تحل بلا إذن فتتغير مسار الحياة.

حساسية السياح لم يردها وصف «وايت ابلاند» بأنه «أكثر البراكين نشاطاً في العالم». وفق البيان السياحي، وقعوا في أسر مغامرة الصعود سبراً إلى الفوهة لمشاهدة محتواها ورؤية ذلك الإغراء المذهل. قرأوا ترويجاً يوحي بأن الرحلة مثيرة، لا خطيرة. حدس الزوج أصاب، وما قال عنه الزوج إنه لن يتور، ثار.

تخطب الموج بمركب ينقل السياح إلى البركان فحركش دوار البحر بقايا طعام تستريح في الأعماء. وصف سائح تجربة الإبحار بالفظيعة إن لم يكن المرء معتاداً على ركوب القوارب مدة طويلة. البركان من بعيد بدأ يتفشع. خطوا على أرضه وراحوا يمشون ببطء، لمح فيه سائح مشهداً يذكره بفيلم «جوراسيك بارك». ما يظهر منه هو الجزء العلوي فقط، معظمه مغمور بالمياه. قرأ الأدلاء إرشادات السلامة ويؤدون السياح بكلمات تردع أي الدخان المتصاعد. «اجمبل جداً، لكننا شعرنا أننا في وسط العدم»، يعلو صوت حدس داخلي يشغل أجهزة الإنذار.

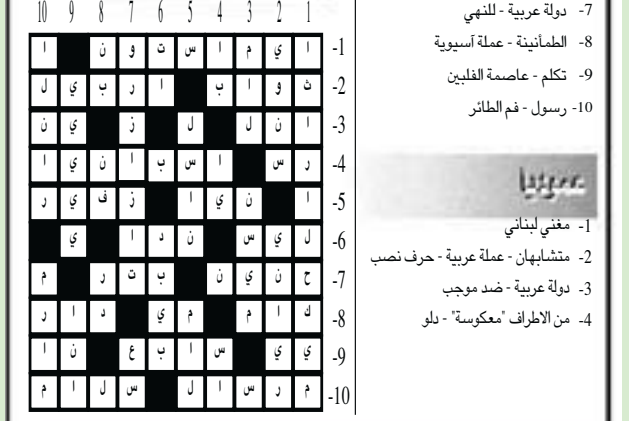
سمع السياح تكثر الموج على الصخور وإشباعه، بارتمائته على الشاطئ، نسيب البحر برائحة الملح. تتداخل الروائح، وتختلط برائحة كبريت كريهة تعقب في المكان.

كلمات متقاطعة



- 1- فيلسوف ومُدرّج وكاتب أمريكي
- 2- دولة عربية - للسانه
- 3- مدينة إيطالية
- 4- عملاق «معكوسة» - صوت العنز - نوتة موسيقية «معكوسة»
- 5- من الفاكهة - التعريف
- 6- للتخدير «معكوسة» - بين اثنين - هوا. عليل «معكوسة»
- 7- دولة عربية - للهي
- 8- الطمانينة - عملة إسبانية
- 9- تكلّم - عاصمة للفيلين
- 10- رسول - دم العائز

الرجل السابق



- 1- معني لبثاني
- 2- مثلها بهان - عملة عربية - حرف نصب
- 3- دولة عربية - ضد موجب
- 4- من الأطراف «معكوسة» - دلو

سودوكو

3		2	5					
		1	5	9				4
2								
		9		3				
	2		4	1				
8						6	3	
				8		4	6	
3				7		9	1	
								8

الحل السابق

2	7	3	9	1	5	4	8	6
6	8	9	3	4	7	5	2	1
1	4	5	6	8	2	9	7	3
7	2	4	8	6	9	1	3	5
8	9	1	4	5	3	2	6	7
3	5	6	7	2	1	8	9	4
4	6	2	1	7	8	3	5	9
9	1	8	5	3	6	7	4	2
5	3	7	2	9	4	6	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

على يوسف النعيمي، قدم أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى كوت ديفوار، أول من أمس، إلى حسن واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار. وأعرب الرئيس عن أطيّب تمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم الدعم للسفير لتسهيل مهامه الجديدة في كوت ديفوار.



ماديار مينيليكوف



جيرو أوكوياما

● هاتمي صلاح، سفير مصر في الخرطوم، التقى أول من أمس، محمد عبد الله محمود، وزير الطاقة والنظ السوداني المكلف؛ حيث جاء اللقاء في إطار متابعة سبل المضي قدماً في تنفيذ جميع مشروعات التعاون الثنائي القائمة، بين البلدين في مجال الطاقة، وبحث سبل تعزيزها خلال الفترة المقبلة، وتناول اللقاء تطورات مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان، وذلك في إطار تطوع مصر للعمل على زيادة معدلات الكهرباء المصرية للسودان خلال الفترة المقبلة. من جهته، أعرب الوزير عن تطوع بلاده إلى الاستفادة من الخبرات المصرية في مجال الطاقة المتجددة.

● جيرو أوكوياما، سفير اليابان الجديد لدى المملكة الأردنية، استقبله أول من أمس، وزير البيئة الأردني الدكتور معاوية الرادادة، في مكتبه، لبحث أطر التنسيق والعمل المشترك في قطاع البيئة، وسبل تعزيز التعاون بينهما حول التغير المناخي. واستعرض الوزير المبادرة التي أطلقها الملك عبد الله الثاني في مؤتمر «cop27» في شرم الشيخ، حول مترابطة المناخ - اللاجئ، مؤكداً ضرورة بذل الجهود الدولية لدعمها وتنفيذ محاورها المهمة. وأكد الجانبان أهمية دفع الجهود الدولية في التمويل المناخي.

● هاتمي صلاح، سفير مصر في الخرطوم، التقى أول من أمس، محمد عبد الله محمود، وزير الطاقة والنظ السوداني المكلف؛ حيث جاء اللقاء في إطار متابعة سبل المضي قدماً في تنفيذ جميع مشروعات التعاون الثنائي القائمة، بين البلدين في مجال الطاقة، وبحث سبل تعزيزها خلال الفترة المقبلة، وتناول اللقاء تطورات مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان، وذلك في إطار تطوع مصر للعمل على زيادة معدلات الكهرباء المصرية للسودان خلال الفترة المقبلة. من جهته، أعرب الوزير عن تطوع بلاده إلى الاستفادة من الخبرات المصرية في مجال الطاقة المتجددة.

● بيوش سريفاستافا، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، في مكتبه بمقر الوزارة، وتم خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة الوثيقة التي تجمع بين مملكة البحرين وجمهورية الهند، وبحث سبل تعزيز هذه العلاقات نحو مستويات أكثر شمولاً في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، وكيل وزارة الدفاع الباكستانية للإنتاج الحربي الفريق متقاعد همايون عزيز، في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات الأهتمام المشترك.



نواف بن سعيد المالكي



فيصل بن تركي آل سعيد

● فيصل بن تركي آل سعيد، سفير سلطنة عُمان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة «أداء» الدكتور فهد بن عبد الله تونسي، في مقر المركز؛ حيث أطلع السفير عما يقوم به المركز ودوره في تمكين الأجهزة العامة من تحقيق رؤية المملكة 2030، بهدف تبادل المعرفة حول أيزن الممارسات الناجحة.

● هيلدا كليمتسدال، سفيرة النرويج بالقاهرة، استقبلتها أول من أمس، وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، في إطار اللقاءات المستمرة بين شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين من أجل مناقشة وبحث مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 27)، والجهود المستمرة لتخفيف التحول الأخضر، وجهود التنمية الشاملة والمستدامة في مصر. من جانبها، قدمت السفيرة التهنئة على جهود مصر المبذولة في تنظيم مصر مؤتمر (كوب 27)، كما هنأت الوزيرة على المبادرات التي تم إطلاقها خلال المؤتمر لتعزيز جهود التحول الأخضر.

● هيلدا كليمتسدال، سفيرة النرويج بالقاهرة، استقبلتها أول من أمس، وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، في إطار اللقاءات المستمرة بين شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين من أجل مناقشة وبحث مخرجات مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 27)، والجهود المستمرة لتخفيف التحول الأخضر، وجهود التنمية الشاملة والمستدامة في مصر. من جانبها، قدمت السفيرة التهنئة على جهود مصر المبذولة في تنظيم مصر مؤتمر (كوب 27)، كما هنأت الوزيرة على المبادرات التي تم إطلاقها خلال المؤتمر لتعزيز جهود التحول الأخضر.



الجانب غير المعروف في قصة جيسي لينغارد الحزينة



مستهل السديري مقتطفات السبت

فعلاً (يا زمان العجايب وش بقي ما ظهر) / وبما أن (الناس مقامات)، إليكم ما يتمتع به تاجر مخدرات برازيلي من سكن في أحد أكثر السجون اكتظاظاً في الباراغوي، بجناح خاص فخم، يحتوي ثلاث صالات وقاعة اجتماع، ومطبخاً مجهزاً بأحدث المستلزمات، وشاشة تلفاز عملاقة، ويعيش (جارقيس شيمينييس بافاو) في هذا الرخاء منذ العام 2009 بالتواطؤ مع كبار المسؤولين في سجن (تاكومبو)، ولم يتقطع عن وسائل الاتصالات (والصفقات) مع عملائه -ورغم كونه في السجن (فالحاسية) ما زالت تحسب بالملايين- بل حتى خليلاته كن يواصلن سهرات (الفرشة) معه -يا بخته ويا ليتني (كنت مكانه).

بثت وكالة الصحافة الفرنسية تقريراً مصوراً عن مقبرة في مدينة دوما السورية، قامت باعتماد نظام قبور عمودي (طوايق) لاستيعاب أكبر قدر من الجثث، وأكد أحد مسؤولي المقبرة أن اعتماد الدفن بطريقة أفقية سيكون صعباً ومكلفاً بسبب كثرة الشهداء الذين يتم دفنهم يومياً، ولذا تم اعتماد بناء عمودي لاستيعاب أكثر قدر ممكن من الجثث.

وأظهر التقرير المؤثر جانباً من طريقة بناء الطوايق الطينية للمقبرة، والعمال الذين ظهروا وهم يدفنون الجثث بطريقة اعتيادية على امتداد كل طابق... سؤاله هو: هل وصل عدد القتلى إلى هذا الحد الذي تعجز أن تستوعبه أراضي وصحاري سوريا الشاسعة، إلى درجة أن المقابر أصبحت متعددة الأدوار؟

وفقاً لشبكة قنوات (الكاس القطرية) فإن العماني أحمد البرواني، عضو مجلس الشورى السابق، عرض على ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين، مليون دولار مقابل بيع (بثت) التتويج بكأس العالم، ويذكر البرواني أن البثت الذي ظهر به خلال مراسم التتويج بكأس العالم سيكون له قيمة كبيرة وربما يصل سعره في المستقبل إلى مبالغ خرافية.

وأصبحت لحظة ميسي بالبري القطري الرسمي (البثت) حديث الساعة في وسائل الإعلام والصحافة العالمية، بالإضافة إلى الإشادة الكبيرة من الجماهير العربية والتي أكدت أن ظهور ميسي ابن الثقافة العربية.

والحقيقة أنها لفظة ذكية ورائعة، تلك التي أقدم عليها أمير قطر الشيخ تميم.

أحد الأصدقاء من العشاق (الهلافت) قال:

جل النساء جمالهن مكيح/ وجمال من أهوى بلا مكيح
ذهب الجمال عن النساء فلا أرى/ إلا وجوه دواجن ونعاج
بنفخ حشو جلودهن وطلال/ خادعين عين المرء بالمكيح
لا تتخدع يوماً بحسن مليحة/ كم خردة تبدو كدرة تاج
انظر إليها ساعة استنقاظها/ كنز قيل سجن ساعة الإفراج
لو أنها في فيلم رعب شاركت/ ما احتاج مخرجها إلى مونتاج



المغلة الهندية جواهر خان حضرت حفل توزيع جوائز سوق الأفلام في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله ذات الغلاف السنوي

لن تكمل «تايم» عامها المائة إلا السنة التالية. وقد بدأت منذ الآن تتحدث عن التغييرات التي تستعد لها. تتحدث في طمانينة وتفاؤل وكان لا أزمة نشر وطباعة وورق. وتعلن أنها لا تزال المجلة الورقية الأكثر توزيعاً (1,3 مليون نسخة).

قبل مائة عام أحدثت «تايم» تغييراً كلياً في حياة الصحافة الأسبوعية. ظهرت في حجم صغير بدل الحجم الكبير. وبدل المقالات المطولة بدات المقالات المختصرة والمقتضية. ولم تعد تقبل المقال، أو التحليل، كما يصلها، بل أنشأت أقساماً خاصة لإعادة الكتابة ضمن أسلوب واحد بحيث تبدو وكأن رجالاً واحداً كتب كل سطر فيها. ومع ذلك أسرفت في تعيين الموظفين والكتاب واللغويين المجددين. وصار لها نفوذ واسع في السياسة الأميركية والعالمية بمارسة المؤسسة هنري لويس. ولعبت دوراً في قضايا معقدة كالموقف من الصين.

وبالنسبة إلى ملايين القراء الذين لا يقرأون الصحف اليومية، أو يستمعون إلى الأخبار، أصبحت قراءة «تايم» كل أسبوع هي الموجز الذي يقدم لهم صورة عن أحداث العالم في جميع الحقول. ثم تميزت، ولا تزال حتى الآن، بغلاف سنوي يحمل عنوان رجل (أو سيدة) العام، وهو الشخص الذي حقق أهم إنجاز، أو حدث، أو شهرة. ومن تلك الأغلقة تستطيع أن تقرأ الآن طبيعة وأهمية المتغيرات التي مرت بالدول والأمم.

تلازمت «شخصية العام» مرة في السنة مع صورة المجلة عامة. وحاول كثيرون منافسة «تايم» كمجلة إخبارية، مثل «نيوزويك»، ومع ولادة «تايم» نشرت المؤسسة المالكة نحو مائة مطبوعة في سائر مشارب الحياة، وتبلغ قيمة الشركة الآن 3,2 مليار دولار.

صدرت مجلات عربية عدة على غرار «تايم»، منها «الأسبوع العربي» التي حققت نجاحاً نسبياً ممتازاً. وحققت نجاحاً أكثر منها وأبعد «الحوادث» في ظل مؤسسها ورئيس تحريرها الأول سليم اللوزي. وصدرت في لندن مجلة «المجلة»، وفي باريس «المستقبل» بالصيغة نفسها. غير أن «المستقبل» حشدت أكبر عدد من كتاب العالم العربي وذوي الأسماء المعروفة. وصدرت في الصيغة نفسها مجلة «الوطن العربي» في أسلوب حاد. وبعدها أصدر الزميل فؤاد مطر في لندن «التضامن» التي كانت تشبهه في هويته وأسلوبه.

مرور مائة عام على صدور «تايم» المستمر يجب ألا يصرف الاهتمام عن «الإيكونوميست» سيدة الأسبوعيات الإخبارية التي أصبح عمرها 180 عاماً (صدرت عام 1840). وتفوق عن رقم التوزيع قريب من رقم «تايم». لكن المجلتين تختلفان جداً في الأسلوب والهوية المهنية: واحدة تمثل المدرسة الأميركية، وأخرى تجسد المدرسة البريطانية. وقد نجحت كل منهما في اختلافهما لأنهما التقيا في المستوى المهني.

«ميتا» تدفع 725 مليون دولار لإنهاء دعوى قضائية

مستخدميها، وفرضت رقابة مستقلة على تعاملها مع البيانات الشخصية. منذ اندلاع فضيحة «كامبريدج أناليتيكا»، أزال «فيسبوك» الوصول إلى بياناته من آلاف التطبيقات المشتبه في إساءة استخدامها، وقيد كمية المعلومات التي يمكن للمطورين الوصول إليها بشكل عام، في يوليو (تموز) 2019، غرمت السلطات الفيدرالية «فيسبوك» بخمسة مليارات دولار بتهمة «تضليل»

وفي دعوى أطلقت في عام 2018، اتهم مستخدمو «فيسبوك» الشركة الاجتماعية بانتهاك قواعد حماية الخصوصية، عبر مشاركة بياناتهم مع أطراف ثالثة، بما في ذلك شركة «كامبريدج أناليتيكا» المرتبطة بحملة دونالد ترمب الرئاسية في عام 2016. وقامت «كامبريدج أناليتيكا» التي أغلقت منذ ذلك الحين، بجمع واستخدام

الموافقة عليها من قبل القاضي في هذه المحكمة، طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وجاء ذلك في الوقت الذي كان من المقرر أن يدلي فيه المدير التنفيذي لشركة «ميتا» مارك زوكربيرغ، والمدير العامة شيريل سانديبرغ التي أعلنت استقالتهما في يونيو (حزيران) بعد 14 عاماً من العمل مع الشركة، بشهادتهما في المحكمة في سبتمبر (أيلول) فيما يتعلق بالفضيحة.



دفعت «ميتا» الاسم الجديد لـ«فيسبوك» هذا المبلغ لإنهاء الدعوى دون الاعتراف بالذنب (أ.ف.ب)

علاج «الإكزيما» لتقليل أعراض حساسية الطعام المزمنة

القاهرة، حازم بدر
جانبية غير مرغوب فيها. وبالنظر إلى الأدلة المتزايدة، التي تشير إلى أن «السيبوتيكينات» من النوع 2، تلعب أدواراً رئيسية في المرض، فقد حقق الباحثون في استخدام «الدوبيلوماب» لعلاج «التهاب المريء اليزوزيني» (EoE). وفقاً لدراسة جديدة نشرت (الخميس) بدورية «نيو إنغلاند جورنال أوف مديسين»، حللت الدراسة البيانات من تجربتين سريريتين من المرحلة الثالثة، وشارك في إجرائها مجموعة دولية من الباحثين، بما في ذلك باحثون من مستشفى الأطفال في فيلادلفيا بأمريكا. أدت جرعة أسبوعية من دواء «دوبيلوماب»، وهو جسم مضاد أحادي النسيلة، إلى تقليل الأعراض لدى الشباب والمراهقين المصابين بـ«التهاب المريء اليزوزيني» (EoE). وتتمثل العلاجات الحالية لهذه الحالة، حمية التخلص من الطعام ومضخات ضخمة البروتون (PPIs) للأطفال لمرضى؛ إن تظهر هذه الدراسة أن «دوبيلوماب» هو خيار علاجي جيد للمرضى الذين يعانون من المرض؛ إذ يقلل الأعراض، ويستهدف السبب الجذري للمرض.

بأندا في حديقة حيوان هولندية فاجأ الجميع بأنه أنثى... لا ذكر كما كان يُعتقد



البأندا فان شينغ يحتفل بعيد ميلاده في ماير الماضي قبل اكتشاف جنسه (أ.ف.ب)

لاهاي، «الشرق الأوسط»
مايو (أيار) 2020 لفحص طبي قصير من دون تخدير كان ينبغي إجراؤه في أقرب وقت ممكن بهدف جمع الصغير مع والدته طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت كوك أن تحديد جنس دب الباندا العملاق مهمة بالغة الصعوبة وخصوصاً إذا حاول الصغير مقاومة الفحص. وأضافت في البرنامج الحواري OP1: «لقد كنا متقنعين تماماً بأنه ذكر، لذا لم نشك في ذلك يوماً». وتولت مسؤولية علم الحيوان في حديقة أوهاندس يوزيه كوك الإعلان عن الخبر عبر التلفزيون مساء الخميس. ونقل بيان للحديقة عن كوك قولها: «لقد فاجأنا فان شينغ كان جنسه واقعاً أردنا التحقق منه بواسطة الفحص تحت التخدير، فقط للتأكد». وكان فان شينغ قد خضع بعد بضعة أشهر من ولادته في الأول من

وفاة رسام الواقعية السويسري فرانز غيرتش

جنيف، «الشرق الأوسط»
توفي عن عمر يناهز 92 عاماً الرسام والنقاش السويسري فرانز غيرتش الذي اشتهر عالمياً بلوحاته الضخمة الواقعية، ومن أبرزها السلسلة التي خصصها للموسيقية والشاعرة باتي سميث. وأعلن التحف الذي يحمل اسمه عبر موقعه على الإنترنت أن الفنان رحل «بهدوء»، بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) 2022 «عن عمر متقدم



فرانز غيرتش في لحظة إرشيفية مع أحد أعماله